

الشَّافِيَّةُ

فِي عِلْمِ التَّصْرِيفِ

تَأَلَّفَتْ

بِحَالِ الدِّينِ أَبِي عَمْرٍو عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو الدَّوِينِيِّ النَّحْوِيِّ

الْمَعْرُوفَ بِأَبْنِ الْحَاجِبِ

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٦٤٦ هـ

وَكَلَيْهَا

الْوَافِيَةُ نَظْمُ الشَّافِيَةِ

لِلنَّيْسَابُورِيِّ

أَتَمَّهَا سَنَةَ ١١٣٣ هـ

دِرَاسَةٌ وَتَحْقِيقٌ

حَسَنُ أَحْمَدَ الْعُثْمَانُ

المكتبة المكيّة

الشفافيتها
في علم التصريف

حقوق الطبع محفوظة

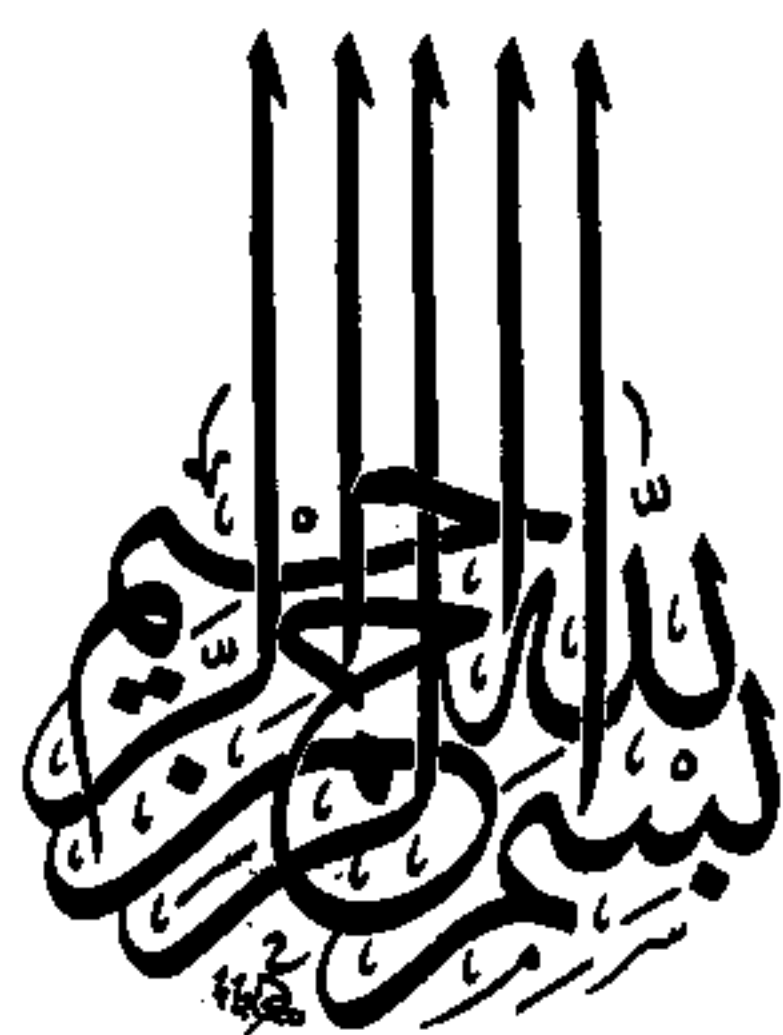
الطبعة الأولى

١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

المكتبة الملكية

تحت الهجرة - سكة المكرمة - السعودية - هاتف وفاكس : ٥٣٤٠٨٢٢

قامت بطبعته وإخراجه دار البسائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان - ص.ب : ٥٩٥٥ - ١٤ ويُطلب منها



بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ تَمِّ بِالْخَيْرِ

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم
النبين، وعلى آله وصحبه أجمعين^(١).

سألني من لا يسعني مخالفتُه أَنْ أُلْحِقَ بِمَقْدَمَتِي فِي الإِعْرَابِ
مُقَدِّمَةً فِي التَّصْرِيفِ عَلَى نَحْوِهَا، وَمُقَدِّمَةً فِي الْخَطِّ، فَأَجِبْتُهُ سَائِلًا
مُتَضَرِّعًا أَنْ يَنْفَعَ^(٢) بهما، كما نَفَعَ^(٣) بأختهما، والله الموفق.

(١) أول «ظ»: بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين، والصلاة على سيد
المرسلين، وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد: فقد سألني...

وأول «ص»: بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين، والصلاة
والسلام على محمد وآله أجمعين. قال حادي زمانه جمال الدين أبو عمرو عثمان بن
عمر بن أبي بكر رحمه الله، وبعد: فقد سألني...

(٢) ظ: يُنْفَعُ. بضم الياء ويفتحها، وبالضم فقط في الأصل.

(٣) الأصل: يُنْفَعُ.

[تعريف التصريف]

التصريف علم بأصول يُعرف^(١) بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب.

[أنواع الأبنية]

وأبنية الاسم الأصول ثلاثية ورباعية وخماسية.

وأبنية الفعل ثلاثية ورباعية.

[الميزان الصَّرْفِيُّ]

ويعبر عنها بالفاء والعين واللام، وما زاد بلام ثانية وثالثة، ويعبر عن الزائد بلفظه، إلا المبدل من تاء الافتعال فإنه بالتاء، وإلا المكرر للإلحاق أو لغيره^(٢) فإنه بما تقدمه، وإن كان من حروف الزيادة، إلا بثبت، ومن ثم كان حُلِّيْتُ^(٣) فَعْلِيلاً لا فَعْلِيْتاً، وسُحْنُونُ^(٤) وعُشْنُونُ^(٥) فَعْلُولاً لا فَعْلُوناً؛ لذلك ولعدمه، وسُحْنُونُ إن صحَّ الفتح ففَعْلُونُ

(١) ص: تعرف.

(٢) ص: وغيره.

(٣) الحِلِّيْتُ: عَقِيرٌ معروف، وَبِتُّ، وَصَمَغٌ يخرج من ذلك النَّبْتُ.

(٤) بضم السين طائر، وبالضم والفتح: عَلَمٌ.

(٥) العُشْنُونُ: شُعيرات طَوَال تحت حنك البعير.

لا فَعْلُولٌ كَحَمْدُونٍ ، وهو مُخْتَصٌّ بِالْعَلَمِ^(١) ؛ لُنْدُورٍ فَعْلُولٍ
وهو صَعْفُوقٌ^(٢) ، وَخَرْنُوبٌ ضَعِيفٌ^(٣) ، وَسَمْنَانٌ^(٤) فَعْلَانٌ ،

(١) يرى أبو علي أن زيتوناً فَعْلُونٌ ، واختار ذلك ابنُ جني ، وَرَجَّحَهُ الزُّبَيْدِيُّ ، ويري
ابن كيسان أو ابن دريد أنه فَيُعُول من الزُّتْنِ ، واختار ذلك ابن عصفور ، وأجاز
أبو علي أيضاً أن يكون كَمُونٌ فَعْلُوناً من باب كَمْ ، أَوْفَعُولاً كَسْفُودٍ . انظر:
الخصائص (٢٠٣/٣) ، والاستدراك للزبيدي (١٢٧) ، وسفر السعادة (٢٩٥/١) ،
والممتع (١٢٥/١) .

(٢) قال الجواليقي في المعرَّب: «وَصَعْفُوقٌ: اسم أعجمي». وقد تكلمت به العرب.
يقال: بنو صَعْفُوقٍ لَخُولٍ ، أي خدام ، باليمامة . قال العجاج:

ها فَهَوَ ذَا فَقَد رجا النَّاسُ الْغَيْرُ
من أمرهم على يديكَ و الثُّورُ
من آل صَعْفُوقٍ وَاتِّبَاعٍ أُخَرُ
من طامعين لا ينالون الْغَمَرَ . اهـ .

والمشهور فتح الصاد ، وجاء في التهذيب والقاموس والتاج (صعفق) أن
بعضهم يضمُّها . وفي الاقتضاب أن أبا عمرو الشيباني قد منع في نوادره الضم .
انظر: المعرَّب (٢١٩) ، والاقتضاب (٣٢٨/٢) .

(٣) في القاموس والتاج (خرب) أن الْخَرْنُوبَ ، بالفتح ، لُغِيَّةٌ في الْخَرْنُوبِ . وفي
الصحاح (صعفق) ، وتقويم اللسان (١٠٢) ، والمزهر (٥٨/٢) أن الفتح لغة العامة
ولحنهم . وفي أدب الكاتب (٣٩٥) ، وإصلاح المنطق (١٧٦) : «ولا تقل
الْخَرْنُوبَ» . وذهب غير واحدٍ إلى أنه فَعْلُول . وَالْخَرْنُوبُ : شجر الينبوت وهو
الْخَشْخَاش .

(٤) سَمْنَانٌ : موضع في ديار تميم قرب اليمامة ، وشعب لبني ربيعة الجوع ، وموضع منه
إلى رأس الكلب ثمانية فراسخ . انظر: معجم البلدان (٢٥١/٣) .

وَحَزَعَالٌ^(١) نَادِرٌ، وَبُطْنَانٌ^(٢) فُعْلَانٌ، وَقُرْطَاسٌ ضَعِيفٌ مَعَ أَنَّهُ نَقِیْضٌ ظُهُرَانٍ.

ثُمَّ إِنْ كَانَ قَلْبٌ فِي الْمَوْزُونِ قُلِبَتْ الزُّنَّةُ مِثْلَهُ، كَقَوْلِكَ فِي آدِرٍ^(٣) :
أَعْفُلٌ.

[الْقَلْبُ الْمَكَانِيُّ]

وَيُعْرَفُ الْقَلْبُ بِأَصْلِهِ، كَنَاءٌ يَنَاءٌ مَعَ النَّأْيِ، وَبِأَمْثَلِهِ اشْتِقَاقِهِ،

(١) الْحَزَعَالُ: الْعَرَجُ، وَنَاقَةٌ بِهَا خَزَعَالٌ، أَيْ ظَلْعٌ، وَهُوَ الْعَرَجُ. وَغَايَةُ مَا ذَكَرَ مِمَّا جَاءَ عَلَى فُعْلَالٍ مِنْ غَيْرِ الثَّنَائِيِّ الْمَكْرَرِ:

١ - خَزَعَالٌ: عَنِ الْفَرَّاءِ.

٢ - قَهْقَارٌ: لِلْحَجَرِ. زَادَهُ ثَعْلَبٌ.

٣ - قَسْطَالٌ: وَهُوَ الْغُبَارُ. زَادَهُ أَبُو مَالِكٍ.

٤ - دَأْدَاءٌ: لِأَخْرِ الشَّهْرِ. ذَكَرَهُ الشَّنْتَمَرِيُّ.

٥ - قَشْعَامٌ: لِلْعَنْكَبُوتِ.

٦ - بَغْدَادٌ (بَغْدَاذٌ، بَغْدَاذٌ) لِلْبَلَدِ الْمَعْرُوفِ. زَادَهُمَا ابْنُ الْقِطَاعِ.

٧ - خَرْطَالٌ: لِنَوْعٍ مِنَ الْحَبِّ. زَادَهُ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ.

وَأَمَّا بَهْرَامٌ وَشَهْرَامٌ فَعَجَمِيَّانِ. وَالْبَصْرِيُّونَ لَمْ يَشْبَتُوا فُعْلَالًا فِي غَيْرِ الْمَضْعَفِ.

انْظُرْ: الْكِتَابُ (٢٥٧/٤)، وَالصَّحَاحُ (خَزَعَلٌ)، وَنَكَتُ الشَّنْتَمَرِيِّ

(١١٧٣/٢)، وَأَبْنِيَةُ ابْنِ الْقِطَاعِ (٢٩٧)، وَبَغْيَةُ الطَّالِبِ (١٩)، وَالْقَامُوسُ (خَرْطَلٌ).

(٢) الْبُطْنَانُ: جَمْعُ بَطْنٍ، وَهُوَ اسْمُ لِبَاطِنِ الرِّيشِ، وَالظُّهْرَانُ: جَمْعُ ظَهْرٍ، اسْمُ لظَاهِرِ

الرِّيشِ، وَالْمَصْنَفُ بَنَى كَلَامَهُ هُنَا وَفِي شَرْحِهِ لِهَذَا الْمَتْنِ (ل: ٢/أ) عَلَى أَنَّهُمَا

مَفْرَدَانِ. وَانْظُرْ: اللِّسَانُ (ظَهْرٌ، بَطْنٌ).

(٣) آدِرٌ: مَقْلُوبٌ أَذُورٌ. جَمْعُ دَارٍ.

كالجاء والحادي والقسي، وبصحته، كأيس، وبقلّة استعماله، كآرام^(١) وأدر، وبأداء تركه إلى همزتين عند الخليل، نحو جاء^(٢)، أو إلى منع الصرف بغير علة على الأصح، نحو أشياء، فإنها لفعاء، وقال الكسائي: أفعال، وقال الفراء: أفعاء، وأصلها أفعلاء^(٣).

وكذلك الحذف، كقولك في قاضٍ: فاعٍ، إلا أن يُبين فيهما.

[الصحيح والمعتل]

وتنقسم إلى صحيح ومعتل، فالمعتل ما فيه حرف علة، والصحيح بخلافه، فالمعتل بالفاء مثال، وبالعين أجوف وذو الثلاثة، وباللام منقوص وذو الأربعة، وبالفاء والعين، أو بالعين واللام ليف مَقْرُون، وبالفاء واللام ليف مَفْرُوق.

[أبنية الاسم الثلاثي المجرد]

وللاسم الثلاثي المجرد عشرة أبنية، والقسمة تقتضي اثني عشر، سقط منها (فعل، وفعل) استقلاً، وجعل الدُّيْل^(٤) منقولاً، والجِبْكُ إن ثبت

(١) الأرام: الظباء البيض الخالصة البياض. الواحد: رثم.

(٢) انظر: الكتاب (٣٧٧/٤).

(٣) انظر: الكتاب (٣٨٠/٤)، والمنصف (٩٤/٢ - ١٠٢).

(٤) الدُّيْل: دويّة شبيهة بابن عرس، وعلم.

فعلى^(١) تَدْأخِلِ اللَّغَتَيْنِ فِي حَرْفِي الْكَلِمَةِ^(٢). وهي: فَلَسٌ، وَفَرَسٌ،

(١) الأصل: على.

(٢) الْحُبُّكَ قراءة في قوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ ذَاتَ الْحُبُكِ﴾. الذاريات: ٧. وَالْحُبُّكَ: الطَّرِيقَةُ فِي الرُّمْلِ وَنَحْوِهِ، وَطَرَائِقُ النُّجُومِ، وَتَكْشُرُ كُلُّ شَيْءٍ. وَحَاصِلُ مَا ذَكَرَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ مِنَ الْقَرَاءَاتِ:

١ - الْحَبُّكَ: بفتح فسكون. قراءة الحسن.

٢ - الْحُبُّكَ: بضم فسكون. قراءة ابن عباس، والحسن، وأبي مالك الغفاري، وأبي حيوة، وابن أبي عتبة، وأبي السَّمَال، ونعيم عن أبي عمرو.
٣ - الْحَبُّكَ: بكسر فسكون. قراءة الحسن، وأبي مالك، وأبي حيوة.
ووجهت هذه القراءات الثلاث على أنها مخففة من (الْحَبُّكَ، وَالْحُبُّكَ، وَالْحَبُّكَ) على لغة تميم.

٤ - الْحَبُّكَ: بفتحتين. قراءة ابن عباس، وعكرمة، وأبي مالك.

٥ - الْحُبُّكَ: بضميتين. قراءة الجمهور.

٦ - الْحَبُّكَ: بكسرتين. قراءة الحسن، وأبي مالك. وهي مفرد لا جمع.

٧ - الْحَبُّكَ: بضم ففتح. قراءة عكرمة.

٨ - الْحَبُّكَ: بكسر ففتح. قراءة الحسن.

٩ - الْحَبُّكَ: بكسر فضم. قراءة الحسن، وأبي مالك، وأبي السَّمَال.

وقد خَرَجَتْ قِراءة الْحَبُّكَ بعدة تخريجات:

(أ) سهو من القاريء.

(ب) تداخلت على القاريء اللغتان، فكأنه كسر الحاء يريد (الْحَبُّكَ) وأدركه

ضُمُّ الْبَاءِ عَلَى صُورَةِ (الْحُبُّكَ) فنظر في (الْحَبُّكَ) إلى (الْحَبُّكَ)، و(الْحُبُّكَ) فجمع

بين أول اللفظة على هذه القراءة، وبين آخرها على القراءة الأخرى.

وكلا التوجيهين عن أبي الفتح في المحتسب (٢٨٧/٢).

(ج) إن القاريء لما تلفظ بالحاء المكسورة من اللغة الأولى غفل عنها

وتلفظ بالباء المضمومة من اللغة الثانية.

=

وهو توجيه الجاربردي في شرحه على الشافعية (٣٠/١).

والفرق بين هذا التوجيه وسابقه أن القاريء في اعتبار الجاربردي قرأ الحاء بالكسر على لغة كسرهما وكسر الباء، ثم لما هم بنطق الباء غفل وتوهم أنه قد نطق الحاء مضمومة فنطق بالباء كذلك، واعتبر ابن جني أن القاريء بعد أن قرأ الحاء مكسورة على لغة (الجيك) تنبه إلى أن القراءة المشهورة هي (الحبك) فغفل عن كسر الحاء، وضم الباء على القراءة المشهورة فجمع بين اللغتين. ولا يخفى ما في هذين التوجيهين من تكلف شديد.

(د) إن القاريء كسر الحاء إتباعاً لكسر تاء «ذات»، ولم يعتد باللام الساكنة؛ لأن الساكن حاجز غير حصين.

وهو توجيه أبي حيان في البحر (١٣٤/٨).

قلت: ويمكن أن يرد رأي ابن جني بالآتي:

١ - (الحبك) بضمين جمع (الجباك)، وهو طريق النجوم في السماء، والطريق في الرمل، و (الجيك) بكسرتين مفرد، ويبعد في اللغة تركيب اسم من مفرد وجمع.

٢ - التداخل في جزأي الكلمة الواحدة غير معهود، وإنما المعهود التداخل في كلمتين، نحو (ركن يركن) بفتح العين من الماضي والمضارع، فهذا مركب من لغتين، أولاهما من باب نصر، والأخرى من باب علم.

٣ - يُرفض هذا لأن تداخل اللغات إنما يقبل إذا لم يفض إلى وزن مهجور، لأنها - أي الأوزان المهجورة - إذا هجرت بالأصالة فهجرها في التداخل أولى.

٤ - ويُرد كذلك بما قاله ابن مالك في شرح الكافية الشافية (٢٠٢١/٤) -

(٢٠٢٢). قال: «وهذا التوجيه لو اعترف به من عزيت القراءة إليه لدل على عدم =

وَكَتِفٌ، وَعَضْدٌ، وَجِبْرٌ، وَعِنَبٌ، وَإِبِلٌ، وَقُفْلٌ، وَصُرْدٌ، وَعُنُقٌ^(١).

[رَدُّ بَعْضِ الْأَبْنِيَةِ إِلَى بَعْضٍ]

وقد يُرَدُّ بَعْضٌ إِلَى بَعْضٍ، ففَعِلٌ مِمَّا ثَانِيهِ حَرْفٌ حَلَقٍ، كَفَخِذٍ
يَجُوزُ فِيهِ: فَخَذٌ، وَفِخْذٌ، وَفِخْذٌ، وَكَذَلِكَ الْفَعْلُ، كَشَهْدَ، وَنَحْوُ كَتِفٍ

= الضبط، ورداءة التلاوة، ومن هذا شأنه لم يُعتمد على ما يُسمع منه لإمكان عروض
أمثال ذلك منه.

ويمكن أن يرد رأي أبي حيّان بالآتي:

١ - يضعف هذا التخريج بأن أداة التعريف مكونة من حرفين، فهي كلمة
قائمة بنفسها تفيد معنى، وبالتالي فهي حاجز قويّ حصين يمنع من الإتيان، يدل
على ذلك امتناع القراء من ضم أول الساكنين إتياناً لضم ثالثه في ﴿إِنْ الْحُكْمُ﴾
من قوله تعالى: ﴿إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضُ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ﴾، وفي ﴿غَلِبَتِ
الرُّومُ﴾ من قوله تعالى: ﴿غَلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ﴾، وفي ﴿عَنِ الرُّوحِ﴾ من
قوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾، ولم يلحقوا هذه
بالإتيان في ﴿قُلْ أَنْظَرُوا﴾ من قوله تعالى: ﴿قُلْ أَنْظَرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾
لأن الساكن في الآيات السابقة حاجز حصين، أما هنا فالساكن حاجز غير حصين.

٢ - وتنظير الأزهري في التصريح (٣٥٥/٢) لـ: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْجُبِّ﴾
تقوية لمذهب أبي حيّان بـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ بضم اللام إتياناً لضم الدال فاسد مردود،
ولا يخفى ما بين الآيتين من فروق.

وانظر إضافة إلى ما تقدم من المراجع في شرح الرضي على الشافعية
(٣٩/١)، وهامش بغية الطالب (١٠ - ١٢)، وحاشية ابن جماعة على شرح
الجاربردي (٣٠/١).

(١) في ص، ظ: بدون عطف بين الأمثلة.

يجوزُ فيه: كَتَفَ، وَكَتَفَ، وَنَحَوُ عَضِدٍ يجوزُ فيه: عَضَدُ، وَنَحَوُ عُنُقٍ
يجوزُ فيه: عُنُقُ، وَنَحَوُ^(١) إِبِلٍ، وَبِلَزٍ^(٢) يجوزُ فيهما^(٣): إِبِلٌ، وَبِلَزٌ، وَلَا
ثالثَ لهما^(٤)، وَنَحَوُ قُفْلٍ يجوزُ فيه: قُفْلٌ، عَلَى رَأْيٍ؛ لِمَجِيءِ عُسْرِ
وَيْسَرٍ.

(١) ص: وفي.

(٢) بِلَزٌ: امرأةٌ بِلَزٌ، أَي: ضَخْمَةٌ.

(٣) ظ: فيه.

(٤) جاء غيرهما:

إِيدُ لِلأَتَانِ الوحشية.	حَبِرٌ: لَقْلَحُ الأسنان.
لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ إِيدُ الإِبْد.	يِلِصٌ: لَطَائِرُ البَلْصُوصِ.
حِلِزٌ: لِلرَّجُلِ البَخِيلِ الضَّيِّقِ	عَيْلٌ: اسمُ بَلَدٍ.
يَذِخٌ: لِلهَدِيرِ مِنَ البَعِيرِ	إِحْظُ، حِجْظُ، خِدِجٌ: زَجَرٌ لِلغَنَمِ.
إِحْصٌ، حِظَرٌ: زَجَرٌ لِلْعَتَزِ وَالْجَمَلِ.	إِجْدٌ: زَجَرٌ لِلْفَرَسِ.
حَنْبٌ، خَلِيجٌ: مِنْ لَعِبِ الصَّبِيَّانِ.	تَغَرٌ، يَقَرٌ: حِكَايَةٌ لِلضَّحْكَ.
إِثْرٌ، إِطْلٌ، إِقْطٌ، خِطْبٌ، دِيسٌ، مِسْكٌ، سِلِمٌ، وَتَدٌ، مِشْطٌ،	
إِجْدٌ: لُغَاتٌ فِي: إِثْرٌ: وَهُوَ خِلَاصَةُ السَّمَنِ، وَإِطْلٌ، وَأَقْطٌ،	
وِخْطُبٌ، وَدِيسٌ، وَمِسْكٌ، وَسِلِمٌ، وَوَتَدٌ، وَمُشْطٌ أَوْ مِشْطٌ،	
وَأُجْدٌ: وَهِيَ النَّاqَةُ القَوِيَّةُ.	

انظر: المنصف (١٨/١ - ١٩)، وليس (٩٦ - ٩٧)، ونظم الفرائد
(ل: ٦/أ)، والممتع (٦٥/١)، وبغية الطالب (١٤)، والارتشاف (١٩/١)،
والمرادي على الألفية (٢١٩/٥)، والمزهر (٦٥/٢ - ٦٦)، ونكت السيوطي
(١٣٠/ب).

[أبنية الاسم الرباعي المجرد]

وللرباعي^(١) المجرد خمسة: جَعْفَرُ، وَزِيرُجُ، وَيُرْتُنُ، وَدِرْهَمُ،
وَقَمَطَرُ.

وزاد الأَخْفَشُ نحو جُخْدَبِ^(٢).

وأما^(٣) جَنْدِلُ، وَعُلَيْطُ^(٤)، فتوالي الحركات حملهما على باب
جَنَادِلَ وَعَلَايَطَ.

[أبنية الاسم الخماسي المجرد]

وللخماسي المجرد^(٥) أربعة: سَفَرَجَلُ، وَقِرْطَعْبُ، وَجَحْمَرَشُ،
وَقَذْعَمِلُ^(٦).

(١) ص: وللرباعي خمسة.

(٢) الجُخْدَبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْجَنَادِبِ، وَالْجَمْلُ الضَّخْمُ.

(٣) ظ: وأما نحو.

(٤) الْجَنْدِلُ: الْجَنَادِلُ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ فِيهِ حِجَارَةٌ، وَالْعُلَيْطُ: الْعُلَايَطُ، وَهُوَ الضَّخْمُ.

(٥) ليست في: ظ، ص.

(٦) الْقِرْطَعْبُ: الشَّيْءُ الْحَقِيرُ. مَا لَهُ قِرْطَعَةٌ: أَيُّ مَا لَهُ شَيْءٌ. وَالْجَحْمَرَشُ: الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ، وَالْأَفْعَى الْخَشْنَاءُ. وَالْقَذْعَمِلُ وَالْقَذْعَمَلَةُ: الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ، وَالْقَذْعَمَلَةُ: الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ الْخَسِيسَةُ، وَمَا عِنْدَهُ قَذْعَمَلَةٌ، أَيُّ: مَا عِنْدَهُ شَيْءٌ.

[أبنية الاسم المزد فيه]

وللمزد فيه أبنية كثيرة، ولم يجر في الخماسي إلا: عَصْرَفُوطٌ،
وَحَزْعَيْلٌ، وَقِرْطَبُوسٌ، وَقَبْعَثَرِيٌّ، وَخَنْدَرِيْسٌ^(١). على^(٢) الأكثر.

[أحوال الأبنية]

وأحوال الأبنية قد تكون للحاجة، كالماضي، والمضارع، والأمر،
واسم الفاعل، واسم^(٣) المفعول، والصفة المشبهة، وأفعل
التفضيل، والمصدر، واسم الزمان والمكان، والآلة، والمصغر،
والمنسوب، والجمع، والتقاء الساكنين، والابتداء، والوقف. وقد تكون
للتوسيع، كالمقصود، والممدود، وذي الزيادة. وقد تكون للمجانسة،

(١) العَصْرَفُوط: ذكر العظاء، وواحدة: عَظَاءة وعظاية، وهي دويبة أكبر من الوزغة.
والْحَزْعَيْلُ: الباطل من كلام ومزاح. والقِرْطَبُوسُ: وبفتح القاف أيضاً: الداهية،
والناقة العظيمة الشديدة والقَبْعَثَرِيٌّ: العظيم الشديد، والأنثى: قَبْعَثَرَاءة.
والْخَنْدَرِيْسُ: اسم من أسماء الخمر، سُميت بذلك لقدمها، والتمر القديم،
والحنطة القديمة.

(٣) ظ: عند.

(٤) ص: والمفعول.

كالإمالة. وقد تكونُ للاستثقال، كتخفيفِ الهمزة، والإعلال،
والإبدال، والإدغام، والحذف.

* * *

الماضي

لِلثَّلَاثِي الْمَجْرَدِ ثَلَاثَةُ أُنْيَةِ: فَعَلَ، وَفَعِلَ، وَفَعُلَ، نَحْوُ: ضَرَبَهُ، وَقَتَلَهُ، وَجَلَسَ، وَقَعَدَ، وَشَرِبَهُ، وَوَمِقَهُ، وَفَرِحَ، وَوَثِقَ، وَكَرَّمَ.

وَلِلْمَزِيدِ فِيهِ خَمْسَةُ وَعَشْرُونَ^(١):

مُلْحَقٌ بِدَخْرَجَ، نَحْوُ: شَمَلَلْ، وَحَوَّقَلْ، وَبَيَّطَرَ، وَجَهَّوَرَ، وَقَلَّنَسَ، وَقَلَّسَى.

وَمُلْحَقٌ بِتَدَخْرَجَ، نَحْوُ: تَجَلَّبَبَ، وَتَجَوَّرَبَ، وَتَشَيْطَنَ، وَتَرَهَّوَكَ^(٢)، وَتَمَسَّكَنَ، وَتَغَافَلَ، وَتَكَلَّمَ.

وَمُلْحَقٌ بِأَخْرَنْجَمَ، نَحْوُ: أَقْعَنْسَسَ، وَأَسْلَنْقَى^(٣).

وغير مُلْحَقٍ، نَحْوُ: أَخْرَجَ، وَجَرَّبَ، وَقَاتَلَ، وَأَنْطَلَقَ، وَأَقْتَدَرَ، وَأَسْتَخْرَجَ، وَأَشْهَابٌ، وَأَشْهَبٌ، وَأَغْدَوْدَنَ، وَأَعْلَوُطَ^(٤).

(١) ظ: خمسة وعشرون بناءً.

(٢) تَرَهَّوَكَ: مَرَّ الرَّجُلُ يَتَرَهَّوَكُ كَأَنَّهُ يَمُوجُ فِي مَشِيَّتِهِ.

(٣) إِخْرَنْجَمَ الْقَوْمُ، وَالْإِبْلُ: أَزْدَحَمُوا وَاجْتَمَعُوا. وَأَقْعَنْسَسَ: رَجَعَ وَتَأَخَّرَ.

(٤) أَغْدَوْدَنَ الشَّعْرُ: طَالَ وَتَمَّ، وَالنَّبْتُ: أَخْضَرَ حَتَّى يَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ رِيِّهِ.

وَأَعْلَوُطَ: رَكَبَ رَأْسَهُ وَتَقَحَّمْ عَلَى الْأَمْرِ بِغَيْرِ رُويَةٍ، وَأَعْلَوُطَ الْمَرْكُوبَ: تَعَلَّقَ بِعُنُقِهِ وَعَلَاهُ، وَرَكَبَهُ عُرْيًا.

وَاسْتَكَانَ، قِيلَ: افْتَعَلَ؛ مِنَ السُّكُونِ، فَالْمَدُّ شَاذٌ، وَقِيلَ:
اسْتَفْعَلَ، مِنْ كَانَ^(١)، فَالْمَدُّ قِيَاسِيٌّ^(٢).

فَفَعَلَ لِمَعَانٍ كَثِيرَةٍ، وَبَابُ الْمَغَالَبَةِ يُبْنَى عَلَى فَعَلْتُهُ أَفْعُلُهُ،
(بِالضَّمِّ)^(٣)، نَحْوُ كَارَمَنِي فَكَرَمْتُهُ أَكْرُمُهُ، إِلَّا بَابَ: وَعَدْتُ، وَبِعْتُ،
وَرَمَيْتُ، فَإِنَّهُ أَفْعُلُهُ، بِالْكَسْرِ، وَعَنِ الْكَسَائِي فِي نَحْوِ: شَاعَرْتُهُ فَشَعَرْتُهُ
أَشْعَرُهُ، بِالْفَتْحِ^(٤).

(١) قَالَ السَّمِينُ الْحَلَبِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا﴾ فِي
آلِ عِمْرَانَ: ١٤٦: «قَوْلُهُ: ﴿وَمَا اسْتَكَانُوا﴾ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ: أَحَدُهَا: أَنَّهُ اسْتَفْعَلَ مِنَ
الْكُونِ، وَالْكُونُ: الدُّلُّ، وَأَصْلُهُ: اسْتَكُونُ، فَنُقِلَتْ حَرَكَةُ الْوَاوِ إِلَى الْكَافِ، ثُمَّ
قُلِبَتْ الْوَاوُ أَلْفًا. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَبُو عَلِيٍّ: هُوَ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: بَاتَ فُلَانٌ بِكَيْفِيَّةِ
سَوَاءٍ، عَلَى وَزْنِ جَفَنَةٍ، أَيْ: بِحَالَةٍ سَوَاءٍ، فَأَلَفَهُ عَلَى هَذَا مِنْ يَاءٍ، وَالْأَصْلُ:
اسْتَكَيْنَ، فَفَعَلَ بِالْيَاءِ مَا فَعَلَ بِأَخْتِهَا. الثَّالِثُ: قَالَ الْفَرَّاءُ: وَزَنَهُ: افْتَعَلَ مِنَ
السُّكُونِ، وَإِنَّمَا أَشْبَعَتِ الْفَتْحَةُ فَتَوَلَّدَ مِنْهَا أَلْفٌ كَقَوْلِهِ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ الْعَقْرِابِ

الشَّائِلَاتِ عُنُقَدَ الْأَذْنَابِ

يُرِيدُ: الْعَقْرَبَ الشَّائِلَةَ. اهـ. ثُمَّ نَاقَشَ الْحَلَبِيُّ بَعْدَ ذَلِكَ قَوْلَ الْفَرَّاءِ وَمَا رُدَّ
بِهِ عَلَيْهِ. انْظُرْ: الدَّرُ الْمَصُونُ (٤٣٢/٣)، وَالتَّهْذِيبُ (٣٧٤/١٠)، وَالْمَحْكَمُ
(٤٥٠/٦)، وَاللِّسَانُ (كَيْن)، وَالتَّبْيَانُ (٣٠٠/١).

(٢) ظ: قِيَاسٌ.

(٣) لَيْسَتْ فِي ظ، ص.

(٤) انْظُرْ: الْمَفْصَلُ (٢٧٨)، وَشَرْحُهُ لِلْخَوَارِزْمِيِّ (٣٣٩/٣)، وَابْنُ يَعْشَرَ (١٥٦/٧) -

(١٥٧).

وفعل يكثر فيه العِلَلُ والأحزانُ وأضدادُها، كسَقِمَ، ومَرِضَ،
وبرىء^(١)، وحَزَنَ، وفرِحَ.

وتجىءُ الألوانُ والعيوبُ والحُلِيُّ كُلُّها عليه، وقد جاء: أَدِمَ،
وسِمِرَ، وعَجِفَ، وحمِقَ، وخِرِقَ^(٢)، وعَجِمَ، ورِعِنَ، بالكسر والضم.

وفعل لأفعالِ الطَّبائعِ، ونحوها، كحَسَنَ، وقَبَحَ، وكَبُرَ، وصَغُرَ،
فمن ثمَّ كان لازماً.

وشذَّ رَحْبَتَكَ الدارُ؛ أي: رَحَبَتْ بِكَ.

وأما بابُ سُدُّته، فالصحيحُ أن الضمَّ لبيانِ بناتِ الواوِ، لا للنقلِ،
وكذلك بابُ بَعُثته، وراعوا في بابِ خِفْتُ بيانَ البنيةِ.

وأفْعَلَ للتعدية غالباً، نحو: أَجْلَسْتُهُ، وللتعريضِ، نحو^(٣): أَبْعَثُهُ،
ولصَيُّورَتِهِ ذَا كَذَا، نحو: أَغَدُّ البعيرُ، ومنه: أَحْصَدَ الزُّرْعُ، ولوجودِهِ
على صفة^(٤)، نحو: أَحْمَدْتُهُ، وَأَبْخَلْتُهُ، وللسُّلْبِ، نحو: أَشْكَيْتُهُ،
وبمعنى فَعَلَ، نحو: قَلْتُهُ، وَأَقَلْتُهُ.

وفَعَّلَ للتكثيرِ غالباً، نحو: غَلَّقْتُ، وقَطَعْتُ، وجَوَّلْتُ، وطَوَّفْتُ،

(١) ليست في ظ، ص.

(٢) الأصل: وحزن. تحريف.

(٣) ليست في ظ.

(٤) الأصل: ولوجوده عليهما.

وَمَوْتَ الْمَالِ^(١)، أَوْ^(٢) لِلتَّعْدِيَةِ، نَحْوُ: فَرَّخْتُهُ، وَمِنْهُ: فَسَّقْتُهُ، وَلِلسَّلْبِ،
نَحْوُ: جَلَّدْتُ الْبَعِيرَ، وَقَرَّدْتُهُ^(٣)، وَبِمَعْنَى فَعَلَ، نَحْوُ: زَلَّتُهُ، وَزَيَّلْتُهُ.

وَفَاعِلٌ لِنِسْبَةِ أَصْلِهِ إِلَى أَحَدِ الْأَمْرَيْنِ مُتَعَلِّقًا بِالْآخِرِ لِلْمُشَارَكَةِ
صَرِيحًا، فَيَجِيءُ الْعَكْسُ ضِمْنًا، نَحْوُ: ضَارَبْتُهُ، وَشَارَكْتُهُ، وَمِنْ ثَمَّ جَاءَ
غَيْرُ الْمُتَعَدِّي مُتَعَدِّيًا، نَحْوُ: كَارَمْتُهُ، وَشَاعَرْتُهُ، وَالْمُتَعَدِّي إِلَى وَاحِدٍ مَغَايِرُ
لِلْمُفَاعِلِ^(٤) مُتَعَدِّيًا إِلَى اثْنَيْنِ، نَحْوُ: جَاذَبْتُهُ الثَّوْبَ، بِخِلَافِ شَاتَمْتُهُ،
وَبِمَعْنَى فَعَلَ، نَحْوُ: ضَاعَفْتُ، وَبِمَعْنَى فَعَلَ^(٥)، نَحْوُ: سَافَرْتُ.

وَتَفَاعُلٌ لِمُشَارَكَةِ أَمْرَيْنِ فِصَاعِدًا فِي أَصْلِهِ صَرِيحًا، نَحْوُ: تَشَارَكَا، وَمِنْ
ثَمَّ نَقَصَ مَفْعُولًا عَنْ فَاعِلٍ، وَلِيَدُلَّ عَلَى أَنَّ الْفَاعِلَ أَظْهَرَ أَنَّ أَصْلَهُ حَاصِلٌ لَهُ
وَهُوَ مُشْتَفٍ، نَحْوُ: تَجَاهَلَ^(٦)، وَتَغَافَلَ، وَبِمَعْنَى فَعَلَ، نَحْوُ: تَوَانَيْتُ،
وَمُطَاوَعٌ، فَاعِلٌ، نَحْوُ: بَاعَدْتُهُ فِتْبَاعَدَ.

وَتَفَعَّلَ لِمُطَاوَعَةِ فَعَلَ، نَحْوُ: كَسَرْتُهُ فَتَكَسَّرَ، وَلِلتَّكَلُّفِ، نَحْوُ:
تَشَجَّعَ، وَتَحَلَّمَ، وَلِلاتِّخَاذِ، نَحْوُ: تَوَسَّدَ، وَلِلتَّجَنُّبِ، نَحْوُ: تَأَنَّمْ،

(١) المال: الإبل وغيره.

(٢) ظ، ص: وللتعدية.

(٣) جَلَّدْتُ الْبَعِيرَ: أزلت جلده بالسليخ، وَقَرَّدْتُهُ: أزلت قرآده.

(٤) الأصل، ظ: للمفاعيل. وصححت في هامش ظ عن نسخة ثانية معارض بها.

(٥) ظ: فَعَلْتُ.

(٦) ص: تجاهلت، وتغافلت.

وَتَحَرَّجَ، وللعمل المتكرر^(١) في مُهْلَةٍ، نحو: تَجَرَّعْتُهُ، ومنه: تَفَهَّمْ،
وبمعنى اسْتَفْعَلَ، نحو: تَكَبَّرَ، وتعَظَّمَ.

وَانْفَعَلَ لازمٌ مُطَاوِعٌ فَعَلَ، نحو: كَسَرْتُهُ^(٢) فَاِنْكَسَرَ، وقد جاء
مطاوِعٌ أَفْعَلَ، نحو: أَسْفَقْتُهُ فَاِنْسَفَقَ، وَأَزْعَجْتُهُ فَاِنْزَعَجَ، قليلاً، ويختصُّ
بالعلاجِ، والتأثيرِ، ومن ثَمَّ قيل: انْعَدَمَ خطأً.

وافتَعَلَ للمُطَاوَعَةِ^(٣) غالباً، نحو: غَمَمْتُهُ فَاغْتَمَّ، وللاتِّخَاذِ، نحو:
اشْتَوَى، وللمُفَاعَلَةِ^(٤)، نحو: اجْتَوَرُوا، واختَصَمُوا، وللتَّصَرُّفِ، نحو:
اِكْتَسَبَ.

واستَفْعَلَ للسؤال غالباً، إما صريحاً، نحو: اسْتَكْتَبْتُهُ، أو تقديرًا،
نحو: اسْتَخْرَجْتُهُ، وللتَّحَوُّلِ، نحو: اسْتَخَجَرَ الطُّيُنُ، و:

إِنَّ الْبُغَاثَ بَارِضِينَ تَسْتَنَسِرُ^(٥)

وبمعنى فَعَلَ، نحو: قَرَأَ، واستَقَرَّ.

(١) ظ: المكرر.

(٢) ص: نحو انكسر.

(٣) ص: لمطاويعته.

(٤) ظ، ص: وبمعنى تفاعل.

(٥) انظر: أمثال أبي عبيد (٩٣)، وفصل المقال (١٢٩)، ومجمع الأمثال (١٣/١)،

وجمهرة الأمثال (٢٣١/١)، والمستقصى (٤٠٢/١)، وسفر السعادة (٦٧١/٢).

وفي ظ: (البُغَاثُ). بضم الباء، وهي مثلية. وفي ص: (يستنس). بالياء.

[بناء الفعل الرباعي]

وللرباعي المجرد بناء واحد، نحو: دَحَرَجْتُهُ، (وَدَرَبَخَ، أي: ذَلُّ)^(١).

وللمزيد فيه ثلاثة، نحو: تَدَحَرَجَ، وأَحْرَنْجَمَ، وأَقْشَعَرَّ. وهي لازمة.

* * *

(١) ليست في: ظ، ص.

[المضارع]

المضارعُ بزيادةِ حرفِ المضارعةِ على الماضي :

فإن كان مجرداً على فعلٍ كُسِرَتْ عينُه، أو ضُمَّتْ، أو فُتِحَتْ إن كان العينُ أو^(١) اللامُ حرفَ حلقٍ غيرَ ألفٍ، وشُدَّ أبى يَأْبَى^(٢)، وأما قَلَى يَقْلَى فَعَامِرِيَّةٌ، وَرَكَنَ يَرْكُنُ مِنَ التَّدَاخُلِ، وَلِزَمُوا الضَّمَّ فِي الْأَجُوفِ بِالْوَاوِ، وَالْمَنْقُوصِ بِهَا، وَالْكَسْرِ فِيهِمَا بِالْيَاءِ، وَمَنْ قَالَ: طَوَّحْتُ وَأَطَوَّحْتُ، وَتَوَهَّتُ وَأَتَوَّهْتُ، فَطَاحَ يَطِيحُ، وَتَاهَ يَتِيهُ شَاذٌ عِنْدَهُ، أَوْ مِنَ التَّدَاخُلِ، وَلَمْ يَضْمُوا^(٣) فِي الْمِثَالِ، وَوَجَدَ يَجْدُ ضَعِيفٌ، وَلِزَمُوا الضَّمَّ فِي الْمِضَاعِفِ الْمُتَعَدِي، نَحْوُ: يَشُدُّ، وَيُمْدُدُّ، [وَجَاءَ بِالْكَسْرِ فِي يَشُدُّهُ، وَيُعِلُّهُ، وَيُنْمُهُ، وَيُبَيْتُهُ، وَلِزَمُوهُ فِي حَبِّهِ يَحِبُّهُ، وَهُوَ قَلِيلٌ]^(٤).

وإن كان على فعلٍ فُتِحَتْ عينُه أو كُسِرَتْ إن كان مثلاً، وطِيءَ

(١) ص: واللام.

(٢) انظر في (أبى يَأْبَى) وما بعدها: التهذيب (١٥/٦٠٤)، وليس في كلام العرب (٢٨ - ٢٩)، وشرح الملوكي (٤١)، والممتع (١/١٧٨)، والمزهر (٢/٣٩).

(٣) ظ: يُضَمُّ.

(٤) ما بين حاصرتين ساقط من ظ، ص.

تقولُ في باب^(١) بَقِيَ يَبْقَى : بَقِيَ يَبْقَى ، وأما فَضِلَ يَفْضُلُ ، ونَعِمَ يَنْعَمُ فمن التداخلِ .

وإن كان على فَعَلٍ ضُمَّتْ (عينه)^(٢) .

وإن كان غيرَ ذلك كُسِرَ ما قبلَ الآخرِ ، ما لم يكن أولَ ماضيه تاءً زائدةً ، نحو : تَعَلَّمَ ، وَتَجَاهَلَ ، فَلَا يُغَيَّرُ ، أولم^(٣) تكن اللام مكررةً ، نحو : احمرُّ ، واحمرارٌ ، فتدغم ، ومن ثمَّ كان أصلُ مضارعِ أَفْعَلَ : يُؤْفَعِلُ ، إلاَّ أنَّه رُفِضَ لما لزم من توالي همزتين^(٤) في المتكلم ، فخفف الجميع ، وقوله^(٥) :

فإنَّه أَهْلٌ لَأَنْ يُؤَكَّرَمَا

شاذٌّ .

والأمر^(٦) ، واسمُ الفاعلِ ، واسمُ المفعولِ ، وأفعلُ التفضيلِ .
تقدمت^(٧) .

(١) ص : وطئىء تقول في بَقِيَ : يَبْقَى .

(٢) ليست في ظ ، ص .

(٣) ظ ، ص : أو تكن اللام مكررة .

(٤) ص : الهمزتين .

(٥) وهو أبو حيان الفقعسي ، والبيت من شواهد المقتضب (٩٦/٢) ، والمنصف

(٣٧/١ ، ١٨٤/٢) ، والخصائص (١٤٤/١) ، والتبصرة (٧٥١/٢) .

(٦) الأصل ، ظ : الأمر .

(٧) يريد تقدم الكلام عنها في مقدمته النحوية المشهورة بالكافية .

الصفة المشبهة

من نحو فَرِحَ على فَرَحٍ غالباً، وقد جاء معه في بعضها الضمُّ،
نحو: نَدِسَ^(١)، وَحَذِرَ، وَعَجِلَ، وجاءت على: سَلِيمٍ، وَشَكِسَ^(٢)،
وَحَرَّ، وَصَفِرَ، وَغَيُورَ، ومن الألوان والعيوب والحلي على أَفْعَلٍ.

ومن نحو كَرَّمَ على كريم غالباً، وجاءت على: خَشِنَ، وَحَسَنَ،
وَصَغِبَ، وَصَلَبَ، وَجَبَانَ، وَشَجَاعَ، وَوَقُورَ، وَجُنُبَ.

وهي من فَعَلَ قليلة، وقد جاء نحو حَرِصَ، وَأَشْيَبَ، وَضَيَّقَ.

وتجىء من الجميع بمعنى الجوع والعَطَشِ وَضُدَّهُمَا على
فَعْلَانِ، نحو: جَوَّعَانِ، وَشَبَّعَانِ، وَعَطَّشَانِ، وَرَيَّانِ.

(١) نَدِسَ: رجل فهِمٌ، سريع السمع، فِطِنَ.

(٢) شَكِسَ: سَيِّء الخلق.

المصدر

أبنية الثلاثي المجرد كثيرة، نحو:

قَتَلَ، وَفَسَقَ، وَشَغَلَ، وَرَحِمَ، وَنَشَدَ، وَكُذِرَ، وَدَعَوَى،
وَذَكَرَى، وَبُشِّرَى، وَلَيَّانَ، وَجَرَمَانِ، وَغُفِرَانِ، وَنَزَوَانِ، وَطَلَبَ، وَخَنِقَ،
وَصَغِرَ، وَهُدَى، وَغَلَبَ، وَسَرَقَ، وَذَهَابَ، وَصِرَافٍ، وَسُؤَالٍ، وَزَهَادَةَ،
وِدْرَايَةَ، وَدُخُولٍ، وَقَبُولٍ، وَوَجِيفٍ، وَصُهُوبَةٍ، وَمَذْخَلٍ، وَمَرْجِعٍ،
وَمَسْعَاةٍ، وَمَحْمَدَةٍ، وَبُغَايَةٍ^(١)، وَكَرَاهِيَةٍ.

إلا أن الغالب في (فَعَلَ) اللازم، نحو: رَكَعَ عَلَى رُكُوعٍ، وفي
المتعدي، نحو: ضَرَبَ عَلَى ضَرْبٍ، وفي الصَّنَائِعِ ونحوها، نحو كَتَبَ
عَلَى كِتَابَةٍ، [وفي الاضطراب، نحو: خَفَقَ عَلَى خَفَقَانٍ]^(٢)، وفي
الأصوات، نحو صَرَخَ عَلَى صُرَاخٍ.

وقال الفراء: إذا جاءك فَعَلٌ مما لم يُسْمَعْ مصدره فاجعله فَعْلًا
للحجاز، وفُعُولًا لنجد^(٣) ونحو: هُدَى، وَقَرَى، مُخْتَصٌّ بالمنقوص،

(١) ليست في الأصل، ولا في ص، وهي في نسخ آخر بعد زهادة ودراية، وهو أولى.

(٢) ما بين حاصرتين ساقط من ص.

(٣) انظر دقائق التصريف (٤٤)، وديوان الأدب (١٣٩/٢). ونص (ص): «إذا جاءك
(فَعَلٌ) مما لم تسمع مصدره فاجعله على (فَعَلٍ) للحجاز و (فُعُولٍ) لنجد».

ونحو: طَلَبَ مُخْتَصِرٌ يَفْعُلُ، إِلَّا جَلَبَ الْجُرْحَ، وَالْغَلَبَ.

و (فَعِلَ) اللازمُ، نحو: فَرِحَ عَلَى فَرَحٍ، والمتعدي، نحو: جَهِلَ عَلَى جَهْلٍ، وفي الألوانِ والعيوبِ، نحو: سَمِرَ^(١)، وَأَدِمَ عَلَى سُمَرَةٍ، وَأَدَمَةً.

و (فَعُلَ)، نحو: كَرَّمَ عَلَى كَرَامَةٍ غَالِبًا، وَعِظَمَ كَثِيرًا^(٢)، وَكَرَّمَ نحوه.

والمزيد^(٣) فيه والرباعي قِيَّاسٌ، فنحو: أَكْرَمَ عَلَى إِكْرَامٍ، ونحو: كَرَّمَ عَلَى تَكْرِيمٍ وَتَكْرِمَةٍ، وجاء: كَذَّبَ، وَكِذَابٌ. والتزموا الحذفَ والتعويضَ في نحو: تَغْزِيَةٌ، وَإِجَازَةٌ^(٤)، وَاسْتِجَازَةٌ. ونحو: ضَارَبَ عَلَى مُضَارَبَةٍ وَضِرَافٍ. وَمِرَاءٌ^(٥) شَاذٌ، وجاء^(٦) قَيْتَالٌ، ونحو: تَكَّرَّمَ عَلَى تَكَّرُمٍ، وجاء: تِمْلَاقٌ. والباقي واضحٌ، ونحو: التُّرْدَادُ، والتَّجْوَالُ، والحِثْيَى، والرَّمْيَا^(٧) للتكثير.

(١) ظ: سَمِرَ، وَأَدِمَ.

(٢) ظ، ص: وَعِظَمَ وَكَرَّمَ كَثِيرًا.

(٣) الأصل: وللمزيد.

(٤) ص: وإجارة، واستجارة.

(٥) تشديد مِرَاءٍ، وهو المجادلة.

(٦) ص: وقد جاء.

(٧) الحِثْيَى والرَّمْيَا: مبالغة التُّحَاتِ والتُّرَامِي.

[المصدر الميمي]

ويجيء المصدر من الثلاثي المجرد أيضاً^(١) على (مَفْعَلٍ) قياساً مطرداً، ك: مَقْتَلٍ، وَمَضْرَبٍ، وأما: مَكْرُمٌ، وَمَعُونٌ^(٢)، ولا غيرهما، فنادران حتى جعلهما الفراء جمعاً^(٣) لِمَكْرُمَةٍ وَمَعُونَةٍ^(٤).

(١) ظ: أيضاً مَفْعَلٌ، ك: مَقْتَلٍ، وَمَضْرَبٍ، وَمَشْرَبٍ قياساً مطرداً.

(٢) الأصل: وَمَعُونٌ.

(٣) ظ: جَمَعَ مَكْرُمَةً، وَمَعُونَةً.

(٤) أما (مَكْرُمٌ) فمن قول الراجز، وهو أبو الأَخْزَرِ الجُمَانِي من أرجوزة يخاطب فيها مروان بن محمد بن مروان بن عبد الحكم بن العاص:

مَسْرَوَانُ يَا مَرَوَانُ لِيَوْمِ الْيَمِي
لِيَوْمِ رَوْعٍ أَوْ فَعَالٍ مَكْرُمٍ
كَانَ مَتَى يَعْطِفُ عَلُوقاً تَرَامُ
رَثِمِيَانِ أَمَّ لَبَّةَ التَّائِمِ

وأما (مَعُونٌ) فمن قول جميل بثينة يخاطبها.

بَثِينُ الزَّمِي لَا إِنْ لَا إِنْ لَزِمْتَهُ

عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِينَ أَيُّ مَعُونٍ

وهو من قصيدة مطلعها:

حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّاqَصَاتِ إِلَى مَنَى

هُوَيِّ الْقَطَا يَجْتَزْنَ كُلَّ دَفِينٍ.

وانظر: الشاهدين ومذهب الفراء وغيره فيهما في: معاني الفراء (١٥٢/٢)،

والمنصف (٣٠٨/١)، والمحتسب (١٤٤/١)، والممتع (٧٩/١)، وبغية الطالب

(٤٠ - ٤٣)، والمساعد (٦٣٦/٢)، وتذكرة أبي حيان (٤٢١ - ٤٢٢).

ومن غيره جاء على زنة المفعول، ك: مُخْرِجٍ، ومُسْتَخْرِجٍ، وكذلك الباقي.

وأما ما جاء على (مَفْعُولٍ)، ك: المَيْسُورِ، والمَغْسُورِ، والمَجْلُودِ، والمَفْتُونِ، فقليلٌ. و(فَاعِلَةٌ)، ك: العَاقِبَةِ، والعَاقِبَةِ، والْبَاقِيَةِ، والكَاذِبَةِ أَقْلٌ^(١).

ونحو: دَخَرَجَ على دَخَرَجَةٍ، ودِخْرَاجٍ، بالكسرِ، ونحو: زَلَزَلَ على زَلْزَالٍ^(٢) بالفتح والكسر.

[اسم المرة]

والمرة من الثلاثي المجرد مما لا تاء فيه على (فَعْلَةٍ) نحو: ضَرْبَةٍ، وَقَتْلَةٍ، وما عداه على المصدر المستعمل، نحو: إِنْأَخَةٍ، فإن لم تكن تاء زِدَتْهَا.

وَأَتَيْتُهُ إِنْأَانَةً، وَلَقِيتُهُ لِقَاءَةً شَاذٌ.

* * *

(١) الأصل: فَاقْلٌ.

(٢) ص: زَلْزَالٍ وَزَلْزَالٍ، بالفتح والكسر.

[أسماء الزمان والمكان]

أسماء الزمان والمكان مما مضارعه مفتوح العين أو مضمومها، ومن المنقوص على (مَفْعَلٍ)، نحو: مَشْرَبٍ، وَمَقْتَلٍ، وَمَرْمَى، ومن مكسورها والمثال على (مَفْعِلٍ)، نحو: مَضْرِبٍ، وَمَوْعِدٍ.

وجاء: الْمَنْسِكُ، وَالْمَجْزِرُ، وَالْمَنْبِتُ، وَالْمَطْلِعُ، وَالْمَشْرِقُ، وَالْمَغْرِبُ، وَالْمَفْرِقُ، وَالْمَسْقِطُ، وَالْمَسْكِنُ، وَالْمَرْفِقُ^(١)، وَالْمَسْجِدُ، وَالْمَنْخِرُ.

وأما مِنْخِرٌ ففرعٌ، ك: مِئْتَيْنِ، ولا غيرهما^(٢).

ونحو: الْمَظِنَّةُ^(٣)، وَالْمَقْبَرَةُ، فتحاً وضمّاً ليس بقياس^(٤).

وما عداه فعلى لفظ المفعول.

* * *

(١) ليست في ص.

(٢) انظر: إصلاح المنطق (٢١٨)، وأدب الكاتب (٥٥٥ - ٥٥٦).

(٣) الفتح قياس، لأن عين المضارع مضمومة، والكسر شاذ.

(٤) المقبرة مثلثة العين، فالضم فيها شاذ، وانظر هذه الأمثلة من الشاذ وغيرها في

التسهيل: (٢٠٨ - ٢٠٩)، وشرحه لابن عقيل (٦٣٤/٢ - ٦٣٥).

[اسم الآلة]

الآلة على: مِفْعَلٍ، وَمِفْعَالٍ، وَمِفْعَلَةٍ، ك: المِخْلَب^(١)،
والمِفْتَاح، والمِكْسَحَة.
ونحو: المُسْعَط، والمُنْخَل، والمُدُق، والمُدْهَن، والمُكْحَلَة،
والمُخْرِضَة ليس بقياس^(٢).

* * *

-
- (١) ص: نحو المِخْلَب. وفي ظ: نحو مِخْلٍ، ومِفْتَاح، ومِكْسَرَة.
(٢) القياس كسر الأول وفتح الثالث، والمُسْعَط: الإِنَاءُ يُجْعَلُ فِيهِ السُّعُوط، وهو الدواء
يُصَبُّ فِيهِ الْأَنْف، والمُخْرِضَة: الوِعَاءُ يُجْعَلُ فِيهِ الْحُرْضُ، وهو الْأَشْنَانُ، وهو
مَا تُغْسَلُ بِهِ الْأَيْدِي إِثْرَ الطَّعَامِ. وانظر: التسهيل (٢٠٩)، والرضي على الشافية
(١٨٦/١ - ١٨٨)، والمساعد (٦٣٨/٢).

[التصغير]

المصغّر: المزيد فيه ليدل على تقليل . فالمتمكن يضم أوله ويفتح ثانيه، وبعدهما ياء ساكنة، ويكسر ما بعدها في الأربعة إلا في تاء التانيث، وألفي (١) التانيث، والألف والنون المشبهتين بهما، وألف أفعالٍ جمعاً.

ولا يزداد على أربعة ، فلذلك لم يَجِء في غيرها إلا: فُعِلَ، وفُعِيلَ وفُعِيْعِلَ، وإذا صُغِرَ الخماسيُّ - على ضَعْفِهِ - فالأولى حذفُ الخامسِ، وقيل: ما أشبه الزائد، وسَمِعَ الأخفش: سُفِيرَجَلٌ (٢).

ويردُّ نحو: بَابٍ، وَنَابٍ، وَمِيزَانٍ، وَمَوْقِظٍ إلى أصله؛ لذهابِ المقتضي، بخلاف: قَائِمٍ، وَتُرَاثٍ، وَأُدَدٍ (٣)، وقالوا: عُيِّدُوا لقولهم: أَعْيَادٌ.

(١) ظ، ص: وألفيه.

(٢) هي بكسر الجيم في النسخ المعتمدة، والصواب فتحها، وقد نصَّ على ذلك سيويه والرضي، وضبطها ابن الوردي في شرح تحفته (٤٠١) بالسكون على زنة دُنْيِيْزٍ، وحكى سيويه عن الخليل قوله لو كنت محقراً هذا ونحوه لكان عندي على زنة دُنْيِيْزٍ. انظر الكتاب (٤١٧/٣ - ٤١٨)، والرضي (٢٠٥/١).

(٣) أَدَدٌ: أبو قبيلة من اليمن، جَدُّ جاهليٌّ. انظر: الصحاح واللسان (أدد)، والأعلام (٢٧٨/١).

فإن كانت مدة ثانية فالواو، نحو: ضَوَيْرِبٍ في ضَارِبٍ،
وضَوَيْرِبٍ في ضَيْرَابٍ.

والاسم على حرفين يردُّ محذوفه، تقول في عِدَّةٍ، وكُلٍّ^(١) اسماً:
وَعِدَّةٌ، وَأَكِيلٌ، وفي سِهٍ، ومُذَّ اسماً: سَتِيهَةٌ، ومُنِيذٌ.

وفي دَمٍ، وَحِرٍ: دُمِيٌّ، وَحَرِيحٌ، وكذلك باب: ابْنٍ، واسمٍ،
وأُخْتٍ، وَبِنْتٍ، وَهَنْتٍ، بخلاف باب: مَيِّتٍ، وَهَارٍ، ونَاسٍ.

وإذا وليَ ياء التصغيرِ واوٌ أو ألفٌ منقلبةً، أو زائدةٌ قلبت ياءً،
وكذلك الهمزة المنقلبة بعدها، نحو: عُرْيَةٌ، وَعُصْيَةٌ، ورُسَيْلَةٌ^(٢)،
وتصحّحه في باب: أُسَيْدٍ، وَجَذِيلٍ قليل، فإن اتفق اجتماع ثلاث ياءات
حذفت الأخيرة نِسْياً، على الأفصح، كقولك في عَطَاءٍ، وإِذَاوَةٍ^(٣)، وَغَاوِيَةٍ،
وَمُعَاوِيَةٍ: عُطِيٌّ، وَأُدِيَّةٌ، وَغُوِيَّةٌ، وَمُعِيَّةٌ، وقياس أحوى: أَحْيٍ، غير
منصرفٍ، وعيسى يصرفه، وقال أبو عمرو: أَحْيٍ، وعلى قياسِ
أُسَيُودٍ: أَحْيَوٍ^(٤).

(١) ص: وكُلٌّ. (٣) الإِذَاوَةُ: المِطْهَرَةُ.

(٢) عُرْيَةٌ: تصغير عُرْوَةٍ، ورُسَيْلَةٌ: تصغير رسالة.

(٤) ويونس يقول: أَحْيَوٌ، وهذا هو الوجه الرابع من الوجوه في هذه المسألة، وانظرها
في الكتاب: (٤٧١/٣ - ٤٧٢)، والبصريّات (٣٥١ - ٣١٨). والعصديّات (٤٩)
ونكت الشنتمري (٩٤٠/٢ - ٩٤١)، وشرح المفصل لابن يعيش (١٢٦/٥ -
١٢٧)، وللمصنف (٥٧٨/١ - ٥٧٩)، والرضي على الشافعية (٢٣٢/١ - ٢٣٤)،
وبغية الطالب (٥٢ - ٥٤)، وتذكرة أبي حيان (١٦٣، ٦٩٩).

ويزاد^(١) للمؤنث الثلاثي بغير تاء تاء، ك : عُيْنَةٌ، وأُذَيْنَةٌ.
وعُرَيْبٌ، وعُرَيْسٌ^(٢) شاذٌ، بخلاف الرباعي، ك : عُقَيْرٌ.
وقُدَيْدِيْمَةٌ، ووَرِيْثَةٌ^(٣) شاذٌ.

وتحذف ألف التانيث المقصورة غير^(٤) الرابعة، ك : جُحَيْجِبٌ،
وحَوَيْلِيٌّ في : جَحْجَبِيٌّ^(٥)، وحَوَلَايَا^(٦)، وثبت الممدودة مطلقاً ثبوت
الثاني في بعلبك.

-
- (١) ص : ويزاد في المؤنث الثلاثي بغير تاء، ك : عِيْنَةٌ.
(٢) عُرَيْبٌ : تصغير عَرَبٍ أو عُرْبٍ، ك : عَجَمٌ وعُجْمٌ، والعرب سكان الأمصار،
والأعراب سكان البادية خاصة، قال أبو الهندي :
وَمَكْنُ الضَّبَابِ طَعَامُ الْعُرَيْبِ
ولا تشتهيه نفوس العَجَمِ
وعُرَيْسٌ : تصغير عَرَسٍ، وهي امرأة الرجل، ولبؤة الأسد، ودُوَيْتَةٌ، أو تصغير
عُرْسٍ، وهو طعام الوليمة، وهذا يذكر ويؤنث. وانظر : الصحاح (عرب، عرس).
(٣) تصغير قُدَامٍ ووَرَاءٍ.
(٤) الأصل : وغير.
(٥) جاء في الاشتقاق (٤٤١) لابن دريد : «ومن بني كُلفة : بنو جَحْجَبِيٍّ، بطن،
واشتقاق (جحجبي) من الجَحْجَبَةِ، وهو التردد في الشيء والمجيء والذهاب.
جحجب يجحجب جحجبة، ومن رجالهم : أُحَيْحَةُ بن الجُلَاح بن الحَرِيش بن
جحجبي، سيد الأوس في الجاهلية، شاعر». وانظر : اللسان (جحجب)، وشرح
المفصل لابن يعيش (١٢٩/٥)، والجاربردي على الشافية (٨٨/١).
(٦) حَوَلَايَا : قرية كانت بنواحي النهروان خربت الآن، معجم البلدان (٣٢٢/٢)، وفي
شرح المفصل لابن يعيش (١٢٩/٥)، وشرح الرضي على الشافية (٢٤٦/١)،
٢٤٨) أن حولايا اسم رجل.

والمدة الواقعة بعد كسرة التصغير تنقلب ياء إن لم تكن إياها،
 نحو: مُفَيِّحٌ، وكُرَيْدِيْسٌ^(١)، وذو الزياتين غيرها من الثلاثي تُحذف
 أقلُّهما فائدة، ك: مُطِيلِقٍ، ومُغِيلِمٍ، ومُضِيرِبٍ، ومُقِيدِمٍ في: مُنْطَلِقٍ،
 ومُغْتَلِمٍ، ومُضَارِبٍ، ومُقَدِّمٍ، فإن تساويا فمخيرٌ، ك: قُلَيْسِيَّةٍ،
 وقُلَيْسِيَّةٍ، وحُبَيْطٍ، وحُبَيْطٍ، وذو الثلاث غيرها تبقى الفضلى منها،
 ك: مُقَيِّعِسٍ، في مُقَعْنَسِسٍ، وتُحذف زيادات الرباعي كلها مطلقاً غير
 المدة، ك: قُشْعِرٍ في مُقْشَعِرٍ، وحُرَيْجِيمٍ في اُحْرَنْجَامٍ، ويجوز
 التعويض عن حذف الزيادة بمدة بعد الكسرة فيما ليست فيه،
 ك: مُغِيلِمٍ في مُغْتَلِمٍ^(٢).

ويُرَدُّ جمع الكثرة، لا اسم الجمع^(٣)، إلى جمع قَلْتِهِ، فَيُصَغَّرُ،
 نحو: غُلَيْمَةٍ في غُلْمَانٍ، أو إلى واحدِهِ، فَيُصَغَّرُ ثم يُجْمَعُ جمع السلامة،
 نحو: غُلَيْمُونَ ودَوِيرَاتٍ.

وما جاء على غير ما ذكر، ك: أُنَيْسِيَّانٍ، وعُشَيْشِيَّةٍ، وأُغَيْلِمَةٍ،
 وأُصَيْبِيَّةٍ^(٤) شاذٌّ.

وقولهم: أَصْيَغُرُ مِنْكَ، ودَوَيْنَ هَذَا، وفَوَيْقَ هَذَا^(٥) لتقليل

(١) تصغير كُرْدُوسٍ، وهو جماعة الخيل.

(٢) الاغْتلام: مجاوزة الحد، وبعبارة مُغْتَلِمٍ، غلبته شهوة الضراب فهاج واضطرب.

(٣) ظ، ص: لا اسمه.

(٤) تصغير إنسان وعُشِيَّةٍ وِغْلَمَةٍ وِصْبِيَّةٍ.

(٥) ظ، ص: ذاك.

ما بينهما. ونحو: ما أَحْيَسَنَهُ^(١) شاذ، والمراد الْمُتَعَجَّبُ منه، ونحو: جَمِيلٌ، وكُعَيْتَ لطائرين، وكُمَيْتٌ للفرس موضوع على التصغير. وتصغير التَّرخيم تُحَذَفُ منه كلُّ الزوائد ثم يُصَغَّرُ، ك: حُمَيْدٌ في أَحْمَدَ.

وخولف بالإشارة والموصول فأُلْحِقَتْ قبلَ آخرِهِمَا^(٢) ياءٌ، وزِيدَتْ^(٣) بعدَ آخرِهِمَا^(٤) ألفٌ، فقل: ذِيَا، وَتِيَا، واللَّذِيَا، واللَّتِيَا، واللَّذِيَانِ، واللَّتِيَانِ، واللَّذِيُونِ، واللَّتِيَاتُ.

ورفضوا تصغير الضمائر، ونحو: أين، ومتى، ومن، وما، وحيث، ومنذ، ومع، وغير، وحَسْبُكَ، والاسمُ عاملاً عملَ الفعلِ، فمن^(٥) ثمَّ جاز ضَوَيْرُ زَيْدٍ، وامتنع ضويرُ زَيْدًا.

* * *

(١) يريد ما جاء في الشاهد المشهور المنسوب إلى العرجي، وهو قوله:

يا ما أَحْيَسِنَ غَزْلَانَا شَدْنُ لَنَا

من هَوَلِيَّاكُنَ الضَّالِّ والسُّمَرِ

ويُروى: يا ما أَمِيلِح. وانظره في أمالي الشجري (٢/١٣٠، ١٣٣، ١٣٥)،

والإنصاف (١/١٢٧)، وشرح المفصل لابن يعيش (١/٦١، ٣/١٣٤، ٥/١٣٥)،

(٧/١٤٣)، واللسان (شدن).

(٢) ظ: آخرها.

(٣) ط: وزيد.

(٤) ظ: آخرها.

(٥) ص: فمن ثمَّ امتنع ضويرُ زَيْدًا، وجاز ضويرُ زَيْدٍ.

[النسب]

المنسوب: الملحق آخره ياء مشددة لتدل^(١) على نسبه إلى المجرد عنها، وقياسه حذف تاء التانيث مطلقاً، وزيادة التثنية والجمع، إلا علماً قد أعرب بالحركات، فلذلك جاء قُسْرِي، وقُسْرِينِي.

ويفتح الثاني من نحو: نَمِر، والدُّبِل، بخلاف تَغْلِيبي، على الأفصح.

وتحذف الياء والواو من فَعِيلَة وفَعُولَة بشرط صحة العين، ونفي التضعيف ك: حَنْفِي، وَشَنْثِي، ومن فُعِيلَة غير مضاعف، ك: جُهِينَة، بخلاف شَدِيدِي وطَوِيلِي. وَسَلِيْقِي، وَسَلِيْمِي في الأزْد، وَعَمِيرِي في كَلْب^(٢) شاذ^(٣)، وَعَبْدِي، وَجَذْمِي في بني عَيْدَة وَجَذِيْمَة

(١) الأصل، ظ: ليدل.

(٢) ص: في بني كلب.

(٣) السُّلَيْقِي: الرجل يقرأ بالسُّلَيْقَة أو بالسُّلَيْقِيَّة، أي بطبيعته التي نشأ عليها وبلغته لا بالتعلم. وكان قياس النسب إليه: سَلَقِي. وقال الرضي: وقوله: وَسَلِيْمِي في الأزْد، وَعَمِيرِي في غير كلب، يعني إن كان في العربية سَلِيْمَة في غير الأزْد، وَعَمِيرَة في غير كلب، أو سَمِيَتْ الآن بسليمة أو عميرة شخصاً أو قبيلة أو غير ذلك قلت: سَلْمِي وَعَمْرِي على القياس، والذي شذ هو المنسوب إلى سَلِيْمَة قبيلة من =

أَشَدُّ^(١)، وَخُرَيْبِي شَاذٌ^(٢)، وَثَقَفِي، وَقُرَشِي، وَفُقَمِي فِي كِنَانَةٍ، وَمُلْجِي فِي خُرَاعَةٍ شَاذٌ^(٣).

وتحذف الياء من المعتل اللام من المذكر والمؤنث، وتُقلَّب الياء الأخيرة واواً، ك: غَنَوِي، وَقَصَوِي، وَأَمَوِي، وجاء أُمَيِّي، بخلاف غَنَوِي. وَأَمَوِي شَاذٌ، وأجري تحوي في تحية مجرى غَنَوِي.

= الأزد، وإلى عَمِيرَةَ قَبِيلَةٍ مِنْ كَلْبٍ، كَانَهُمْ قَصَدُوا الْفَرْقَ بَيْنَ هَاتَيْنِ الْقَبِيلَتَيْنِ وَبَيْنَ سَلِيمَةٍ وَعَمِيرَةٍ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ. الرضي (٢٨/٢).

(١) عُبْدِي: نَسَبَةٌ إِلَى حَيٍّ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو عَيْدَةَ، وَجُذَمِي: نَسَبُهُ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ، أَجْرُوهُ مَجْرَى عُبْدِيٍّ، وَكَأَنَّهُمْ ارْتَكَبُوا هَذَا الشَّدُوذَ فَرَقاً بَيْنَ النِّسْبَةِ إِلَى هَاتَيْنِ الْقَبِيلَتَيْنِ وَبَيْنَهَا إِلَى مَسْمًى آخَرَ بِعَيْدَةَ وَجَذِيمَةَ، كَمَا ذَكَرْنَا مِنْ قَبْلٍ. وَكَانَ هَذَا أَشَدُّ مِنْ سَابِقِهِ لِأَنَّ فِي الْأَوَّلِ تَرَكَ حَذْفَ الْيَاءِ كَمَا فِي فَعِيلٍ، وَغَايَتُهُ إِبْقَاءُ الْكَلِمَةِ عَلَى أَصْلِهَا، وَلَيْسَ فِيهِ تَغْيِيرُ الْكَلِمَةِ عَنْ أَصْلِهَا، وَأَمَّا هُنَا فَفِيهِ ضَمُّ الْفَاءِ الْمَفْتُوحَةِ، وَهُوَ إِخْرَاجُ الْكَلِمَةِ عَنْ أَصْلِهَا. انظر: الرضي (٢٨/٢ - ٢٩).

(٢) خُرَيْبِي: شَاذٌ فِي فُعَيْلَةٍ، وَمَا قَبْلَهُ شَاذٌ فِي فَعِيلَةٍ، وَخُرَيْبِيَّةٌ قَبِيلَةٌ، وَالْقَصْدُ الْفَرْقُ كَمَا تَقْدُمُ، إِذْ جَاءَ خُرَيْبِيَّةٌ اسْمَ مَكَانٍ أَيْضاً. انظر: الرضي (٢٩/٢).

(٣) ثَقَفِي: شَاذٌ فِي فَعِيلٍ، وَقُرَشِيٌّ وَفُقَمِيٌّ، وَمُلْجِيٌّ: شَاذٌ فِي فَعِيلٍ. وَالْقِيَاسُ فِيهَا كُلِّهَا إِبْقَاءُ الْيَاءِ. وَإِنَّمَا قَالَ: «وَفُقَمِيٌّ فِي كِنَانَةٍ» لِأَنَّ النِّسْبَ إِلَى فُقَيْمٍ بَنِ جَرِيرٍ بَنِ دَارِمٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ: فُقَيْمِيٌّ، عَلَى الْقِيَاسِ. وَقَالَ: «وَمُلْجِيٌّ فِي خُرَاعَةٍ» لِأَنَّ النِّسْبَ إِلَى مُلَيْحِ بْنِ الْهُوَيْنِ بَنِ خُزَيْمَةَ: مُلَيْجِيٌّ، عَلَى الْقِيَاسِ، وَكَذَا إِلَى مُلَيْحِ بْنِ عَمْرٍو بَنِ رَبِيعَةَ. وَالْقَصْدُ الْفَرْقُ فِي الْجَمِيعِ كَمَا تَقْدُمُ. وَانظر: الرضي (٢٩/٢). وَانظر: جَمِيعُ مَا تَقْدُمُ وَغَيْرُهُ فِي الْكِتَابِ (٣٣٥/٣ - ٣٣٩).

وأما (١) نحو: عَدُوٌّ، فَعَدُوٌّ اتِّفَاقاً، وفي (٢) نحو: عَدُوَّةٌ قال
المبرد: مثله، وقال سيويه: عَدُوٌّ (٣).

وتحذف الياء الثانية من نحو: سَيْدِي، وَمَيْتِي، وَمُهَيْمِي، من
هَيْمٍ. وطائي شاذ. فإن كان نحو مُهَيْمٍ تصغير مُهْرٍ قيل مُهَيْمِيٌّ
بالتعويض (٤).

وتقلب الألف الأخيرة الثالثة والرابعة المنقلبة واواً، كَعَصَوِيٍّ،
وَرَحَوِيٍّ، وَمَلْهُوِيٍّ، وَمَرْمَوِيٍّ، ويُحذف غيرها (٥)، ك: حُبْلِيٍّ،
وَجَمَزِيٍّ، وَمُرَامِيٍّ، وَقَبْعَثَرِيٍّ، وقد جاء في نحو حُبْلَوِيٍّ،
وَحُبْلَاوِيٍّ، بخلاف نحو جَمَزَى (٦).

وتقلب الياء الأخيرة الثالثة المكسورة ما قبلها واواً، ويفتح
ما قبلها، ك: عَمَوِيٍّ، وشَجَوِيٍّ، وتحذف الرابعة على الأفصح،
ك: قَاضِيٍّ، ويُحذف ما سواهما، ك: مُشْتَرِيٍّ.

(١) ظ: وأما نحو عَدُوٌّ في عدو اتفاق.

(٢) ظ، ص: وقال المبرد في نحو عَدُوَّةٌ مثله.

(٣) انظر: مذهب سيويه والمبرد في: الكتاب (٣٤٥/٣)، والتبصرة (٥٩٠/٢) -

(٥٩١)، وشرح المفصل لابن يعيش (١٤٦/٥ - ١٤٧)، وللمصنف (٥٩٠/١) -

(٥٩١)، وشرح الكافية الشافية (١٩٤٦/٤ - ١٩٤٧)، وبغية الطالب (٦١ - ٦٣).

(٤) انظر: الكتاب (٣٧١/٣)، ونكت الشتمري (٩٠٠/٢)، وهَوَمُ الرجل: إذا هَزَّ

رأسه من النعاس، وهَيْمُ العشق وغيره الرجل تركه يذهب على وجهه. فهذا يائي،
وذاك واوي.

(٥) ظ، ص: غيرهما. (٦) حمار جَمَزَى: سريع.

وبَابُ مُحَيٍّ جَاءَ عَلَى مُحَوِيٍّ، وَمُحَيِّيٍّ، ك: أُمَوِيٍّ،
[وَأُمِّيٍّ] ^(١).

ونحو ظَبِيَّةٍ، وَقِنِيَّةٍ، وَرُقِيَّةٍ، وَغَزَوَةٍ، وَعُرْوَةٍ، وَرِشْوَةٍ، عَلَى الْقِيَاسِ
عِنْدَ سِيَوِيٍّ، وَزَنَوِيٍّ وَقَرَوِيٍّ شَاذٌ عِنْدَهُ. وَقَالَ يُونُسُ: ظَبَوِيٌّ،
وَعَزَوِيٌّ ^(٢). وَاتَّفَقَا فِي بَابِ ظَبِيٍّ وَغَزَوٍ. وَبَدَوِيٌّ شَاذٌ ^(٣).

وبَابُ طَيٍّ، وَحَيٍّ تُرَدُّ الْأُولَى إِلَى أَصْلِهَا، وَتُفْتَحُ، فَتَقُولُ:
طَوَوِيٌّ، وَحَيَوِيٌّ، بِخِلَافِ دَوِيٍّ وَكَوِيٍّ.

وَمَا آخِرُهُ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ بَعْدَ ثَلَاثَةٍ إِنْ كَانَ ^(٤) فِي نَحْوِ مَرْمِيٍّ قِيلَ:
مَرْمَوِيٌّ، وَمَرْمِيٌّ، وَإِنْ كَانَتْ زَائِدَةٌ حُذِفَتْ، ك: كُرْسِيٍّ، وَبَخَاتِيٍّ فِي
بَخَاتِيٍّ، اسْمُ رَجُلٍ.

وَمَا آخِرُهُ هَمْزَةٌ بَعْدَ أَلِفٍ إِنْ كَانَتْ لِلتَّأْنِيثِ قُلِبَتْ وَآوًا. وَصَنَعَانِيٌّ،
وَبَهْرَانِيٌّ، وَرَوْحَانِيٌّ، وَجَلُولِيٌّ، وَحَرُورِيٌّ شَاذٌ ^(٥). وَإِنْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً

(١) ساقط من الأصل، و (ص).

(٢) ظ: ظَبَوِيٌّ، وَقِنَوِيٌّ، وَغَزَوِيٌّ.

(٣) انظر: الكتاب (٣/٣٤٦ - ٣٤٨) والأصول (٣/٦٥ - ٦٦).

(٤) ظ: إِنْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً كَمَا فِي نَحْوِ.

(٥) صَنَعَاءُ: بَلَدٌ فِي الْيَمَنِ، وَبَهْرَاءُ: قَبِيلَةٌ مِنْ قُضَاعَةَ، وَرَوْحَاءُ: مَوْضِعٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ.

وَجَلُولَاءُ: طُسُوجٌ، أَي: نَاحِيَةٌ، مِنْ طَسَاسِيحِ السَّوَادِ فِي طَرِيقِ خِرَاسَانَ، وَمَدِينَةُ

مَشْهُورَةٌ بِإِفْرِيقِيَّةٍ، وَحَرُورَاءُ: قَرْيَةٌ بِظَاهِرِ الْكُوفَةِ. انظر: معجم البلدان (٢/١٥٦،

٢٤٥، ٧٦/٣، ٤٢٥)، وَالرُّضْي (٢/٥٨).

ثَبَّتْ، على الأكثر، كَقَرَّائِيَّ، وإِلَّا فالوجهان، كِكِسَاوِيَّ، وَعِلْبَاوِيَّ^(١)،
 وبَابُ سِقَايَةٍ: سِقَائِيَّ، بالهمزة، وبَابُ شَقَاوَةٍ: شَقَاوِيَّ، بالواو، وبَابُ
 زَايٍ وَزَايَةٍ: زَائِيَّ، وَزَاوِيَّ^(٢).

وما كان على حرفين إن كان متحرك الأوسط أصلاً، والمحذوف
 اللام ولم يُعَوِّضْ^(٣) همزة وصل، أو كان المحذوف فاءً، وهو معتل
 اللام وجب رده ك: أَبَوِيَّ، وَأَخَوِيَّ، وَسَتَهِيَّ في سِتٍ، وَوَشَوِيَّ^(٤)
 في شِيَةٍ، وقال الأخفش^(٥): وَشِيَّ على الأصل، وإن كانت لامه
 صحيحة، والمحذوف غيرها لم يُرَدِّ، كَعِدِيَّ، وَزِنِيَّ وَسَهِيَّ في سِهٍ.
 وجاء عِدَوِيَّ، وليس بِرَدِّ، وما سواهما يجوز فيه الأمران،
 نحو: غَدِيَّ، وَغَدَوِيَّ، وَابْنِيَّ، وَبَنَوِيَّ، وَجَرِيَّ، وَجَرَجِيَّ،
 وأبو الحسن^(٦) يُسَكِّنُ ما أصله السكون، فيقول: غَدَوِيَّ، وَجَرَجِيَّ.
 وأُخْتُ، وَبِنْتُ كَأَخٍ، وابن عند سيويه^(٦)، وعليه كِلَوِيَّ، وقال يونس^(٦):

(١) نسبة إلى العلباء، وهو العَصْبُ الغليظ في العُنُقِ.

(٢) ظ: زايي، وزائي، وزاوي. وهي في نسخ آخر بالراء المهملة.

(٣) ظ، ص: تُعَوِّضُ.

(٤) الأصل: وَشَوِيَّ. تصحيف.

(٥) انظر: المقتضب (١٥٦/٣)، والتبصرة (٦٠٠/٢ - ٦٠١)، وفي الموجز لابن

السراج (١٢٩) أن أبا الحسن يقول: وَشَوِيَّ. قلت: والشِيَّة: كلُّ لونٍ يخالف معظم
 لونِ الفرس وغيره.

(٦) انظر: الكتاب (٣٥٧/٣ - ٣٧٠)، والأصول (٧٦/٣ - ٧٩)، وشرح المفصل

للمصنف (٥٩٧/١ - ٦٠٢).

أُخْتِي، وَبِئْتِي^(١)، وَعَلَيْهِ : كِلْتِي، وَكِلْتَاوِي.

وَالْمُرْكَبُ يُنْسَبُ إِلَى صَدْرِهِ، ك : بَعْلِي، وَتَأْبِطِي، وَخَمْسِي فِي خَمْسَةِ عَشَرَ عِلْمًا، وَلَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ عَدَدًا، وَالْمُضَافُ إِنْ كَانَ الثَّانِي مَقْصُودًا أَصْلًا، كَابْنِ الزُّبَيْرِ، وَأَبِي عَمْرٍو قِيلَ : زُبَيْرِي، وَعَمْرِي^(٢)، وَإِنْ كَانَ ك : عَبْدُ مَنْفٍ، وَأَمْرِي الْقَيْسِ قِيلَ : عَبْدِي، وَمَرِئِي^(٣).

وَالْجَمْعُ يُرَدُّ إِلَى الْوَاحِدِ، فَيُقَالُ فِي كُتُبٍ، وَصُحُفٍ، وَمَسَاجِدَ، وَفَرَائِضَ : كِتَابِي، وَصَحْفِي، وَمَسْجِدِي، وَفَرَضِي. وَأَمَّا مَسَاجِدُ، عِلْمًا، فَمَسَاجِدِي، كَأَنْصَارِي وَكِلَابِي.

وَمَا جَاءَ عَلَى غَيْرِ مَا ذَكَرَ فَشَاذٌ.

وَكَثُرَ مَجِيءُ (فَعَالٍ) فِي الْحَرْفِ، كَبَتَاتٍ، وَعَوَاجٍ^(٤)، وَثَوَابٍ، وَجَمَّالٍ، وَجَاءَ (فَاعِلٌ) أَيْضًا بِمَعْنَى ذِي كَذَا، ك : تَامِرٍ، وَلَا بِنٍ، وَدَارِعٍ، وَنَابِلٍ، وَمِنْهُ : ﴿عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾^(٥)، وَطَاعِمُ كَاسٍ^(٦).

* * *

(١) لَيْسَتْ فِي ص.

(٢) ص : وَعَمْرَوِي.

(٣) ظ : وَأَمْرِي. وَهَمَّا لَفْتَانِ. انْظُرْ : التَّبَصُّرَةُ (٢/٦٠٣)، وَالتَّكْمِلَةُ (٢٥٤).

(٤) الْبَتَاتُ : الَّذِي يَعْمَلُ أَوْ يَبِيعُ الْبَتَّ، وَهُوَ الطَّيْلَسَانُ مِنْ خَزٍّ وَنَحْوِهِ، وَقِيلَ فِيهِ : الْبَتِّيُّ

عَلَى الْقِيَاسِ. وَالْعَوَاجِ : صَاحِبُ الْعَاجِ.

(٥) الْحَاقَّةُ : ٢١، وَالْقَارَعَةُ : ٧.

(٦) يَرِيدُ مَا جَاءَ فِي بَيْتِ الْحَطِيطَةِ الْمَشْهُورِ فِي هَجَاءِ الزُّبَرْقَانَ بْنِ بَدْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

الجمع

الثلاثي: الغالبُ في نحو فُلْسٍ على أَفْلَسٍ، وفُلُوسٍ، وِيَابُ ثَوْبٍ على أَثَوَابٍ، وجاء زِنَادٌ في غيرِ بابِ سَيْلٍ. ورِثْلَانٌ^(١)، وِبُطْنَانٌ، وَغَرْدَةٌ^(٢)، وَسُقْفٌ^(٣)، وَأَنْجَدَةٌ شَاذٌ.

ونحو جَمَلٍ على أَحْمَالٍ، وَحُمُولٍ، وجاء على قِدَاحٍ، وَأَرْجُلٍ، و(على)^(٤) صِنَوَانٍ، وَذُوبَانٍ، وَقِرْدَةٍ.

ونحو قُرْءٍ على أَقْرَاءٍ، وَقُرُوءٍ، وجاء على قِرْطَةٍ، وَخِفَافٍ، وفُلْكِ. وِيَابُ عُودٍ على عِيدَانٍ.

= دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِهَا

واقعد فإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الكَاسِي

وانظر: هذه الأمثلة وغيرها مما جاء على فَعَالٍ أَوْفَاعِلٍ أَوْفَعِلٍ وأريد به النسبةُ في الكتاب (٣/٣٨١ - ٣٨٣)، والأصول (٣/٨٣ - ٨٤)، وشرح المفصل للمصنف (١/٦٠٦).

(١) رِثْلَانٌ: جمع رَأْلٍ، وهو ولد النعام.

(٢) غَرْدَةٌ: جمع غَرْدٍ، وهو ضرب من الكمأة.

(٣) ظ: وَسُقْفٌ.

(٤) ليست في: ظ، ص.

ونحو جَمَلَ على أَجْمَالٍ، وَجَمَالَ، وَبَابُ تَأْجٍ على تَيْجَانٍ،
 وجاء على ذُكُورٍ، وَأَزْمُنٍ، وَخِرْبَانٍ^(١)، وَحُمْلَانٍ^(٢)، وَجَيْرَةٍ، وَجَجَلَى.
 ونحو فَخِذٍ على أَفْخَازٍ فِيهِمَا، وجاء على نُمُورٍ، وَنُمُرٍ.
 ونحو عَجَزٍ على أَعْجَازٍ، وجاء سِبَاعٌ. وليس رَجَلَةٌ^(٣) بتكسير.
 ونحو عِنَبٍ على أَعْنَابٍ (فِيهِمَا)^(٤)، وجاء أَضْلَعُ، وَضُلُوعٌ.

(١) الْخِرْبَانُ: ذَكَرُ الْحَبَارَى.

(٢) الْأَصْلُ: وَحْمْلَانُ. تَصْحِيفٌ، وَالْحُمْلَانُ: جَمْعُ حَمَلٍ، وَهُوَ الْخُرُوفُ، وَالسَّحَابُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ، وَبُرْجٌ مِنْ بَرُوجِ السَّمَاءِ.

(٣) ص: رَجَلَةٌ. قُلْتُ: أَيُّ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِهَا. قَالَ ابْنُ النَّازِمِ فِي بَغْيَةِ الطَّالِبِ (٧٦) - (٧٧): «وَجَدْتُهُ فِي النِّسْخِ (رَجَلَةٌ) بِفَتْحِ الرَّاءِ، وَلَا يَخْلُو الْمُصَنِّفُ أَنْ يَكُونَ أَوْرَدَهُ بِالْفَتْحِ، أَوْ بِالْكَسْرِ. فَإِنْ كَانَ أَوْرَدَهُ بِالْفَتْحِ فَقَدْ أَصَابَ فِي كَوْنِهِ لَيْسَ بِتَكْسِيرٍ، بَلْ اسْمُ جَمْعٍ، لِأَنَّ فَعْلَةً لَيْسَتْ مِنْ أُنْبِيَةِ الْجُمُوعِ، وَلَكِنَّهُ أَخْطَأَ فِي ذِكْرِهِ (رَجَلَةٌ) مَعَ أَمْثَلَةِ تَكْسِيرِ (فَعْلٍ) فَإِنْ (رَجَلَةٌ) جَمْعُ (رَاجِلٍ) لَا جَمْعُ (رَجُلٍ). وَإِنْ كَانَ أَوْرَدَهُ بِالْكَسْرِ فَقَدْ أَصَابَ فِي ذِكْرِهِ إِيَّاهُ مَعَ أَمْثَلَةِ تَكْسِيرِ (فَعْلٍ) لِأَنَّهُ يُقَالُ: (ثَلَاثَةُ رَجَلَةٍ) بِمَعْنَى ثَلَاثَةِ رِجَالٍ، وَلَكِنَّهُ أَخْطَأَ فِي قَوْلِهِ: إِنَّهُ لَيْسَ بِتَكْسِيرٍ، لِأَنَّ مَذْهَبَ سَيُوبَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنَّ (فَعْلَةً) مِنْ أُنْبِيَةِ التَّكْسِيرِ ك: (أَفْعَالٍ)، وَلَمْ يَخَالَفْهُ فِي ذَلِكَ إِلَّا ابْنُ السَّرَّاجِ، فَقَالَ: (فَعْلَةً) مِنْ أَسْمَاءِ الْجُمُوعِ ك: (فَعْلَةً)، وَهُوَ مُحْجُوجٌ بِأَطْرَادِ إِضَافَةِ أَسْمَاءِ الْعَدَدِ إِلَيْهِ، نَحْوُ: ثَلَاثَةُ غُلَمَةٍ، وَهَذَا الْمُصَنِّفُ لَمْ يَتَّبِعْ فِي ذَلِكَ ابْنَ السَّرَّاجِ، لِأَنَّهُ مِثْلُ ب- (جَيْرَةٍ) فِي أَمْثَلَةِ جَمْعِ (فَعْلٍ)، وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ لَيْسَ بِتَكْسِيرٍ، فَعَلِمَ أَنَّهُ يَجْرِي فِي ذَلِكَ عَلَى مَذْهَبِ سَيُوبَةَ. اهـ. وَانْظُرْ: الْكِتَابُ (٤٩٠/٣)، وَالْمَوْجِزُ لِابْنِ السَّرَّاجِ (١٠٧)، وَالتَّكْمِلَةُ (٤٠٨)، وَالتَّسْهِيلُ (٢٦٨).

(٤) لَيْسَتْ فِي: ظ، ص.

ونحو إِبِلٍ عَلَى آبَالٍ فِيهِمَا .

ونحو صُرْدٍ عَلَى صِرْدَانٍ فِيهِمَا ، وجاء أَرْطَابٌ وَرِبَاعٌ^(١) .

ونحو عُتْقٍ عَلَى أَعْنَاقٍ فِيهِمَا .

وامتنعوا من (أَفْعُلٍ) فِي الْمَعْتَلِّ الْعَيْنِ . وَأَقْوُسٌ ، وَأَثُوبٌ ، وَأَعْيُنٌ ،
وَأَنْيَبٌ شَاذٌ .

وامتنعوا من (فِعَالٍ) فِي الْيَاءِ دُونَ الْوَاوِ ، كَ : (فُعُولٍ) فِي الْوَاوِ
دُونَ الْيَاءِ . وَفُؤُوجٌ^(٢) ، وَسُؤُوقٌ شَاذٌ .

الْمُونُثُ : نَحْوُ قَصْعَةٍ عَلَى قِصَاعٍ^(٣) ، وَبُدُورٍ ، وَبِدَرٍ^(٤) ، وَنُوبٍ .

ونحو لِقْحَةٍ عَلَى لِقْحٍ ، غَالِبًا ، وجاء عَلَى لِقَاحٍ ، وَأَنْعَمٍ .

ونحو بُرْقَةٍ عَلَى بُرْقٍ غَالِبًا ، وجاء عَلَى حُجُوزٍ ، وَبِرَامٍ^(٥) .

(١) جمع رُبْعٍ ، وهو الْفَصِيلُ يُتَجُّ فِي الرَّبِيعِ وهو أول النَّتَاجِ .

(٢) ظ ، ص : وَفُؤُوجٌ وَسُؤُوقٌ . بِالْهَمْزِ ، وهو كذلك في كثير من نسخ المتن ونسخ
الشروح ، وإنما همزوا في (فُعُولٍ وَأَفْعُلٍ) كَفُؤُوجٍ وَأَثُوبٍ اسْتِقْالًا لِلضَّمَةِ عَلَى
الْوَاوِ .

(٣) ظ : عَلَى قِصَاعٍ غَالِبًا .

(٤) جمع بَذْرَةٍ : وهو جلد السُّخْلَةِ إِذَا قُطِمَ ، وَالْكَيْسُ فِيهِ أَلْفٌ أَوْ عَشْرَةُ أَلْفٍ دَرَاهِمَ ،
سُمِّيَ بِبَذْرَةِ السُّخْلَةِ .

(٥) الْبُرْقَةُ : الْمَقْدَارُ مِنَ الْبَرَقِ ، وَأَرْضٌ غَلِيظَةٌ مَخْتَلِطَةٌ بِحِجَارَةٍ وَرَمَلٍ . وَالْحُجْزَةُ : مَعْقِدُ
السَّرَاوِيلِ . وَالْبُرْقَةُ : قَدْرٌ مِنْ حِجَارَةٍ .

ونحو رَقَبَةٍ عَلَى رِقَابٍ، وجاءَ عَلَى أَيْتُقٍ، وَتَيَّرَ^(١)، وَبُذِنَ^(٢).

ونحو مَعْدَةٍ عَلَى مِعْدٍ.

ونحو تُخْمَةٍ عَلَى تُخْمٍ.

وَإِذَا صُحِّحَ بَابُ تَمَرَةٍ قِيلَ: تَمَرَاتٌ، بِالْفَتْحِ، وَالْإِسْكَانُ ضَرُورَةٌ،
وَالْمَعْتَلُ^(٣) الْعَيْنِ سَاكِنٌ، وَهَذَا يُلْ^(٤) تُسَوِّي. وَبَابُ كِسْرَةٍ عَلَى كِسْرَاتٍ،
بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَالْمَعْتَلُ الْعَيْنِ، وَالْمَعْتَلُ اللَّامِ بِالْوَاوِ يُسَكِّنُ وَيُفْتَحُ،
وَنَحْوُ حُجْرَةٍ عَلَى حُجْرَاتٍ، بِالضَمِّ وَالْفَتْحِ، وَالْمَعْتَلُ الْعَيْنِ وَالْمَعْتَلُ
الْلامِ بِالْيَاءِ يُسَكِّنُ وَيُفْتَحُ، وَقَدْ يَسْكُنُ فِي تَمِيمٍ فِي حُجْرَاتٍ،
وَكِسْرَاتٍ، وَالْمُضَاعَفُ سَاكِنٌ فِي الْجَمِيعِ. وَأَمَّا الصِّفَاتُ فَبِالْإِسْكَانِ،
وَقَالُوا: لَجَبَاتٌ، وَرَبَعَاتٌ^(٥) لِلْمَحِ اسْمِيَّةٌ أَصْلِيَّةٌ، وَحَكْمٌ نَحْوُ: أَرْضٍ،
وَأَهْلٍ، وَعُزْسٍ، وَعَيْرٍ كَذَلِكَ، وَبَابُ سَنَةٍ جَاءَ فِيهِ: سِنُونٌ، وَقُلُونٌ،
وَتُبُونٌ، وَقُلُونٌ، وَسَنَوَاتٌ وَعِضْوَاتٌ، وَثَبَاتٌ، وَهَنَاتٌ^(٦). وَجَاءَ آمٍ كَأَكْمٍ.

(١) جمع تارة، وهي المرة.

(٢) ظ: وَبُذِنَ. ذكر الرضي (١٠٧/٢) أَنَّ ضَمَّ صَحِيحِ الْعَيْنِ مِنْ (فُعْل) جَائِزٌ إِمَّا عَلَى أَنَّهُ فَرُعُ الْإِسْكَانِ، أَوْ أَصْلُهُ.

(٣) ص: (ومعتل). في هذه وفي نحوها مما بعدها.

(٤) انظر: المفصل (١٩١)، وشرحه للخوارزمي (٣٤٤/٢ - ٣٤٦)، ولا بن يعيش (٢٩/٥ - ٣٠).

(٥) اللَّجْبَةُ: الشَّاةُ قُلٌّ لِبْنِهَا، وَرَجُلٌ رَبْعَةٌ وَامْرَأَةٌ رَبْعَةٌ: لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا الْقَصِيرِ.

(٦) الثُّبَةُ: مَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ الْمَاءُ فِي الْوَادِي أَوْ فِي الْغَائِطِ، وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. وَالْقُلَّةُ: مِنْ لَعِبِ الصَّبِيَّانِ، وَهُوَ عَوْدٌ صَغِيرٌ قَدَرُ ذِرَاعٍ يَنْصَبُ ثُمَّ يَضْرِبُ بِالْمِقْلَى أَوْ الْمِقْلَاءِ =

الصَّفَةُ: نحو صَعِبَ على صِعَابٍ، غَالِباً، وِبَابِ شَيْخٍ على أَشْيَاخٍ، وجاء: ضَيْفَانٌ، وَوُغْدَانٌ، وَكُهُولٌ، وَرِطْلَةٌ^(١)، وَشَيْخَةٌ، وَوُزْدٌ، وَسُحْلٌ^(٢)، وَسُمَحَاءٌ.

ونحو: جِلْفٍ على أَجْلَافٍ، كَثِيراً. وَأَجْلُفٌ نادرٌ.

ونحو: حُرٍّ على أَحْرَارٍ.

ونحو بَطَلٍ على أَبْطَالٍ، وَجَسَانٍ^(٣)، وَإِخْوَانٍ، وَذُكْرَانٍ، وَنُصْفٍ^(٤).

ونحو نَكِدٍ على أَنْكَادٍ، وَوَجَاعٍ، وَخُشْنٍ، وجاء: وَجَاعَى، وَحَبَاطَى، وَحَذَارَى.

ونحو يَقِظٍ على أَيْقَاطٍ، وِبَابِهِ التَّصْحِيحُ.

ونحو جُنُبٍ على أَجْنَابٍ.

= وهو العود الكبير، والقَلَّةُ: عود في وسطه جبل يدفن ويجهز على هيئة معينة لصيد الطباء، والعِصَّةُ: القِطْعَةُ والفِرْقَةُ. والهَنْتُ والهَنْتَةُ: اسم يكنى به عن المرأة في النداء، تقول: يَا هَنْتُ أَقْبَلِي، أَوْ يَا هَنْتُ أَقْبَلِي.

(١) الأصل: رِطْلَةٌ. وليس مراداً لمجيء شَيْخَةٍ بعده.

(٢) الرُّطْلَةُ: جمع رَطْلٍ، وهو الشاب الناعم الرُّخْو. والوُزْدُ: جمع وَزْدٍ، وهو الفرس بين الكُمَيْتِ والأشقر، والسُّحْلُ: جمع سَحْلٍ، وهو الثوب الأبيض من القطن، من ثياب اليمن.

(٣) ظ: وجاء: جَسَانٌ، و... إلخ.

(٤) النُّصْفُ: جمع نَصْفٍ، وهي المرأة التي بين الشابة والكهلة.

والجميع يُجَمَّعُ جَمْعُ السَّلَامَةِ لِلْعُقَلَاءِ الذُّكُورِ، وأما مُؤَنَّثُهُ فَبِالْأَلِفِ
والتَّاءِ، لا غير، نحو: عِبَلَاتٍ، وَحَذِرَاتٍ، وَيَقْظَاتٍ، إِلَّا نَحْوَ عِبَلَةٍ فَإِنَّهُ
جاء على عِبَالٍ، وَكِمَاشٍ^(١)، وقالوا: عِلَجٌ في جمعِ عِلْجَةٍ.

ما^(٢) زيادته مدَّةُ ثالثة: الاسمُ نحو زَمَانٍ على أَزْمِنَةٍ، غَالِباً،
وجاء: قُذْلٌ، وَغِزْلَانٌ، وَعُنُوقٌ^(٣).

ونحو^(٤) حِمَارٍ على أَحْمِرَةٍ، وَحُمُرٍ، غَالِباً، وجاء: صِيرَانٌ^(٥)،
وَشَمَائِلٌ.

ونحو غُرَابٍ على أَغْرِبَةٍ، وجاء: قُرْدٌ، وَغِرْبَانٌ، وَزُقَانٌ. وَغِلْمَةٌ
قليلٌ، وَذُبٌّ نادرٌ.

وجاء في مُؤَنَّثِ الثلاثة: أَعْنُقٌ وَأَذْرُعٌ وَأَعْقَبٌ، غَالِباً، وَأَمْكَنٌ:
شاذٌ.

ونحو رَغِيفٍ على أَرْغِفَةٍ، وَرُغْفٍ، وَرُغْفَانٍ، غَالِباً، وجاء:

(١) الْعِبَلَةُ: الضخمة من كل شيء، والجمع عِبَلَاتٌ وَعِبَالٌ. وَالْكِمَاشُ: جمع كَمْشَةٍ.
وهي الصغيرة الضرع من الدواب.

(٢) ظ، ص: وما.

(٣) الْقُذْلُ: جمع قَذَالٍ، وهو جماع مؤخر الرأس من الإنسان، وهو من الفرس مَعْقِدُ
العِذَارِ خلف الناصية. وَعُنُوقٌ: جمع عُنَاقٍ، وهي الأنثى من ولد المَعَزِ، وشيء من
دواب الأرض كالفهد.

(٤) الأصل: نحو.

(٥) صِيرَانٌ: جمع صُورٍ، وهو القطيع من البقر، ووعاء المسك.

أَنْصَبَاءُ، وَفَصَالٌ، وَأَفَائِلٌ^(١). وَظُلْمَانٌ: قَلِيلٌ، وَرَبْمَا جَاءَ مَضَاعِفُهُ عَلَى سُرْرٍ.

وَنَحْوُ عُمُودٍ عَلَى أَعْمِدَةٍ، وَعُمْدٍ^(٢)، وَجَاءَ: قَعْدَانٌ، وَأَفْلَاءٌ^(٣)، وَذَنَائِبٌ.

الصفة: نَحْوُ جَبَانٍ عَلَى جُبْنَاءٍ، وَصُنْعٍ^(٤)، وَجِيَادٍ.

وَنَحْوُ: كِنَازٍ^(٥) عَلَى كُنْزٍ، وَهَجَانٍ.

وَنَحْوُ شُجَاعٍ عَلَى شُجَعَاءٍ، وَشُجَعَانٍ، وَشُجْعَانٍ.

وَنَحْوُ كَرِيمٍ عَلَى كُرَمَاءٍ، وَكِرَامٍ، وَنُذْرٍ، وَثَنِيَانٍ، وَخِصْيَانٍ، وَأَشْرَافٍ، وَأَصْدِقَاءٍ، وَأَشِحَّةٍ، وَظُرُوفٍ^(٦).

وَنَحْوُ صَبُورٍ عَلَى صُبْرٍ، غَالِبًا، وَعَلَى: وَدَدَاءٍ، وَأَعْدَاءٍ.

(١) جمع أَفِيلٍ، كَرغيفٍ، والأفيل من الإبل ابن المخاض فما فوقه، وهو الفصيل أيضاً.

(٢) ظ، ص: وَعُمْدٍ غَالِبًا.

(٣) أَفْلَاء: جمع فَلَوٍ، وهو الجحش والمُهر إذا قُطم. وَذَنَائِب: جمع ذُنُوبٍ، وهي الدُّلُوفُ مملوءة ماءً.

(٤) يقال: امرأة صَنَاعُ اليدين، أي: حاذقة ماهرة بعمل اليدين، ونسوة صُنْع.

(٥) الْكِנَازُ: الناقة المكتنزة اللحم.

(٦) فُعُولٌ فِي جَمْعِ فَعِيلٍ صِفَةٌ مِنَ الْمَحْفُوظِ الَّذِي لَا يَقَاسُ عَلَيْهِ، وَجَاءَ مِنْهُ: ظَرِيفٌ

وَظُرُوفٌ، وَخَبِيثٌ وَخُبُوثٌ. وانظر: الكتاب (٦٣٦/٣ - ٦٣٧) والتخمير شرح المفصل

(٢/٣٦٠)، وشرح المفصل لابن يعيش (٤٧/٥)، وشرح الكافية الشافية

(٤/١٨٥٤)، والرضي على الشافية (٢/١٣٨ - ١٣٩).

وَفَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ بِأَبِهِ فَعَلَى ، كَجَرَحَى ، وَأَسْرَى ، وَقَتْلَى . وَجَاءَ
أَسَارَى ، وَشَذُّ قُتْلَاءٍ ، وَأُسْرَاءُ . وَلَا يُجْمَعُ جَمْعُ التَّصْحِيحِ ^(١) ، فَلَا
يُقَالُ : جَرِيحُونَ ، وَلَا جَرِيحَاتٌ ، لِيَتَمَيَّزَ عَنِ فَعِيلِ الْأَصْلِ ، وَنَحْوِ مَرْضَى
مَحْمُولٍ عَلَى جَرَحَى ، وَإِذَا حَمَلُوا عَلَيْهِ نَحْوَ هَلَكَى ، وَمَوْتَى ،
وَجَرَبَى فَهَذَا أَجْدَرُ ، كَمَا حَمَلُوا أَيَّامَى ، وَيَتَامَى عَلَى وَجَاعَى ،
وَحَبَاطَى .

المؤنث ^(٢) : نَحْوُ صَبِيحَةٍ عَلَى صَبَائِحَ ، وَصَبَاحٍ ، وَجَاءَ : خُلَفَاءُ ،
وَجَعَلَهُ جَمْعُ خَلِيفٍ أُولَى ؛ [حَمَلًا عَلَى الْأَكْثَرِ] ^(٣) .
وَنَحْوُ عَجُوزٍ عَلَى عَجَائِزَ .

فَاعِلُ الْأِسْمِ ، نَحْوُ : كَاهِلٍ عَلَى كَوَاهِلَ ، وَجَاءَ : حُجْرَانٌ ^(٤) ،
وَجِنَانٌ .

المؤنث ^(٥) ، نَحْوُ : كَاثِبَةٍ ^(٦) عَلَى كَوَائِبَ ، وَقَدْ نَزَّلُوا (فَاعِلَاءَ)

(١) الْأَصْلُ ، وَ (ص) : الصَّحِيحُ .

(٢) ص : وَالْمُؤْنِثُ .

(٣) لَيْسَتْ فِي : ظ ، ص .

(٤) حُجْرَانٌ : جَمْعُ حَاجِرٍ ، وَهُوَ الْأَرْضُ الْمُرْتَفَعَةُ وَوَسْطُهَا مُنْخَفِضٌ ، وَمَا يُمَسَّكُ
الْمَاءُ مِنْ شَفَةِ الْوَادِي ، وَمُنْبِتُ الرَّمْثِ وَمُجْتَمَعُهُ وَمُسْتَدَارُهُ .

(٥) ص : وَالْمُؤْنِثُ .

(٦) الْكَاثِبَةُ : اسْمٌ لِمَا بَيْنَ كَتْفَيْ الْفَرَسِ قُدَّامَ السَّرَجِ .

مَنْزِلَتُهُ، فَقَالُوا: قَوَاصِعُ، وَنَوَافِقُ، وَدَوَامٌ^(١)، وَسَوَابٍ^(٢).

الصُّفَّةُ: نحو جَاهِلٍ عَلَى جُهْلٍ، وَجُهَّالٍ، غَالِبًا، وَفَسَقَةٍ، كَثِيرًا،
وَعَلَى قُضَاةٍ فِي الْمَعْتَلِّ اللَّامِ، وَعَلَى بُزْلِ^(٣)، وَشُعْرَاءَ، وَصُحْبَانٍ،
وَتَجَارٍ، وَقُعُودٍ، وَأَمَّا فَوَارِسُ فَشَاذٌ^(٤).

الْمُوْنْتُ، نحو: نَائِمَةٍ عَلَى نَوَائِمٍ، وَنُومٍ، وَكَذَلِكَ^(٥) حَوَائِضُ،
وَحِيَّضُ.

الْمُوْنْتُ بِالْأَلْفِ^(٦): نحو أَثْنَى عَلَى إِنَاثٍ، وَنحو صَحْرَاءَ عَلَى
صَحَارَى.

وَالصُّفَّةُ: نحو عَطَشَى عَلَى عِطَاشٍ، وَنحو حَرَمَى^(٧) عَلَى حَرَامَى،

-
- (١) دَوَامٌ: هو وما قبله جمع قَاصِعَاءَ، وَنَافِقَاءَ، وَدَامَاءَ، وَهِيَ أَسْمَاءُ جِحْرَةِ الْيَرْبُوعِ.
(٢) سَوَابٍ: جمع سَابِيَاءَ، وَهِيَ الْمَشِيمَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مَعَ الْمَوْلُودِ، حِينَ وَلَادَتِهِ، وَنُقِلَ عَنِ الْمَبْرَدِ أَنَّهُ مِنْ أَسْمَاءِ جِحْرَةِ الْيَرْبُوعِ أَيْضًا.
(٣) بَزْلٌ: جمع بَازِلٍ، يُقَالُ: بَزَلَ الْبَعِيرُ يَبْزُلُ بَزُولًا: فَطَرَ نَابَهُ، أَيْ انشَقَّ، فَهُوَ بَازِلٌ.
وَالْبَازِلُ أَيْضًا: اسْمٌ لِلْسِّنِّ الَّتِي طَلَعَتْ.
(٤) وَمِمَّا جَاءَ عَلَيْهِ شَاذًا: نَاكِسٌ وَنَوَاقِسُ، وَهَالِكٌ وَهَوَالِكُ، وَسَابِقٌ وَسَوَابِقُ، وَدَاخِرٌ
وَدَوَاخِرُ. وَالدَاخِرُ: الذَّلِيلُ الصَّاعِرُ يَفْعَلُ مَا يُؤْمَرُ بِهِ، وَخَاشِعٌ وَخَوَاشِعُ، انْظُرْ: لَيْسَ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ (٣٧٧)، وَبَغِيَةِ الطَّالِبِ (٨٣).

(٥) ص: وَكَذَاكَ عَلَى.

(٦) ص: بِالْأَلْفِ رَابِعَةٌ نَحْوُ.

(٧) شَاةٌ حَرَمَى: مُشْتَهِيَةٌ لِلْفَحْلِ.

ونحو بَطَحَاءَ عَلَى بَطَاحٍ ، ونحو عُشْرَاءَ^(١) عَلَى عِشَارٍ ، وفُعَلَى أَفْعَلٌ ، نحو الصُّفْرَى عَلَى الصُّفْرِ .

وبالْألفِ خامسةٌ ، نحو: حُبَارَى عَلَى حُبَارِيَّاتٍ .

أَفْعَلٌ : الاسمُ كَيْفَ تَصَرَّفَ^(٢) ، نحو: أَجْدَلُ^(٣) ، وإِضْبَعٌ ، وَأَحْوَصُ^(٤) عَلَى أَجَادِلَ ، وَأَصَابِعَ ، وَأَحَاوِصَ ، وقولهم : حُوْصٌ ، لِلْمَحِ الوُصْفِيَّةِ .

وَأَفْعَلُ^(٥) الصِّفَةُ ، نحو: أَحْمَرُ عَلَى حُمْرَانٍ ، ولا يُقال : أَحْمَرُونَ ؛ لِتَمْيِيزِهِ عَنْ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ ، ولا حَمْرَاوَاتُ ؛ لِأَنَّهُ فِرْعَهُ ، وَجَاءَ الْخَضْرَاوَاتُ ؛ لِغَلْبَتِهِ اسْمًا ، ونحو الْأَفْضَلِ عَلَى الْأَفْضَلِ ، وَالْأَفْضَلَيْنِ .

وَالاسْمُ^(٦) نحو: شَيْطَانٍ ، وَسِرْحَانٍ^(٧) ، وَسُلْطَانٍ عَلَى شَيْاطِينٍ ، وَسَرَاجِينٍ ، وَسَلَاطِينٍ ، وجاء سِرَاحٌ .

وَالصِّفَةُ نحو: غَضَبَانٍ عَلَى غِضَابٍ ، وَسَكَارَى . وقد ضُمَّتْ

(١) الْعُشْرَاءُ : الناقة التي مضى لحملها عشرة أشهر .

(٢) ظ : يُصَرَّفُ .

(٣) الْأَجْدَلُ : الصُّقْرُ .

(٤) هي وجمعها ليست في ص .

(٥) ظ : والصِّفَةُ .

(٦) عن ظ .

(٧) السُّرْحَانُ : الذئب .

أربعة^(١): كُسَالَى، وَسُكَارَى، وَعُجَالَى، وَغِيَارَى^(٢).
 فَعِيلٌ^(٣)، نحو: مَيَّتٌ عَلَى أَمْوَاتٍ، وَجِيَادٍ، وَأَبِينَاءَ.
 ونحو: شَرَّابُونَ، وَحُسَّانُونَ، وَفَسِّيْقُونَ، وَمَضْرُوبُونَ، وَمُكْرَمُونَ^(٤)،
 وَمُكْرَمُونَ، اسْتَغْنَى فِيهَا بِالتَّصْحِيحِ.
 وجاء عَوَاوِيرُ، وَمَلَاعِينُ، وَمِيَامِينُ، وَمَشَائِيمُ، وَمِيَاسِيرُ، وَمَفَاطِيرُ،
 وَمَنَاقِيرُ، وَمَطَافِلُ، وَمَشَادِنُ^(٥).

(١) الأصل: أربعة نحو.

(٢) ما حصر أحدُ الضم في هذه الأربعة، بلى في المفصل أن بعض العرب يقول:
 كُسَالَى، وَسُكَارَى، وَعُجَالَى، وَغِيَارَى، بالضم، ولا تصريح فيه بالحصر، وفي
 شواذ ابن خالويه والكشاف أنه قرئ (ضَعَاغَى، وَضَعَاغَى) في قول تعالى: ﴿ذَرِيَّةُ
 ضِعَافٍ﴾ ك: سَكَارَى وَسُكَارَى.

وانظر: شواذ ابن خالويه (٢٤)، والمفصل (١٩٦)، والكشاف (٥٠٤/١)، والرضي
 على الشافعية (١٧٥/٢)، والأنصاري على الشافعية (١٠٣/٢)، والغيث على
 الشافعية (٤٢/٢).

(٣) هذا هو مذهب البصريين في مَيَّتٍ وَسَيِّدٍ وَهَيِّنٍ ونحوه، وهو الراجح، وذهب الفراء
 إلى أن أصله فَعِيلٌ كشریف ثم قلب فادغم، وذهب البغداديون إلى أنه فَعِيلٌ
 كصَيَّرَ وَصَيَّقَلَ ثم نقل إلى فَعِيلٍ. انظر: الكتاب (٣٦٥/٤ - ٣٦٦)، والمنصف
 (١٦/٢)، والإنصاف (٧٩٥/٢ - ٨٠٤)، والممتع (٤٩٨/٢ - ٥٠٢).

(٤) ظ: وَمُكْرَمُونَ استغني... إلخ.

(٥) عَوَاوِيرُ: جمع عَوَارٍ، وهو الجبان، ويجمع على عَوَاوِرَ أيضاً. وَمَفَاطِيرُ: جمع
 مُفَاطِرٍ. وَمَطَافِلُ: جمعُ مُطْفِلٍ، من أطفلت الأنثى: إذا كان معها طفل. وَمَشَادِنُ:
 جمع مُشَدِنٍ، وهي الظبية التي شَدَنَ ولدها، وشَدَنَ الغزال: إذا قوي وترعرع
 واستغنى عن أمه.

والرُّباعيُّ: نحو جَعْفَرٍ، وغيره، على جَعَاْفَرٍ، قياساً، ونحو قِرْطَاسٍ على قَرَاطِيسَ، وما كان على زَنْتِهِ، مُلْحَقاً، أو غير مُلْحَقٍ، بِمَدَّةٍ، أو بِغَيْرِ مَدَّةٍ، يُجْرَى مُجْرَاهُ، نحو: كَوَكَبٍ، وَجَدُولٍ، وَعِشِيرٍ، وَتَنْضُبٍ، وَمِدْعَسٍ، وَقِرْوَاحٍ، وَقُرْطَاطٍ^(١) وَمِصْبَاحٍ، ونحو: جَوَارِبَةٍ، وَأَشَاعِثَةٍ فِي الْأَعْجَمِيِّ وَالْمَنْسُوبِ^(٢).

وتكسير الخماسيِّ مُسْتَكْرَهُ كَتَصْغِيرِهِ بِحَذْفِ خَامِسِهِ .

ونحو تَمَرٍ، وَحَنْظَلٍ، وَبِطِّيخٍ مِمَّا يُمَيِّزُ وَاحِدَهُ بِالتَّاءِ لَيْسَ بِجَمْعٍ، عَلَى الْأَصَحِّ، وَهُوَ غَالِبٌ فِي غَيْرِ الْمَصْنُوعِ، وَنَحْوِ سَفِينٍ، وَلَبَنٍ، وَقَلْنَسٍ لَيْسَ بِقِيَاسٍ. وَكَمَاءٌ وَكَمْءٌ، وَجَبَّاءُ^(٣) وَجَبَّءٌ، عَكْسُ ثَمَرَةٍ وَتَمَرٍ. وَنَحْوُ: رَكْبٍ، وَحَلَقٍ، وَجَامِلٍ، وَسَرَاةٍ، وَفُرْهَةٍ^(٤)، وَغَزِيٍّ، وَتُوَّامٍ لَيْسَ بِجَمْعٍ، عَلَى الْأَصَحِّ.

(١) الْعِشِيرُ: الْغُبَارُ. وَالتَّنْضُبُ: شَجَرٌ. وَالْمِدْعَسُ: رَمَحٌ يَطْعَنُ بِهِ. وَالْقِرْوَاحُ: الْأَرْضُ الْبَارِزَةُ لِلشَّمْسِ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الشَّجَرِ، وَنَاقَةٌ، قِرْوَاحُ: طَوِيلَةُ الْقَوَائِمِ. وَالْقُرْطَاطُ: الْبَرْدَعَةُ الَّتِي تُلْقَى تَحْتَ رِجْلِ الْبَعِيرِ.

(٢) يَعْنِي أَنَّ الرُّبَاعِيَّ وَمَا هُوَ عَلَى زَنْتِهِ إِذَا جُمِعَ الْجَمْعُ الْأَقْصَى وَكَانَ وَاحِدُهُ أَعْجَمِيًّا مُعَرَّبًا، أَوْ مَنْسُوبًا جِيءَ فِي الْجَمِيعِ بِتَاءِ التَّائِيثِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى ذَلِكَ، كَقَوْلِهِمْ فِي جَوْرَبٍ: جَوَارِبَةٍ، وَفِي أَشْعَثِيٍّ: أَشَاعِثُهُ. وَانْظُرْ: الرُّضِيَّ عَلَى الشَّافِيَةِ (٢/١٨٥)، وَالْجَارِبَرْدِيَّ عَلَى الشَّافِيَةِ (١/١٤٨).

(٣) الْجَبَّاءُ: هِيَ الْكَمَاءَةُ.

(٤) حَلَقٌ: اسْمُ جَمْعٍ وَاحِدُهُ حَلَقَةٌ. وَجَامِلٌ: اسْمُ جَمْعٍ يُرَادُ بِهِ الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ مَعَ رِعَاتِهِ. وَفُرْهَةٌ: اسْمُ جَمْعٍ وَاحِدُهُ فَارُهُ، وَهُوَ النِّشِيطُ.

ونحو: أَرَاهِطَ، وَأَبَاطِيلَ، وَأَحَادِيثَ، وَأَعَارِيضَ، وَأَقَاطِيْعَ^(١)،
وَأَهَالٍ، وَلِيَالٍ، وَحَمِيرٍ، وَأَمْكُنٍ عَلَى غَيْرِ الْوَاحِدِ مِنْهَا.
وقد يُجْمَعُ الْجَمْعُ، نحو: أَكَالِبَ، وَأَنَاعِيمَ، وَجَمَائِلَ، وَجِمَالَاتٍ،
وَكِلَابَاتٍ، وَيُوتَاتٍ، وَحُمَرَاتٍ، وَجُزُرَاتٍ^(٢).

* * *

(١) أَعَارِيضُ: جمع عروضٍ، وهي آخر تفعيلة من الشطر الأول من بيت الشعر،
وأَقَاطِيْعُ: جمع قطعٍ.

(٢) أَنَاعِيمُ: جمع أنعامٍ، وَجُزُرَاتٍ، جمعُ جُزُرٍ جمع جُزُورٍ.

التقاء الساكنين

يُغْتَفَرُ فِي الْوَقْفِ مُطْلَقاً، وَفِي الْمُدْغَمِ قَبْلَهُ لَيْنٌ فِي كَلِمَةٍ، نَحْوُ:
خَوَيْصَةٍ^(١)، وَالضَّالِّينَ^(٢)، وَتُمُودَ الثُّوبِ، وَفِي نَحْوِ: مَيْمٌ^(٣)، وَعَيْنٌ مِمَّا
بُنِيَ لِعَدَمِ التَّرْكِيبِ، وَقَفّاً وَوَضْلاً، وَفِي نَحْوِ: الْحَسَنُ عِنْدَكَ؟ وَآيْمُنُ اللَّهِ
يَمِينُكَ؟، لِلإِلْبَاسِ. وَحَلَقَتَا الْبَطَانِ^(٤) شَاذٌ.

(١) تصغير خاصة.

(٢) ظ: ولا الضالين.

(٣) ظ، ص: ميم، قاف، عين.

(٤) هذا جزء من مثل، يقال: التقت حَلَقَتَا الْبَطَانِ. الْبَطَانُ لِلْقَتْبِ: الْحَزَامُ الَّذِي يُجْعَلُ
تَحْتَ بَطْنِ الْبَعِيرِ، وَفِيهِ حَلَقَتَانِ. قَالَ الْمِيدَانِيُّ: «فَإِذَا التَّقَتَا فَقَدْ بَلَغَ الشَّدُّ غَايَتَهُ». وَتَفْسِيرُهُ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدٍ وَعِنْدَ أَبِي هَلَالٍ الْعَسْكَرِيِّ وَعِنْدَ الزَّمَخْشَرِيِّ أَنَّ يُخَوِّجُ
الْفَارِسُ إِلَى النُّجَاءِ مَخَافَةَ الْعَدُوِّ، فَيَغْذُو فِي السَّيْرِ هَارِباً مِنْ طَلَبِ يَتْبَعُهُ، فَيَبْلُغُ مِنْ
مَخَافَتِهِ أَنْ يَضْطَرِبَ حَزَامُ دَابَّتِهِ وَيَسْتَأْخِرَ حَتَّى يَمَسَّ الْحَقَبَ، وَتَلْتَقِيَ عُرُوتَاهُ، وَهُوَ
لَا يَقْدِرُ فَرَقاً أَنْ يَنْزِلَ فَيُصْلِحَهُ. يَضْرِبُ فِي الْحَادِثَةِ إِذَا بَلَغَتْ النِّهَايَةَ فِي الشَّدَّةِ
وَالشَّرِّ.

قال أوس بن حجر:

وازدحمت حَلَقَتَا الْبَطَانِ بِأَقْوَامٍ وَطَارَتْ نَفُوسُهُمْ جَزَعاً

وقال اللجلاج الحارثي:

فإن كان غير ذلك وأولهما مدة حذفت، نحو: خَفْتُ، وقُلْتُ، وبيعَ،
وتَخَشَّيْنِ، واغْزُوا، وارْمِي، واغْزُنْ، وارْمِنْ، وَيَخْشَى الْقَوْمَ، وَيَغْزُو
الْجَيْشَ، وَيَرْمِي الْغَرَضَ.

والحركة في نحو: خَفِ اللّٰهَ، واخْشَوْا اللّٰهَ، واخْشِيَ اللّٰهَ،
واخْشَوْنِ، واخْشَيْنِ غير معتدّ بها، بخلاف نحو خَافَا، وخَافَنْ^(١).

فإن لم يكن مدة حُرْكَ، نحو: اذْهَبِ اذْهَبْ، ولم أَبْلِهْ، وهَالَمْ
اللّٰهُ^(٢)، واخْشَوْا اللّٰهَ، واخْشِيَ اللّٰهَ، ومن ثَمَّ قيل: اخْشَوْنِ،
واخْشَيْنِ؛ لأنه كالمنفصل.

إلا في نحو: انْطَلَقَ، ولم يَلْدُهُ^(٣)، وفي رُدُّ، ولم يَرُدُّ، في

= ولم أَكْ دَوْنَهُ بكليلاً نابٍ
ولا رَعِشَ الْبَنَانِ ولا الْجَبَانَ
ولا متضائلٌ إن ناب خطب
جليل والتقت حِلَقُ الْبَطَانِ
انظر: أمثال أبي عبيد (٣٤٣)، ومجمع الأمثال للميداني (١٠٢/٣)،
والجمهرة لأبي هلال (١٨٨/١)، والمستقصى للزمخشري (٣٠٦/١).

(١) ظ: (خَافَنْ). بتثيit الفاء.

(٢) آل عمران: ١ - ٢.

(٣) قال الرضي (٢٣٨/٢): «يعني إذا لم يكن الأول مدة حرك الأول؛ إلا إذا حصل من
تحريك الأول نقض الغرض، وهذا في الفعل فقط، نحو: انْطَلَقَ، وأصله: انْطَلِقْ
أمر من الانطلاق، فشبهه طَلِقَ بِكَتِفٍ في لغة تميم، فسكن اللام، فالتقى ساكنان،
فلو حرك الأول على ما هو حق التقاء الساكنين لكان نقضاً للغرض، وكذا الكلام في =

تميم، مما فُرَّ من تحريكه للتخفيف فحُرِّكَ الثاني، وقراءة حَفْصٍ ﴿وَيَتَّقِهِ﴾^(١) ليست منه، على الأصح.

والأصل^(٢) الكسرُ فإن خُولِفَ فَلِعَارَضٍ، كوجوبِ الضَّمِّ في ميم الجمع، ومُذِّ، وكاختيارِ الفتحِ في^(٣) ﴿أَلَمْ اللَّهُ﴾^(٤)، وكجوازِ الضَّمِّ إذا كانَ بعدَ الثاني منهما ضمةً أصليةً في كلمته، نحو: ﴿وَقَالَتْ أَخْرِجِي﴾^(٥)،

(لم يَلِدْه). قال:

عَجِبْتُ لِمَوْلُودٍ وَلَيْسَ لَهُ أَبٌ
وَذِي وَلَدٍ لَمْ يَلِدْهُ أَبَوَانِ

واختير فتح ثاني الساكنين على الكسر الذي هو الأصل في تحريك الساكنين لتنزيه الفعل عنه.

(١) النور: ٥٢. قال تعالى: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾، ومذهب المصنف في هذه القراءة - وفيها أقوال مختلفة: أن الهاء في ﴿وَيَتَّقِهِ﴾ ضمير راجع إليه تعالى في قوله: ﴿وَيَخْشِ اللَّهَ﴾ أصله: ويتقيه حذف الياء للجزم، فصار (تَقِه) مثل (كَتِف)، فخفف بحذف كسر القاف على لغة تميم، فبقي ﴿وَيَتَّقِهِ﴾. وانظر: شرح المصنف على الشافية (ل: ٣٢ - ٣٣)، والرضي على الشافية (٢/ ٢٣٩ - ٢٤٠)، والكشف (٢/ ١٤١ - ١٤٢).

(٢) ص: والكسر الأصل.

(٣) ظ، ص: في نحو.

(٤) آل عمران: ١ - ٢.

(٥) يوسف: ٣١، وانظر: المحتسب (١/ ٧١)، وذكر أنها جائزة عربياً، ولم يروها قراءة عن أحد.

وقالت أغزي، بخلاف ﴿إِنْ أَمْرُو﴾^(١)، وقالت أرْمُو، و﴿إِنْ الْحُكْم﴾^(٢)، واختياره في نحو: اخشوا القوم عكس ﴿لَوْ اسْتَطَعْنَا﴾^(٣)، وكجواز الضم والفتح في نحو: رُدَّ، ولم يَرُدَّ، بخلاف رُدَّ القوم، على الأكثر، وكجوب الفتح في نحو رُدَّها، والضم في نحو رُدَّه، على الأفصح، والكسر لَفِيَّةً، وغلط^(٤) ثعلب في جواز الفتح، لكونه^(٥) ضعيفاً، والفتح في نون من مع اللام، نحو: من الرجل، والكسر ضعيف، عكس من ابنك، وعن على الأصل، وعن الرجل بالضم ضعيف.

وجاء في المغتفر^(٦): النُّقْر، ومن النُّقْرِ، واضربنه، ودأبته،

(١) النساء: ١٧٦.

(٢) الأنعام: ٥٧، يوسف ٤٠، ٦٧.

(٣) التوبة: ٤٢.

(٤) انظر: شرح المفصل للمصنف (٣٦٣/٢)، والتسهيل (٢٦٠)، وشرحه لابن عقيل (٣٤٥/٣).

(٥) ليست في: ظ، ص.

(٦) ما حكاه المصنف من المغتفر ذكر الزمخشري في المفصل (٣٥٤) أنه من لغة عمرو بن عبيد، وهو من رؤساء المعتزلة في البصرة، فصيح عفيف، توفي سنة ١٤٤، وروى أبو زيد أنه سمعه يقرأ ﴿فيومئذ لا يسئل عن ذنبه إنس ولا جان﴾. وانظر: تفصيل القول في هذا النحو وتخريجه في المحتسب (٤٧/١)، والخصائص (١٤٥/٣ - ١٤٩)، وسر الصناعة (٧٢/١ - ٧٤).

وشَابَّةُ (١) و ﴿جَانُّ﴾ (٢) ، بخلافِ نحوِ: ﴿تَأْمُرُونِي﴾ (٣) .

* * *

(١) ليست في ظ .

(٢) الرحمن : ٣٩ .

(٣) الزمر: ٦٤ .

الابتداء

لا يُبْتَدَأُ إِلَّا بِمُتَحَرِّكٍ، كما لا يُوقَفُ إِلَّا عَلَى سَاكِنٍ فَإِنْ كَانَ الْأَوَّلُ سَاكِنًا - وَذَلِكَ فِي عَشْرَةِ أَسْمَاءٍ مُحْفُوظَةٍ، وَهِيَ: ابْنٌ، وَابْنَةٌ، وَابْنَمٌ وَاسْمٌ، وَاسْتٌ، وَاثْنَانِ، وَاثْتَانِ، وَامْرُؤٌ، وَامْرَأَةٌ، وَائِثْمُنُ اللَّهِ، وَفِي كُلِّ مَصْدَرٍ بَعْدَ أَلِفٍ فَعْلِهِ الْمَاضِي أَرْبَعَةٌ^(١) فَصَاعِدًا، كَالْاِقْتِدَارِ، وَالْاِسْتِخْرَاجِ، وَفِي أَفْعَالٍ تِلْكَ الْمَصَادِرُ مِنْ مَاضٍ أَوْ أَمْرٍ، وَفِي صِيغَةِ أَمْرِ الثَّلَاثِيِّ، وَفِي لَامِ التَّعْرِيفِ، وَفِي مِيمِهِ - الْحَقُّ فِي الْاِبْتِدَاءِ خَاصَّةً هَمْزَةٌ وَصَلٍ مَكْسُورَةٌ، إِلَّا فِيمَا بَعْدَ سَاكِنٍ ضَمَّةٌ أَصْلِيَّةٌ فَإِنَّهَا تُضَمُّ، نَحْوُ: أَقْتُلْ، أَغْزُ، أَغْزِي^(٢)، بِخِلَافِ: اِرْمُوا، وَإِلَّا فِي لَامِ التَّعْرِيفِ، وَ(اِئْتَمُنُ اللَّهُ) فَإِنَّهَا تُفْتَحُ.

وَإِبْثَاتُهَا وَضَلًّا لِحَنْ، وَشُدُّ فِي الْضُرُورَةِ، وَالتَّزْمُوا جَعَلَهَا أَلْفًا، لَا بَيْنَ بَيْنَ، عَلَى الْأَفْصَحِ، فِي نَحْوِ: الْحَسَنُ عِنْدَكَ؟ وَآيْمُنُ اللَّهُ يَمِينُكَ؟، لِلْبَسِ.

(١) ظ: أربعة أحرف فصاعداً.

(٢) المثالان في: ظ، ص بالغين المعجمة.

وأما سكون هاء: وَهَوَ، وَهِيَ، وَفَهَوَ، وَفَهِيَ^(١)، وَلَهَوَ، وَلَهِيَ
فَعَارِضٌ فَصِيحٌ، وكذلك لَامُ الأَمْرِ، نحو^(٢) ﴿وَلْيُوفُوا﴾^(٣)، وَشُبَّهَ به:
أَهِيَ، وَأَهَوَ، و﴿ثُمَّ لَيَقْضُوا﴾^(٤). ونحو ﴿أَنْ يُمِلَّ هُوَ﴾^(٥) قليلٌ.

* * *

(١) ليست في ظ.

(٢) ظ: في نحو.

(٣) الحج: ٢٩.

(٤) الحج: ٢٩.

(٥) البقرة: ٢٨٢، وإسكان الهاء قراءة مروية عن أبي نَشِيط، وقراءة غيره بضمها. وأبو
نَشِيط هو: محمد بن هارون الرُّبَيعي الحربي المروزي ثم البغدادي، ويكنى
أبا جعفر أيضاً، توفي (٢٥٨)، وهو مقررٌ جليل مشهور أخذ القراءة عرضاً عن
قالون، وهو أجل أصحابه، وكان من حفاظ الحديث والرحالين فيه، وروى القراءة
عنه عرضاً أبو حسان أحمد بن محمد بن الأشعث، وعنه انتشرت روايته عنه أداءً عن
قالون، وهي الطريقة التي في جميع كتب القراءات، ترجمته في معرفة القراء الكبار
(٢٢٢/١ - ٢٢٣)، وغاية النهاية (٢٧٢/٢ - ٢٧٣). وانظر: القراءة في الإقناع
(٤٩٣/١).

الوقف

قطع الكلمة عما بعدها، وفيه وجوه مختلفة في الحسن والمحل.
فالإسكان المجرد في المتحرك، والروم في المتحرك؛ وهو أن
تأتي بالحركة خفيفة، وهو في المفتوح قليل، والإشمام في المضموم؛
وهو أن تضم الشفتين بعد الإسكان. والأكثر على أن لا روم، ولا إشمام
في هاء التانيث، وميم الجمع، والحركة العارضة.

وإبدال الألف في المنصوب المُنُون، وفي إذا، وفي نحو
اضربن^(١)، بخلاف المرفوع والمجرور في الواو والياء، على الأفصح.
ويوقف على الألف في باب عصا^(٢)، ورحى باتفاق. وقلبها وقلب كل
ألف همزة ضعيف. وكذلك قلب ألف (التانيث^(٣)) في نحو حبل همزة،
أو واو، أو ياء.

وإبدال^(٤) تاء التانيث الاسمية هاء في نحو رحمة، على
الأكثر، وتشبيه تاء هيات به قليل، وفي الضاربات (ضعيف)^(٥)،

(١) الأصل، ص: اضربا.

(٢) الأصل، ظ: عصى.

(٣) ليست في: ظ، ص.

(٤) انظر: مذاهب القراء في الوقف على ما أخره تاء في الإقناع (١/٥١٦ - ٥٢٠).

(٥) ساقط من ص.

وَعِرْقَاتُ^(١) إِنْ فَتَحْتَ تَاوَهُ فِي النِّصْبِ فَبِالْهَاءِ، وَإِلَّا فَبِالتَّاءِ، وَأَمَّا (ثَلَاثَةُ أَرْبَعَةٍ) فَيَمْنَحُ حَرَكُ فَلْأَنَّهُ نَقَلَ حَرَكَةَ هَمْزَةِ الْقَطْعِ لَمَّا وَصَلَ، بِخِلَافِ ﴿أَلَمْ اللَّهُ﴾^(٢)، فَإِنَّهُ لَمَّا وَصَلَ التَّقَى سَاكِنَانِ.

وَزِيَادَةُ الْأَلْفِ فِي أَنَا، وَمِنْ ثَمَّ وَقَفَ عَلَى ﴿لَكُنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾^(٣)، بِالْأَلْفِ^(٤). وَمَمَّ، وَأَنَّ قَلِيلَ^(٥).

وَالْحَاقُّ هَاءُ السَّكْتِ لَازِمٌ فِي نَحْوِ: رَهْ، وَقَهْ، وَمَجِيءُ مَمَّ، وَمِثْلُ مَمَّ فِي: مَجِيءُ مَ جِثَّتْ، وَمِثْلُ مَ أَنْتَ، وَجَائِزٌ فِي^(٦) لَمْ يَخْشَ، وَلَمْ يَرْمِ، وَلَمْ يَغْزُ، وَغُلَامِيَّةٌ، وَعَلَى مَمَّ^(٧)، وَحَتَّى مَمَّ^(٨)، وَإِلَى مَمَّ^(٩)،

(١) الْعِرْقَاتُ: الْأَصْلُ.

(٢) آل عمران: ١ - ٢.

(٣) الكهف: ٣٨.

(٤) ظ، ص: بِالْف. قُلْتُ: وَنَقَلَ ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي شَوَاذِهِ (٨٠) عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ وَقَفَ بِالْهَاءِ ﴿لَكُنَّا﴾ فِي رَوَايَةٍ عَنْهُ.

(٥) وَهِيَ لُغَةٌ بَعْضُ طَبِيعٍ. انْظُرْ: سِرُّ الصَّنَاعَةِ (٥٥٥/٢)، وَشَرْحُ الْمِفْصَلِ لِلْمَصْنُفِ (٣١٧/١)، وَالرُّضِيُّ عَلَى الشَّافِيَّةِ (٢٩٤/٢).

(٦) ظ: فِي نَحْوِ، ص: فِي مِثْلِ.

(٧) كَتَبْتُ فِي النِّسْخِ الثَّلَاثِ: (عَلَامَهُ). بِالْفِ، وَرَسَمَهَا بِالْيَاءِ يُوَافِقُ مَذْهَبَ الْمَصْنُفِ، كَمَا سَيَأْتِي فِي بَابِ الْخَطِّ - وَهُوَ أَنْ تُرْسَمَ (عَلَى، حَتَّى، إِلَى) بِالْيَاءِ إِنْ دَخَلَتْ عَلَى مَا الِاسْتِفْهَامِيَّةُ وَوُقِفَ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ، وَتُرْسَمَ بِالْأَلْفِ إِنْ حُذِفَتْ أَلْفُ مَا الِاسْتِفْهَامِيَّةُ وَلَمْ يُوقَفْ بِالْهَاءِ. وَانْظُرْ: شَرْحُ الْجَارِ بُرْدِي (٣٧٣/١).

(٨) ظ، ص: حَتَّامَهُ.

(٩) ظ: إِلَّا مَمَّ.

مِمَّا حَرَكْتُهُ غَيْرُ إِعْرَابِيَّةٍ، وَلَا مُشَبَّهَةٌ بِهَا^(١)، كَالْمَاضِي، وَيَابِ يَازِيدُ،
وَلَا رَجُلَ، وَفِي نَحْوِ: هَاهُنَا، وَهَؤُلَاءِ.

وَحَذَفُ الْيَاءِ فِي نَحْوِ الْقَاضِي، وَغُلَامِي، حُرَّكَتْ أَوْ سُكِّنَتْ،
وِاثِبَاتُهَا أَكْثَرُ، عَكْسُ قَاضٍ، وَاثِبَاتُهَا فِي نَحْوِ يَا مُرِي اتِّفَاقٌ.

وَإِثْبَاتُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَحَذْفُهُمَا فِي الْفَوَاصِلِ وَالْقَوَافِي فَصِيحٌ،
وَحَذْفُهُمَا فِيهِمَا فِي نَحْوِ: لَمْ يَغْزُوا، وَلَمْ تَرْمِي، وَصَنَعُوا قَلِيلٌ^(٢).

(١) الأصل: به.

(٢) قال ابن الناظم في بغية الطالب (الوجه في الفواصل والقوافي من الأفعال المتصلة
بالواو أو الياء المجزومة أو الموقوفة أن يوقف عليها بإثبات الواو والياء، نحو:
(لم يغزو، ولم يرمي)، قال:

أَلَا ابْلُغْ قُرَيْشًا عَلَى نَبَائِهَا

أَتَفْخَرُ مِنَّا بِمَا لَمْ تَلِي

وقد يوقف بالإسكان. وكذا ما آخره واو الجمع فإن المختار فيه أن يوقف

بالواو، ومنهم من يقف بحذفها والإسكان، أنشد سيويه:

لَا يُبْعَدُ اللَّهُ أَقْوَامًا تَرَكْتَهُمْ

لَمْ أَذَرْ بَعْدَ غَدَاةِ الْبَيْنِ مَا صَنَعُ

وقال: يريد صنعوا، ومثل واو الجمع فيما ذكر ياء المخاطبة، نحو:

(افعلي)، فإن الوجه فيه الوقف عليه في الفواصل والقوافي بإثبات الياء، وقد يوقف

بحذفها والإسكان كما سمعه سيويه من إنشاد بعضهم:

يَا دَارَ عِبَلَةٍ بِالْجَوَاءِ تَكَلَّمُ

يريد: تكلمي. وياء المتكلم في هذا الاستعمال أدخل من ياء المخاطبة، فمن

ذلك قراءة أبي عمرو في الوقف: ﴿رَبِّي أَكْرَمُنْ﴾، و﴿أَهَانُنْ﴾، وقول الشاعر: =

وحذف الواو في ضَرْبَهُ، وضَرْبَهُمْ فيمن الحق، والياء في نحو:
تِه^(١)، وهذه.

وإبدال الهمزة حرفاً من جنس حركتها عند قوم، مثل: هذا
الْكَلْو، والخَبْو، والبُطْو، والرَّدْو^(٢)، ورأيت الكَلَا، والخَبَا، والبُطَا،
والرَّدَا، ومررت بالكَلَي، والخَيي، والبُطي، والرَّدي، ومنهم من يقول:
هذا الرَّدي، ومن البُطو، فيتبع.

والتَّضْعِيفُ في المتحرك الصحيح غير الهمزة المتحرك ما قبلها،
مثل (جَعْفَر)^(٣)، وهو قليل، ونحو القَصْبَا^(٤) شاذ ضرورة.

= فهل يَمْنَعُنِي ارتيادي البلا دَ من حذر الموت أن يأتين
ومن شَانِيءٍ كاسفٍ وجهه إذا ما انتسبت له أنْكَرَنُ
اه، بغية الطالب (١٠٥ - ١٠٨)، وانظر: شرح الرضي (٣٠١/٢ - ٣٠٧).

(١) ظ، ص: تِه، وذِه، وهذه.

(٢) الكَلَا: العشب، والخَبَاء: ما خبيء، أي: سُتِرَ، والبُطَاء: نقيض السرعة، والرَّدَاء:
العَوْن.

(٣) ص: مثل هذا جعفر.

(٤) يريد قول الراجز في أرجوزة طويلة:

مثل الحريقِ وافقَ القَصْبَا

والراجز ربعة بن صُبَّح، أو ابن صُبَّح، وقيل: هورؤية، وقيل: بل الشاهد
من شوارد الرجز لا يعرف قائله. وانظر: العسكريات (١٨٥، ٢٢٤)، والتكملة
(١٨٨)، وشرح الأبيات للسيرافي (٣٧٨/٢)، وبغية الطالب (١٠٩ - ١١٠).

ونَقْلُ الحَرَكَةِ فِيمَا قَبْلَهُ سَاكِنٌ صَحِيحٌ إِلَّا^(١) الْفَتْحَةُ، إِلَّا فِي
الْهَمْزَةِ، وَهُوَ أَيْضاً قَلِيلٌ، مِثْلُ: هَذَا بَكْرٌ، وَخَبْرٌ، وَمَرَرْتُ بِبَكْرٍ،
وَخَبِيءٌ، وَرَأَيْتُ الْخَبَأَ، وَلَا يُقَالُ: رَأَيْتُ الْبَكْرَ، وَلَا هَذَا حَبْرٌ، وَلَا مِنْ
قُفْلٍ، وَيُقَالُ: هَذَا الرَّدُّو، وَمِنْ الْبُطْيَاءِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَفِرُّ فَيُتْبَعُ.

* * *

(١) ظ، ص: إِلَّا الْفَتْحَةُ فِي غَيْرِ الْهَمْزَةِ. وَفِي نَسْخَةٍ عَارِضٍ بِهَا نَاسَخُ ظ كَالَّذِي فِي
الْأَصْلِ.

[المقصور والممدود]

المقصور: ما آخره ألفٌ مُفْرَدَةٌ، كالعصا، والرحى.

والممدود: ما كان بعدها فيه همزة، كالكِسَاءِ، والرِّدَاءِ.

والقياسي من المقصور: أن يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح فتحةً، ومن الممدود: أن يكون ما قبله ألفاً.

فالمعتل اللام من أسماء المفاعيل من غير الثلاثي المجرد مقصور، كمُعْطَى، ومُشْتَرَى؛ لأنَّ نظائرها مَكْرَمٌ ومُشْتَرَكٌ، وأسماء الزمان والمكان والمصدر مما قياسه مَفْعَلٌ ومُفْعَلٌ، كمَغْزَى، ومُلْهَى، لأنَّ نظائرها^(١) مَقْتَلٌ، ومُخْرَجٌ، والمصدر^(٢) من فَعَلَ فهو أَفْعَلٌ، أو فَعْلَانٌ، أو فَعِلٌ، كالْعَشَى، والصُّدَى، والطَّوَى، لأنَّ نظائرها: الحَوْلُ، والعَطَشُ، والْفَرَقُ. والغَرَاءُ شَاذٌ، والأصمعي^(٣) يقصُرُهُ، وجمع فُعْلَةٍ، وفِعْلَةٍ، كَعَرَى،

(١) ص: نظائرها.

(٢) ظ: والمصادر.

(٣) انظر: شرح الكتاب للسيرافي (٣/٥)، والمفصل (٢١٧)، وشرحه للخوارزمي (٦٥/٣).

وَجَزَى^(١)؛ لَأَنَّ نَظَائِرَهُمَا^(٢) : قُرْبٌ، وَقِرْبٌ^(٣).

ونحو: الإِعطَاءِ، والرَّمَاءِ، والاشْتِرَاءِ، والاحْتِنَاطِ ممدودٌ، لأنَّ
نَظَائِرَهَا: الإِكْرَامَ، والطُّلَابَ، والافْتِتَاحَ، والاحْرَنْجَامَ، وأَسْمَاءِ الأصْوَاتِ
المضمومِ أَوَّلُهَا، كَالْعَوَاءِ، والثُّغَاءِ؛ لأنَّ نَظَائِرَهَا^(٤): النُّبَاحُ، والصُّرَاخُ،
وَمُفْرَدِ أَفْعَلَةٍ، نحو: كِسَاءٍ، وَقَبَاءٍ؛ لأنَّ نَظَائِرَهَا^(٤): حِمَارٌ، وَقَذَالٌ. وَأَنْدِيَةٌ
شَاذٌ.

والسَّمَاعِيُّ، نحو: العَصَا، والرُّحَى، والخَفَاءِ، والإِبَاءِ مِمَّا لَيْسَ لَهُ
نَظِيرٌ يُحْمَلُ عَلَيْهِ.

* * *

(١) جمع جَزَىة.

(٢) ص: نَظَائِرُهُمَا.

(٣) قُرْبٌ: جمع قُرْبَةٍ، وهي القَرَابَةُ فِي الرَّحْمِ، أَوْ مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ، وَقِرْبٌ: جمع قِرْبَةٍ،
وهي مَا يُسْتَقَى فِيهِ الْمَاءُ.

(٤) ظ: نَظَائِرُهُمَا.

ذو الزيادة

حروفها^(١) (اليوم تنساء)، أو (سألتمونيها)، أو (السَّمان هَوَيْتُ)؛ أي التي لا تكون الزيادة لغير الإلحاق والتضعيف إلا منها.

ومعنى الإلحاق أنها إنما زيدت لغرض جعل مثال على مثال، أزيد منه ليعامل معاملة، فنحو قَرَدَدٍ^(٢) مُلْحَقٌ، ونحو مَقْتَلٍ غير مُلْحَقٍ؛ لما ثبت من قياسها لغيره، ونحو: (أَفْعَلٌ، وفَعْلٌ، وفَاعِلٌ) كذلك؛ لذلك، ولمجيء مصادرها مُخالفةً.

ولا تقع^(٣) الألف للإلحاق في الاسم حشواً؛ لما يلزم من تحريكها.

وتُعرف^(٤) الزيادة بالاشتقاق، وعدم النظر، وغلبة الزيادة فيه. والترجيح عند التعارض.

والاشتقاق المحقق مُقَدَّمٌ، فلذلك حُكِمَ بثلاثية: عَنَسَلٍ، وشَأْمَلٍ،

(١) ص: وحروفها.

(٢) القَرَدَدُ: المكان الغليظ المرتفع.

(٣) ص: يقع.

(٤) ظ، ص: ويعرف الزائد.

وَشَمَّالٍ، وَنَشْدِلٍ، وَرَعَشِنٍ، وَفِرْسِنٍ، وَبِلَغْنٍ، وَحُطَّائِطٍ، وَدَلَامِصٍ،
وَقَمَارِصٍ، وَهَرْمَاسٍ، وَزُرْقَمٍ، وَقِنْعَاسٍ، وَفِرْنَاسٍ، وَتَرْنُمُوتٍ^(١).

وكان أَلَنَدُّ أَفْعَلًا، وَمَعَدُّ فَعْلًا؛ لمجيء: تَمَعَدَدَ، ولم يُعْتَدُ بَتَمَسْكَنَ،
وَتَمَذَرَعَ، وَتَمَنَدَلَ؛ لوضوح شذوذه، وَمَرَا جَلُ: فَعَالِلَ، لمجيء^(٢): ثوبِ
مُمرَجَلٍ، وَضَهِيَّاءُ: فَعْلًا؛ لمجيء: ضَهِيَّاءُ، وَفَيْنَانُ: فَيْعَالًا؛ لمجيء
فَنِنٍ، وَجُرَائِضُ: فُعَائِلًا؛ لمجيء جِرَوَاضٍ، وَمِعْزَى: فِعْلَى؛ لقولهم:
مَعَزٌ، وَسَنْبَتَةٌ: فَعْلَتَةٌ؛ لقولهم: سَنَبٌ، وَبُلْهَنِيَّةٌ: فُعْلَنِيَّةٌ؛ من قولهم: عَيْشُ
أَبْلَهٍ، وَالْعِرْضَنَةُ: فِعْلَنَةٌ؛ لأنه من الاعتراض، والأوَّلُ^(٣): أَفْعَلُ؛
لمجيء: الأَوَّلَى، والأوَّلِ. والصحيح أنه من (وَوَلَّ)، لا^(٤) مِنْ (وَأَلَّ)،
ولا مِنْ (أَوَّلَ)، وإِنْقَحَلُ: إِنْفَعْلًا؛ لأنه مِنْ قَحَلٍ، أَي: يَيْسُ، وَأُفْعُوَانُ:
أُفْعُلَانًا، لمجيء: أَفْعَى، وإِضْحِيَانُ: إِفْعِلَانًا؛ من الضُّحَى، وَخَنَفَقِيقُ:

(١) العَنَسَلُ: الذئب؛ والشَّمَّالُ، والشَّامَلُ: الشَّمَالُ؛ وهي الريح التي تهبُّ من ناحية
القطب، والنَّشْدِلُ: الكابوس، والرَّعَشَنُ: المرتعش، والفِرْسِنُ: من البعير والشاة
بمنزلة الحافر من الدابة. وَبِلَغْنٌ: بليغ. وَالْحُطَّائِطُ: القصير. والدَلَامِصُ،
والدَّمَالِصُ: الدرع البراقة. والقَمَارِصُ: القارص، وهو اللبن الشديد الحموضة.
والهَرْمَاسُ: الأسد؛ من الهرس؛ وهو الدَّقُّ. والزُّرْقَمُ: الشديد الزرقة. والقِنْعَاسُ:
العظيم الخلق. والفِرْنَاسُ: الأسد، من فَرَسَ الفريسة: دَقَّ عنقها. والتَّرْنُمُوتُ:
التَّرْنَمُ.

(٢) ص: لقولهم.

(٣) ظ، ص: وأوَّلُ.

(٤) ص: لا من: وَأَلَّ، وأوَّل. وفي ظ: لا من: وَأَلَّ، وقيل بالعكس.

فَنَعْلِيلاً؛ مِنْ خَفَقَ، وَعَفَرَنِي: فَعَلَنِي؛ مِنَ الْعَفْرِ^(١).

فإن رجع إلى اشتقاقين واضحين، كأرطى، وأولق، حيث قيل:
بعيرٌ أرط، ورأط، وأديمٌ مأروط، ومرطى، ورجلٌ مألوق، ومؤلوق^(٢)،
جاز الأمران، وكحسان، وحمارٌ قبانٍ حيث صُرفَ ومنع^(٣).

ولاً فالترجيح، كملاك^(٤)، قيل: مَفْعَلٌ؛ مِنَ الْأُلُوكَةِ.
ابن^(٥) كيسان: فَعَالٌ مِنَ الْمُلْكِ^(٦). وأبو^(٧) عبيدة: مَفْعَلٌ؛ مِنْ لَأَكْ؛ إِذَا

(١) الْأَلْتَدَدُ: الشديد الخصومة، من اللدِّد. وثوبٌ مُمرَجَلٌ: ضَرَبٌ من ثياب الوشي، وهو الذي فيه نقوش على صور المَراجِل. وامرأةٌ ضَهِيَاءُ وضَهِيَاءُ: لا ثدي لها، وقيل: التي لا تحيض. وَرَجُلٌ فَيَّانٌ: حَسَنُ الشَّعْرِ طَوِيلُهُ. وَجَمَلٌ جُرَائِضُ وَجُرَاوِضُ وَجُرَوَاضُ: عَظِيمٌ ضَخَمٌ. وَالسَّنْبَةُ وَالسَّنْبُ: الْحَيْنُ مِنَ الدَّهْرِ. وَهُمْ فِي بَلَهِيَّةٍ مِنَ الْعَيْشِ: أَيِ فِي سَعَةٍ وَرَفَاهِيَةٍ. وَالْإِنْقَحَلُ: الشَّيْخُ الْقَجَلُ: الْكَبِيرُ الْيَاسِ. وَالْخَنْفَقِيُّ: الدَّاهِيَةُ. وَالْعَفَرُ: التَّرَابُ، وَأَسَدُ عَفَرَنِي: قَوِيٌّ مُعَفَّرٌ لِفَرِيستِهِ.

(٢) الْأَرَطَى: شَجَرٌ يُدْبِغُ بِهِ. وَالْأَوَّلَقُ: الْجَنُونُ.

(٣) انظر في صرف حسان وقبان ومنعهما في: المفصل (٣٥٨)، وشرحه للمصنف (٣٨٤/٢ - ٣٨٥)، ولابن يعيش (١٥٥/٩)، وبغية الطالب (١٢٠). وحمار قبان: دَوِيَّةٌ أَصْغَرُ مِنَ الْخَنْفَسَاءِ.

(٤) انظر الكلام في هذه المسألة والمذاهب فيها في: المنصف (١٠٢/٢ - ١٠٤)، وبغية الطالب (١٢١ - ١٢٣)، والرضي (٣٤٦/٢ - ٣٤٧)، ويشير المصنف بقوله (كَمَلَأُكَ) إلى قول الشاعر:

فَلَسْتُ لِإِنْسِي وَلَكِنْ لِمَلَأُكَ
تَنْزُلَ مِنْ جَوْ السَّمَاءِ يَصُوبُ

(٥) ظ: وابن.

(٦) ظ: الْمُلْكُ. قلت: والميم مثله. (٧) الأصل: أبو.

أَرْسَلَ، وَمُوسَى^(١) : مُفْعَلٌ مِنْ أَوْسَيْتُ؛ أَي : حَلَقْتُ، وَالْكَوْفِيُّونَ : فُعْلَى؛
 مِنْ مَّاسٍ، وَإِنْسَانٌ : فِعْلَانٌ، مِنَ الْإِنْسِ، وَقِيلَ : إِفْعَانٌ؛ مِنْ نَسِيٍّ،
 لِمَجِيءِ : أَنْيَسِيَانٌ، وَتَرَبُّوتٌ : فَعْلُوتٌ؛ مِنَ التُّرَابِ عِنْدَ سَيبَوِيهِ^(٢)؛ لِأَنَّهُ
 الذُّلُولُ، وَقَالَ فِي سُبْرُوتٍ^(٣) : فُعْلُولٌ، وَقِيلَ : مِنَ السُّبْرِ، وَقَالَ فِي
 تِنْبَالَةٍ^(٤) : فِعْلَالَةٌ، وَقِيلَ مِنَ النَّبْلِ لِلصَّغَارِ، لِأَنَّهُ الْقَصِيرُ، وَسُرِّيَّةٌ^(٥) قِيلَ :
 مِنَ السَّرِّ، وَقِيلَ : مِنَ السَّرَاقَةِ، وَمُؤُونَةٌ^(٦) قِيلَ مِنْ مَّانَ يَمُونُ، وَقِيلَ : مِنْ
 الْأَوْنِ؛ لِأَنَّهُا ثِقَلٌ، وَقَالَ الْفَرَاءُ : مِنَ الْإَيْنِ، وَأَمَّا مَنَجْنِيْقٌ فَإِنْ اَعْتُدَّ بِجَنَقُونَا
 فَمَنْفَعِيْلٌ، وَإِلَّا فَإِنْ اَعْتُدَّ [بِمَجَانِيْقٍ فَفَعْلَعِيْلٌ، وَإِلَّا فَإِنْ اَعْتُدَّ]^(٧)
 بِسَلْسِيْلٍ، عَلَى الْأَكْثَرِ، فَفَعْلَعِيْلٌ، وَإِلَّا فَفَعْلَعِيْلٌ، وَمَجَانِيْقٌ يَحْتَمِلُ

(١) مذهب سيبويه - وتبعه البصريون - أن موسى : مُفْعَلٌ مِنْ أَوْسَيْتُ، واحتجوا لذلك
 بصرفها، وقال الفراء : هي فُعْلَى، كالبُشْرِى، لا تصرف على كل حال. انظر:
 الكتاب (٢١٣/٣)، وأبنية ابن القطاع (١١٧)، وسفر السعادة (٤٨٤/١)، وبغية
 الطالب (١٢٣ - ١٢٤).

(٢) انظر: الكتاب (٢٧٢/٤، ٣١٨).

(٣) انظر: الكتاب (٢٧٢/٤، ٣١٨). والسُّبْرُوتُ : المفلس والفقير.

(٤) انظر: الكتاب (٢٧٢/٤، ٣١٨).

(٥) اختلف فيها على مذاهب ست، انظر: الأصول (٣٤٢/٣ - ٣٤٣)، وسر الصناعة

(٧٥٥/٢ - ٧٥٧)، وأبنية ابن القطاع (٢٢٢)، وبغية الطالب (١٣١ - ١٣٢).

(٦) انظر: تفصيل القول في اللسان (مان).

(٧) ساقط من ص.

الثلاثة^(١)، وَمَنْجُنُونَ^(٢): مثله، لمجيء مَنْجِنِينَ، إلا في مَنْفَعِيلٍ، ولولا مَنْجِنِينَ لكان فَعَلَّلُوا كَعَضَرُفُوطٍ، وَخَنْدَرِيْسٍ كَمَنْجِنِينَ.

فإن فَقَدَ الاشتقاق فَبَخْرُوجِهَا عن الأصول، كَتَاءٍ تَتْفُلٍ وَتُرْتَبٍ، وَكَنُونٍ^(٣) كُتَّالٍ وَكَنْهَبِلٍ، بخلاف كَنْهَوْرٍ، ونونٍ خُنْفَسَاءٍ وَقَنْفَخِرٍ، أَوْ بَخْرُوجٍ زَنَةِ أُخْرَى لَهَا، كَتَاءٍ تَتْفُلٍ وَتُرْتَبٍ مع تَتْفُلٍ وَتُرْتَبٍ، ونونٍ قَنْفَخِرٍ مع قَنْفَخِرٍ، وَخُنْفَسَاءٍ مع خُنْفَسَاءٍ، وهمزة النَّجَجِ مع النَّجُوجِ^(٤).

فإن خرجتا معاً فزائدٌ أيضاً، كنونٍ نَرْجِسٍ وَحِنْطَأَوٍ، ونونٍ جُنْدَبٍ، إذا لم يثبت جُحْدَبٌ. إلا أن تَشَدُّ الزيادة، كميمٍ مَرَزَنْجُوشٍ دونَ نونها، إذ لم تُزِدِ الميمُ أولاً خامسةً، ونونٍ بَرْنَسَاءٍ. وأما كُنَائِيلُ فمثلُ^(٥) خَزْعَيْلٍ^(٦).

(١) بعده في ظ: (مفاعيل، أو فلليل، أو فلانيل).

(٢) المنجنون: الدولاب. وانظر الكلام فيه وفي منجنيق في: سفر السعادة (١/٤٧٧) - (٤٨١).

(٣) ص: ونون قنفخر وكنهبل.

(٤) التتفل: ولد الثعلب. والترتب: راتب، أي: ثابت داراً. والكُتَّال: القصير. والكنهبل: شجر. والكنهوْر: السحاب الأبيض. ورجل قنفخر: نارٌ ناعم عظيم الجثة. والألنجج والألنجوج: العود الذي يُبَخَّرُ به.

(٥) الأصل: مثل.

(٦) الحِنْطَأَو: الرجل القصير. والمَرَزَنْجُوشُ: نبات طيب الريح. والبرناساء: ابن آدم. والكنائيل: اسم مكان.

فإن لم تخرج فبالغلبة، كالتضعيف في موضع أو موضعين مع ثلاثة أصول للإلحاق وغيره، كقَرَدَدٍ، ومَرْمَرِيْسٍ، وعَصْبُصْبٍ، وهَمْرَشٍ^(١)، وعند الأخفش^(٢) أصله: هَمْرَشٌ، كجَحْمَرَشٍ؛ لعدم فَعْلِلٍ، قال: ولذلك لم يظهروا.

والزائد في نحو (كَرَم) الثاني، وقال الخليل: الأول، وجوز سيويه الأمرين^(٣).

ولا تُضَاعَفُ^(٤) الفاء وحدها. ونحو: زَلَزَلَ، وصِيَصَ، وقَوَّقِيْتُ، وضَوَّضِيْتُ^(٥) رباعي، وليس بتكرير لفاء ولا عين؛ للفضل، ولا بذي زيادة لأحد حرفي اللين؛ لرفع التحكم، وكذلك سَلَسَيْلٌ خماسي، على الأكثر^(٦)، وقال الكوفيون^(٧): زَلَزَلَ من زَلَّ، وصَرَصَرَ من صَرَّ، ودمدم من دمَّ؛ لاتفاق المعنى.

وكالهمزة أولاً مع ثلاثة أصول فقط، فأفكَلُ: أفعلُ،

(١) المَرْمَرِيْسُ: الداهية. والعَصْبُصْبُ: الشديد. والهَمْرَشُ: العجوز الكبيرة، والناقعة الغزيرة اللبن.

(٢) انظر: الممتع (٢٩٦/١ - ٢٩٨).

(٣) انظر الكتاب (٣٢٩/٤)، والمنصف (١٦٢/١ - ١٦٤).

(٤) الأصل: ولا تضاف.

(٥) الصِّيَصَةُ: الحصن. وقَوَّقِيْتُ: من قَوَّقِي الديك وقَوَّقَت الدجاجة: صَوَّتَا. وضَوَّضِيْتُ: من الضوضاء.

(٦) انظر: الإنصاف (٧٨٨/٢ - ٧٩٥)، المساليتين (١١٣ - ١١٤).

(٧) انظر: الإنصاف (٧٨٨/٢ - ٧٩٥)، المساليتين (١١٣ - ١١٤).

والمخالف مُخْطِئٌ^(١)، وإِضْطَبِلَ: فَعَلَلُ، كَقَرَطْعِبَ.

والميمُ كذلك، ومطردةٌ في الجاري على الفعلِ.

والياءُ زيدتُ مع ثلاثةٍ فصاعداً، [إلا في أولِ الرباعي] ^(٢) إلا ^(٣) فيما يجري على الفعل، ولذلك كان يَسْتَعُورُ كَعَضْرَفُوطٍ، وسُلْحَفِيَّةٌ فَعْلِيَّةٌ^(٤).

والواوُ والألفُ زِيدَتَا مع ثلاثةٍ فصاعداً، إلا في الأولِ، ولذلك كان وَرَنْتَلُ كَجَحَنْفَلٍ^(٥).

والنونُ كَثُرَتْ^(٦) بعدَ الألفِ آخرأً، أو ثالثةً ساكنةً، نحو: شَرَنْبِثٌ، وعُرْنُدٌ^(٧)، وأطردت في المضارع والمطاوعِ.

والتاءُ في تَفْعِيلٍ ونحوه، وفي نحو: رَغَبُوتٍ، (وجَبْرُوتٍ)^(٨).

والسُّينُ أَطْرَدَتْ في اسْتَفْعَلٍ، وشذت في أَسْطَاعٍ^(٩)، قال

(١) انظر: المنصف (٩٩/١ - ١٠٢)، وسفر السعادة (٨٢/١)، والممتع (٥٥/١)، ٧٢، (٢٣٢). والأفكَلُ: الرُّعْدَةُ.

(٢) ساقط من ص.

(٣) ظ: إلا الجاري على الفعل.

(٤) اليَسْتَعُورُ: شجر. والسُّلْحَفِيَّةُ: السُّلْحَفَاءُ.

(٥) الـوَرَنْتَلُ: الشر. والجَحَنْفَلُ: الغليظ الشَّفَّة.

(٦) الأصل: كثر.

(٧) الشَّرَنْبِثُ: الغليظ الكفين والرجلين. والعُرْنُدُ: الغليظ من كل شيء.

(٨) ليست في: ظ، ص.

(٩) الأصل: إِسْطَاع.

سيبويه^(١): هو أَطَاع فمضارعه يُسْطِيع، بالضم، وقال الفراء^(١): الشاذُّ
فتحُ الهمزة وحذفُ^(٢) التاء، فمضارعه بالفتح. وعدُّ سين الكسكسة غلطاً
لاستلزامه شين الكشكشة.

وأما^(٣) اللامُ فقليلةٌ، كزَيْدَلٍ، وَعَبْدَلٍ، حتى قال بعضهم في
فَيْشَلَةٍ: فَيْعَلَةٌ، مع فَيْشَةٍ، وفي هَيْقَلٍ مع هَيْقٍ، وفي طَيْسَلٍ مع طَيْسٍ
للكثير، وفي فَحَجَلٍ - كجعفر^(٤) - مع أَفْحَجٍ^(٥).

وأما الهاءُ فكان المبرد^(٦) لا يعدّها، ولا يلزمه نحو: إخْشَةٍ، فإنها

(١) انظر: الكتاب (٢٥/١، ٢٨٥/٤، ٤٨٣)، وسر الصناعة (١٩٩/١ - ٢٠٢)، وأبينة
ابن القطاع (٣٥٨)، وشرح الملوكي (٢٠٦ - ٢٠٨).

(٢) الأصل: وحذف.

(٣) ص: فأما.

(٤) ليست في ص.

(٥) الفَيْشَةُ والفَيْشَلَةُ: رأس الذكر. والهَيْقُ والهَيْقَلَةُ: ذكر النعام. وفرس أفحج وفحجل:

متباعد ما بين الرجلين. وانظر الكلام في هذه الأمثلة وما شابهها في: الخصائص

(٤٤/٢) وما بعدها، وشرح الملوكي (٢٠٩ - ٢١٢)، والممتع (١/٢١٣ -

٢١٥). وفي شرح الملوكي أن أبا عمر الجرمي استبعد أن تكون اللام من حروف

الزيادة.

(٦) عدد غير قليل من العلماء صرح بأن هذا هو مذهب المبرد. انظر: سر الصناعة

(١/٦٢، ٢/٥٦٣) وشرح المفصل لابن يعيش (٩/١٤٣)، والممتع (١/٢١٧)،

وهذا يخالف كلام المبرد في المقتضب (١/١٩٤، ١٩٨، ٢٠١).

حرفٌ معنى كالتنوين وباء الجرّ ولامه، وإنما يلزمه نحو أمّهات،
ونحو:

أُمّهَتِي خِنْدَفٌ وإِلْيَاسُ أَبِي^(١)

وَأُمٌّ: فَعْلٌ بِدَلِيلِ الْأُمُومَةِ، وَأُجِيبَ بِجَوَازِ أَصَالَتِهَا، بِدَلِيلِ
تَأْمُهَتٍ^(٢)، فَتَكُونُ أُمّهَةً: فُعْلَةٌ، كَأُبّهَةٍ، ثُمَّ حُذِفَتِ الْهَاءُ، أَوْ هُمَا أَصْلَانِ،
كَذَمِثٍ^(٣) وَدِمَثِرٍ، وَثَرَّةٌ وَثَرْتَارٍ^(٤)، وَلَوْلُوٌ وَلَالٍ، وَيَلْزَمُهُ نَحْوُ: أَهْرَاقٌ إِهْرَاقَةٌ.
أَبُو الْحَسَنِ يَقُولُ^(٥): هِجْرَعٌ لِلطَّوِيلِ مِنَ الْجَرَعِ لِلْمَكَانِ السَّهْلِ، وَهَبْلَعٌ
لِلْأَكُولِ مِنَ الْبَلْعِ، وَخُولَفٌ، [وَقَالَ الْخَلِيلُ^(٥): الْهَرَكُوكَةُ لِلضُّخْمَةِ:
هَفْعُوكَةٌ؛ لِأَنَّهَا تَرُكُلُ فِي مَشْيِهَا^(٦)، وَخُولَفٌ]^(٧).

فَإِنْ تَعَدَّدَ الْغَالِبُ مَعَ ثَلَاثَةِ (أَصُولٍ)^(٨) حُكِمَ بِالزِّيَادَةِ فِيهَا

= قَالَ فِيهِ (١٦٩/٣): «فَأَمَّا أُمّهَاتُ فَالْهَاءُ الزَّائِدَةُ، لِأَنَّهَا مِنْ حُرُوفِ الزَّوَائِدِ».

(١) الشَّاهِدُ لِقِصِّي بْنِ كَلَابٍ وَانْظُرْهُ فِي الْجُمُورَةِ (٢٦٧/٣)، وَسِرِّ الصَّنَاعَةِ (٥٦٤/٢)،
وَالْمَحْتَسَبِ (٣٣٤/٢)، وَشَرْحِ الْمُلُوكِيِّ (٢٠١)، وَالْمَمْتَعِ (٢١٧/١)، وَاللِّسَانِ
(أُمَمٌ) وَالْكَلَامِ فِي أُمٍّ وَأُمّهَةٍ فِيهِ.

(٢) ص: تَأْمُهَتٌ.

(٣) ظ، ص: (كَذَمِثٍ). وَهُمَا لَغَتَانِ، وَالذَّمِثُ وَالذَّمَثَرُ: السَّهْلُ.

(٤) عَيْنٌ ثَرَّةٌ وَثَرْتَارٌ: غَزِيرَةُ الْمَاءِ.

(٥) انْظُرْ: شَرْحِ الْمُلُوكِيِّ (٢٠٤)، وَالْمَمْتَعِ (٢١٩/١ - ٢٢٠).

(٦) ظ: مَشْيَتِهَا.

(٧) سَاقَطَ مِنْ: ص.

(٨) لَيْسَ فِي ص.

(أوفيهما)^(١)، كَحَبَنْطَى، فإن تعين أحدهما رُجِحَ بخروجها، كميم مَرِيمَ، ومَذَيْنَ، وهمزة أَيْدَعِ^(٢)، وِيَاءِ تَيْحَانَ، وتَاءِ عِزْوَيْتَ، وطَاءِ قَطْوَطَى، ولامِ اذْلَوْلَى^(٣)، دون ألفهما^(٤)؛ لعدم^(٥) فَعَوْلَى وَاَفْعَوْلَى، [ووجودِ فَعَوَعَلٍ، وَاَفْعَوَعَلٍ]^(٦)، وواوِ حَوْلَايَا دون يَائِهَا، وأوّلِ يَهْيِيرٍ^(٧) والتّضعيفِ دون الثانية، وهمزة أَرْوَنَانٍ دون واوِهَا^(٨)، وإن لم يأتِ إلا

(١) ليس في ص.

(٢) ظ، ص: أَيْدَعُ، قلت: قال في الصحاح (يدع): «فإن سُمِّيت به رجلاً لم تصرفه في المعرفة للتعريف ووزن الفعل، وصرفته في النكرة مثل أَفْكَلٍ».

(٣) الحَبَنْطَى: القصير البطن، والأَيْدَعُ: الزُّعْفَرَان. ورجل تَيْحَان: طويل، وعِزْوَيْتُ: وهو بالغين المعجمة أيضاً: اسم أرض، وقيل: هو الداهية. والقَطْوَطَى: المُقَارِبُ مشيه من كل شيء. واذْلَوْلَى الرجل: أسرع.

(٤) ص: ألفها.

(٥) انظر: سفر السعادة (١/٤٣٠ - ٤٣١).

(٦) ساقط من ص.

(٧) اليَهْيِيرُ: بتشديد الراء وتخفيفها: صَمَغُ الطلح، والباطل والخطل والمجادلة، والحجر ملء الكف، ودويبة في الصحراء أعظم من الجرذ. وانظر سفر السعادة (١/٥٢٩ - ٥٣١).

(٨) ظ، ص: واوه. ويوم أرونان شديد الحر. وكثرة الأصوات والجلبة، قال النابغة الجعدي:

فَظَلُّ لِنَسْوَةِ النِّعْمَانِ مَنَا

على سَفْوَانَ يَوْمَ أَرُونَانَ

ولم يأتِ على (أَفْعَلَانٍ) إلا هذا و(أَنْبَجَانُ)، وهو العجين المنتفخ الحامض.

وقيل: صوابه أن يكون بالخاء المعجمة. وانظرهما في سفر السعادة (١/٤٣ - ٤٣٠) =

أَنْبَجَانُ، فإن خرجتا رُجَّحَ بأكثريهما، كالتضعيف في تَيْفَانٍ^(١)، والواو في كَوَالِلٍ^(٢)، ونون حِنْطَاوٍ وواوها، فإن لم تخرج فيهما رُجَّحَ بالإظهار الشاذ، وقيل: بشبهة الاشتقاق، ومن ثم اختلف في يَأْجَجٍ^(٣) ومَأْجَجٍ. ونحو مُحَبَّبٍ - علماً^(٤) - يُقَوِّي الضعيف، وأجيب بوضوح اشتقاقه، فإن ثبتت فيهما بالإظهار اتِّفَاقاً، كدالٍ مَهْدَدٍ، فإن لم يكن فيه إظهار فبشبهة الاشتقاق كميمٍ مَوْظَبٍ، ومَعْلَى^(٥)، وفي تقديم أغلبيهما عليها نظراً، ولذلك قيل: رُمَانُ:

٤٤، ٩٢-٩٣) وليس (٢٦٣ - ٢٦٤)، وزاد ابن القطاع في أبيته (٧٧): (أَسْحَمَانُ): اسم جبل، وهمزته مثناة، وأخطبان: للشُّقْرَاق. ونُقل هذا عنه في التاج (نبخ) وفيه وفي اللسان (خطب): وأخطبان: اسم طائر سمي بذلك لخطبة في جناحيه، والخطبة: الخصرة. قلت:

ويضاف خامس، وهو: (أَوْتَكَان). انظر: شرح الرضي (٣٩٦/٢).

(١) الأصل: تَيْفَان. قلت: هذا مثال اضطربت كثير من الأصول في روايته، و(تَيْفَان)، كما رواه الجرمي (فَيْعَلَان)، وفسره بأنه الشيط. و(تَيْفَان): (فَيْعَلَان) عند سيويه؛ من (تَأَف)، و(تَفْعَلَان) عند أبي علي؛ من (أَفَف). يقال: جاء على (تَيْفَان) ذلك، و(تَيْفَيْتِه، وتَفَيْتَيْتِه)، أي: وقته. وانظر: الكتاب (٢٧٨/٤)، والعضديات (٢٠٨ - ٢٠٩)، وسفر السعادة (١٧٥/١). (٢) الكَوَالِلُ: القصير.

(٣) ص: يَأْجَج. ومَأْجَج. وهي كذلك في عدد من نسخ المتن والشروح. و(يَأْجَجُ): اسم قبيلة، وهو (فَعْلَلُ)، أو (يَفْعَلُ)، و(مَأْجَجُ): اسم مكان، وهو (مَفْعَلُ)، أو (فَعْلَلُ). انظر: تفصيل القول فيهما في بغية الطالب (١٣٩ - ١٤٤).

(٤) ليست في: ظ، ص. ومُحَبَّبٌ من (حَبٌّ) سَمُّوا الرجل به لمعنى أنه يُحِبُّ أو يُحَبُّ.

(٥) مَهْدَدُ: اسم امرأة، ومَوْظَب: اسم مكان. ومَعْلَى: اسم رجل.

فُعَالٌ^(١)؛ لَغَلَبَتْهَا فِي نَحْوِهِ، فَإِنْ ثَبَّتَ (فِيهِمَا)^(٢) رَجَّحَ بِأَغْلَبِ الْوِزْنَيْنِ، وَقِيلَ: بِأَقْيَسِهِمَا، وَمِنْ ثَمَّ اخْتُلِفَ فِي مَوْرَقٍ دُونَ حَوْمَانٍ^(٣)، فَإِنْ نَدَّرَا احْتِمَلُهُمَا، كَأَرْجَوَانٍ^(٤)، فَإِنْ فُقِدَتْ شُبْهَةُ الْاِشْتِقَاقِ فِيهِمَا فَبِالْأَغْلَبِ،

(١) الذي عليه الخليل وسيبويه ومعظم الأئمة أن (رُمَانًا): (فُعْلَانُ) من (رَمَّ) غير مصروف؛ لكثرة زيادة الألف والنون، ولأن حمله على تركيب مستعمل أولى من حمله على تركيب مهمل، وهو (رَمَنَ)، وذهب الأخفش، ووافقه ابن مالك، وابنه البدر، والمرادي والأنصاري إلى أن (رُمَانًا): (فُعَالُ) لكثرتيه في أسماء النبات، ولقولهم: (مَرْمَنَةٌ)، وإن كان (رَمَنَ) مهملًا. وهذا هو مذهب المصنف هنا. وانظر هذه المسألة في: الكتاب (٢١٨/٣)، والمسائل المثورة (٢٠٤)، والممتع (٢٦١/١)، وشرح الكافية الشافية (٢٠٤٥/٤)، وبغية الطالب (١٤٤ - ١٤٥)، والمرادي على الألفية (١٤١/٤)، والأنصاري على الشافية (١٦٣/٢).

(٢) ليست في ص.

(٣) مَوْرَقٌ: اسم رجل، وَالْحَوْمَانُ: موضع، ونبت، وأماكن غِلَاطٍ مُنْقَادَةٍ، واحدها: حَوْمَانَةٌ.

(٤) كون (أَرْجَوَانٍ): (أَفْعْلَانُ) من (رَجَوْتُ) هو الذي عليه سيبويه ومعظم الصرفيين، وذهب الأخفش إلى أنه (فُعْلَوَانُ) من الأرج، وهو أقرب؛ لأن (الأرج) نفحة الريح الطيبة، و(الأَرْجَوَانُ) نبات أحمر قانيء يصبغ به، وقيل هو نشأ العصفري، وكون (الأرجوان) مشتقاً من (رجوت) بمعنى (رَجَنَ) بالمكان إذا قام به بعيد، فالعصفري نبات غير معمر حتى يشتق اسمه من صفته هذه. هذا من حيث الاشتقاق، وهو بعيد أيضاً من حيث الزنة، لعدم (أَفْعُولِ)، إلا أن ابن القطاع قد ذكر أن قوماً قالوا: إن (أرجوانا): (أَفْعُولِ). وقيل: هو فارسي معرَّب. وانظر: الكتاب (٢٤٧/٤)، والمعرَّب (١٩)، وأبنية ابن القطاع (٧٨)، وديوان الأدب (٣٢/٤)، وسفر السعادة (٥٤/١ - ٥٥)، وبغية الطالب (١٤٦ - ١٤٧)، واللسان (أرج - رجو).

كهمزة أفعى، وأوتكان^(١)، وميم إمعة، فإن نذرا احتملها، كأسطوانة،
إن ثبتت (أفعوالة)، وإلا (ففعلوانة)، لا (أفعلانة)، لمجيء أساطين^(٢).

* * *

(١) الأوتكان: القصير. انظر: الجاربردي على الشافية (٢٣٧/١).

(٢) مذهب الأخفش أن (أسطوانة: فعلوانة) من (أسط) المهمل، واختاره ابن الناظم والرضي، وذهب ابن السراج والجوهري وتبعهم ابن مالك إلى أنها (أفعوالة) ويرده عدم (أفعوالة) في الكلام، وقال ابن القطاع: هي (أفعلانة)، ويرده جمعها على (أساطين). انظر: الأصول (٣/٣٥٠ - ٣٥١)، وأبنية ابن القطاع: (٧٨)، وسفر السعادة (٥٨/١)، وبغية الطالب (١٤٧ - ١٤٨)، والسرّضي على الشافية (٢/٣٩٦ - ٣٩٧)، وشرح الكافية الشافية (٢٠٤٧/٤)، والصحاح (سطن).

الإمالة

أن يُنْحَى بالفتحة نحو الكسرة، وسببها قصدُ المناسبةِ لكسرةِ
أوياءٍ، أو لكونِ الألفِ مُنْقَلِبَةً عن مكسورٍ أوياءٍ، أو صائرةً ياءً مفتوحةً،
أو للفواصل^(١)، أو لإمالةِ قبلها على وجهٍ.

فالكسرةُ قبلَ الألفِ نحو^(٢): عِمَادٍ، وَشِمْلَالٍ^(٣)، ونحو: دِرْهَمَانٍ
سَوْغُهُ خَفَاءُ الهاءِ مع شذوذِهِ، وبعدها في نحو عَالِمٍ. ونحو مِنْ كَلَامٍ^(٤)
قَلِيلٍ؛ لَعُرُوضِهَا، بخلاف: مِنْ دَارٍ؛ للرَّاءِ، وليس مُقَدَّرُهَا الأصليُّ
كَمَلْفُوظِهَا، على الأفصحِ، كجَادٍ، وَجَوَادٍ، بخلافِ سكونِ الوقفِ.

ولا تُؤثِّرُ الكسرةُ في المنقلبةِ عن واوٍ، ونحو: مِنْ بَابِهِ، وَمَالِهِ،
وَالِكِبَا^(٥) شَاذٌ، كما شَذَّ العَشَا، وَالْمَكَا^(٦)، وَبَابٌ، وَمَالٌ، وَالْحَجَّاجُ،

(١) ص: ولفواصل.

(٢) ظ: في نحو.

(٣) الشُّمْلَال: الشُّمَال، والنَّاقَةُ الخفيفة السريعة.

(٤) ص: مِنْ الكَلَام.

(٥) الأَصْل: وَالِكِبَاءُ، قُلْتُ: هُوَ بِالْقَصْرِ: الْكُنَاسَةُ، وَبِالْمَدِّ: الْعُودُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ.

انظر: الْمَمْدُودُ وَالْمَقْصُورُ لِلْوَشَاءِ (٤٨).

(٦) الْعَشَا: مَصْدَرُ عَشِيَ، إِذَا لَمْ يَبْصُرْ بِاللَّيْلِ. وَالْمَكَا: جُحْرُ الضَّبِّ وَالتَّلْبِ وَنَحْوَهُمَا.

والنَّاسُ لغيرِ سَبَبٍ^(١). وأما إمالةُ الرُّبَا^(٢) فلأجلِ الرَّاءِ.
 والياءُ إنما تُؤثِّرُ قَبْلَهَا في نحو: سَيَالٍ، وشَيَّانَ^(٣).
 والمنقلبةُ عن مكسورٍ، نحو: خَافَ، وعن ياءٍ، نحو: نَابَ،
 والرُّحَى^(٤)، وسَالَ، ورَمَى.
 والصارئةُ ياءٌ مفتوحةٌ، نحو: دَعَا، وحُبْلَى، والعُلَى^(٥)، بخلاف:
 جَالَ، وحَالَ.

والفواصلُ، نحو: ﴿والضُّحَى﴾^(٦).
 والإمالةُ، نحو: رَأَيْتُ عِمَاداً.
 وقد تُمالُ ألفُ التنوينِ، نحو^(٧): رَأَيْتُ زَيْداً.
 والاستعلاءُ في غيرِ بابِ خَافَ، وطَابَ، وصَغَى مانعٌ قَبْلَهَا يَلِيهَا

-
- (١) انظر الكتاب (١١٩/٤، ١٢٧ - ١٢٨).
 (٢) ظ: وأما إمالةُ الرُّبَا، ومن دار، فلأجلِ الرَّاءِ.
 (٣) السَّيَالُ: ضربٌ من الشَّجَرِ له شوكٌ، وهو من العَضَاءِ. وشَيَّانٌ: حَيٌّ من بكرِ.
 (٤) الأصل: الرَّحَا.
 (٥) ظ: العلا. قلت: مذهب الكوفيين أنهم يكتبون ما كان على زنة (فَعَلَ) أو (فُعَلَ) بالياء، والبصريون يفرقون، فما كانت ألفه منقلبة عن الياء رسم بالياء، وما كانت عن الواو فبالألف. انظر: الهجاء لابن الدهان (٢٩).
 (٦) الضحى: الآية الأولى. وفي ص: الضحى، من غير واو.
 (٧) ص: في نحو.

في كلمتها^(١)، وبحرفين^(٢) على رأي، وبعدها يليها، (في كلمتها)^(٣)،
وبحرفٍ وبحرفين، على الأكثر.

والراء غير المكسورة إذا وليت الألف قبلها، أو بعدها منعت منع
المستعلية، وتغلب المكسورة بعدها المستعلية وغير المكسورة، فيمال
طارِد، وغارِم، ومن قَرَارِكَ، فإذا تباعدت فكالعدم في المنع والغلب
عند الأكثر، فيمال هذا كافرٌ، ويُفتح مررت بقادرٍ، وبعضهم يعكس،
وقيل: هو الأكثر^(٤).

وقد يُمال ما قبل هاء التانيث في الوقف، وتحسن في نحو
رَحْمَةٍ، وتَقْبُح في الراء، نحو: كُدْرَةٍ، وتَتَوَسَّط في الاستعلاء،
نحو: حُقَّة^(٥).

والحروف لا تُمال، فإن سُمِّي بها فكالأسماء، وأميل (بلى، ويا)،
ولا (لا) في (إمالا)؛ لتضمنها الجملة، وغير المتمكن كالحرف،

(١) في ص: مانع قبلها يليها وبحرف في كلمتها.

(٢) الأصل، ظ: وبحرف.

(٣) ليست في الأصل.

(٤) انظر الكتاب (٤/١٣٨ - ١٣٩).

(٥) هي في (ص) بكسر الحاء. والحققة، بالضم: وعاء يُنحت من خشب أو عاج،
وبالكسر: ما كانت من النوق ابنة ثلاث ودخلت في الرابعة.

و ([ذَا] ^(١)، وأنى، ومتى) ك : (بلى)، وأميل (عسى)؛ لمجيء:
عَسَيْتُ.

وقد تَمَّالُ الفتحَةُ مُنْفَرَدَةً ^(٢) في نحو: مِنَ الضَّرَرِ، وَمِنَ الْكِبَرِ، وَمِنَ
الْمُحَازِرِ.

* * *

(١) ساقط من الأصل.

(٢) ص: مفردة.

تخفيفُ الهمزة

يجمعه الإبدالُ، والحذفُ، وَيَيْنَ بَيْنَ؛ أي: بينها وبينَ حرفِ حركتها، وقيل: أو حرف حركة ما قبلها، وشرطه أن لا تكون مبتدأً بها. وهي ساكنة ومتحركة؛ فالسَّكَنَةُ تُبَدِّلُ بحرف حركة ما قبلها، كَرَأْسٍ، وَيِيرٍ، وَسُوتُ^(١)، و﴿إِلَى الْهَدَاتِنَا﴾^(٢) و﴿الذِّتْمَنَ﴾^(٣) و﴿يَقُولُ ذَنْ لِي﴾^(٤).

والمتحركة إن كان ما قبلها ساكنٌ، وهو واوٌ أو ياءٌ زائدتانِ لغير الإلحاقِ قُلِبَتْ إليها^(٥)، وأدغمَتْ فيها، كَخَطِيئَةٍ، وَمَقْرُوءَةٍ، وَأَفْيُسٍ، وقولُهُم: التَّزِمَ في نَبِيِّ، وَبَرِيَّةٍ غَيْرُ صَحِيحٍ، وَلَكِنَّهُ كَثُرَ^(٦)، وإن كان ألفاً فَبَيْنَ بَيْنَ المشهورُ، وإن كان حرفاً صحيحاً أو مُعتلاً غيرَ ذلك نُقِلَتْ

(١) أي: سُوتُ.

(٢) الأنعام: ٧١.

(٣) البقرة: ٢٨٣، وهي قراءة ورش وابن محيصن. انظر: البحر المحيط (٢/٣٥٦).

(٤) التوبة: ٤٩، وهي قراءة ورش.

انظر البحر المحيط (٥/٥١)، وهذه الآية ليست في الأصل، ولا في (ص).

(٥) الأصل: إليه.

(٦) ص: كثير.

حَرَكَتُهَا إِلَيْهِ وَحُذِفَتْ، نَحْوُ: مَسَلَّةٌ^(١)، وَالْخَبِ، وَشَيْءٌ، وَسَوْءٌ، وَجَيْلٌ^(٢)، وَحَوِيَّةٌ^(٣)، وَأَبُو يُوْبَ، وَذُو مَرِهَمَ، وَاتَّبَعِيَ مَرَّةً^(٤)، وَقَاضَوْ بِئِكَ، وَقَدْ جَاءَ بَابُ شَيْءٍ، وَسَوْءٌ مُدْغَمًا أَيْضًا، وَالتَّرِيمَ ذَلِكَ فِي بَابِ يَرَى، وَأَرَى يُرَى؛ لِلكَثْرَةِ، بِخِلَافِ يَنَآى، وَأَنَّى يُنْثَى، وَكَثُرَ فِي سَلٍّ؛ لِلْهَمْزَتَيْنِ.

وَإِذَا وَقَفَ عَلَى الْمَتَطَرِفَةِ وَقَفَ بِمُقْتَضَى الْوَقْفِ بَعْدَ التَّخْفِيفِ، فَيَجِيءُ فِي: (هَذَا الْخَبُّ)^(٥)، وَبَرِيٌّ، وَمَقْرُوءٌ السَّكُونُ وَالرُّومُ وَالْإِشْمَامُ، وَكَذَلِكَ (بَابُ) شَيْءٍ^(٦)، وَسَوْءٌ^(٧)، نُقِلْتُ، أَوْ أُدْغِمْتُ، إِلَّا أَنَّ مَا قَبْلَهَا أَلْفٌ إِذَا وَقَفَ بِالسَّكُونِ وَجَبَ قَلْبُهَا أَلْفًا؛ إِذْ لَا نَقْلَ، وَتَعَذَّرَ التَّسْهِيلُ، فَيَجُوزُ الْقَصْرُ وَالتَّطْوِيلُ، وَإِنْ وَقَفَ بِالرُّومِ فَالتَّسْهِيلُ كَالْوَصْلِ.

وَإِنْ كَانَ قَبْلَهَا مَتَحَرِّكٌ فَتَسْعُ؛ مَفْتُوحَةٌ وَقَبْلَهَا الثَّلَاثُ، وَمَكْسُورَةٌ كَذَلِكَ، وَمُضْمُومَةٌ كَذَلِكَ، نَحْوُ: سَأَلَ، وَمِائَةٍ، وَمُؤْجَلٍ، وَسَيْمٍ،

(١) مَا بَيْنَ الْإِحَالَتَيْنِ ذَكَرَ فِي الْأَصْلِ بِصُورَتِهِ قَبْلَ التَّخْفِيفِ هَكَذَا: (مَسَالَةٌ، وَالْخَبُّ، وَشَيْءٌ، وَسَوْءٌ، وَجَيْالٌ) قُلْتُ: وَالْمُرَادُ صُورَةُ هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ بَعْدَ التَّخْفِيفِ.

وَالْجَيْالُ: الضُّبْعُ، وَالضُّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(٢) الْحَوَابَّةُ: الضُّخْمُ الْوَاسِعُ مِنَ الدَّلَائِ وَالْعِلَابِ.

(٣) الْأَصْلُ: وَابْتَغَى أَمْرَهُ.

(٤) ص: الْخَبُّ، وَبَرِيٌّ، وَمَقْرُوءٌ.

(٥) لَيْسَتْ فِي ظ، ص.

(٦) ص: شَيْءٌ، وَسَوْءٌ.

(٧) ظ: وَسَوْءٌ.

وَمُسْتَهْزِئِينَ، وَسُئِلَ، وَرُوُوفٌ، وَمُسْتَهْزِئُونَ، وَرُوُوسٌ، فَنَحْوُ مُؤْجَلٍ وَאו،
 وَنَحْوُ مَائَةٍ يَاءٍ، وَنَحْوُ مُسْتَهْزِئُونَ، وَسُئِلَ بَيْنَ بَيْنَ المشهور، وَقِيلَ: البعيدُ،
 والباقي: بَيْنَ بَيْنَ المشهور، وجاء ﴿مِنْسَاءً﴾^(١) و ﴿سَأَلَ﴾^(٢)، وَنَحْوُ
 (الوَاجِي) ^(٣) وصلًا، وأما:

(١) سبأ: ١٤، وقوله: وجاء (منسأة) أي بالإبدال ألفاً خلافاً للمشهور الذي هو بين بين،
 وهي قراءة نافع وأبي عمرو والحسن. انظر: الكتاب (٥٥٤/٣)، ومعاني الفراء
 (٣٥٦/٢)، وشواذ ابن خالويه (٢١)، والمحتسب (١٨٦/٢ - ١٨٨)، والإقناع
 (٤٠٣/١، ٧٣٩/٢)، والكشف (٢٠٣/٢ - ٢٠٤)، والتيسير (١٨٠)، وبغية
 الطالب (١٦٢ - ١٦٣)، والبحر المحيط (٢٦٧/٧). والمِنْسَاءُ: العصا.

(٢) المعارج: الآية الأولى، وتحتل الألف في قراءة (سَأَلَ) ثلاثة أوجه:
 ١ - الألف بدل من الهمزة على التخفيف، وهو من (السؤال) والهمزة في
 (سائل) أصلية.

٢ - الألف بدل من الواو على لغة من قال: (هَمَا يَتَسَاوَلَانِ) جعله من
 (سَلَّتْ تَسَال) لغة في (السؤال) فيكون (سَأَلَ يَسَالُ) كـ (خاف يخاف)، والهمزة في
 (سائل) كالهمزة في (خائف) بدل من الواو.

٣ - الألف بدل من الياء، وهي من (السيل)، والهمزة في (سائل) بدل من
 الياء، فهذا نحو (كال يكيل كائل). وقد روي أن (سائل) وادٍ في جهنم.
 وقراءة ابن عباس (سال سائل) فتعين أن تكون على الوجه الثالث، و (سال
 سائل) قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر والأعرج. انظر: إعراب القرآن للنحاس
 (٢٧/٥ - ٢٨)، والكشف (٣٣٤/٢ - ٣٣٥)، والبيان (١٢٣٩/٢)، وبغية
 الطالب (١٦٤ - ١٦٦)، والبحر (٣٣٢/٨ - ٣٣٣)، والتاج (سأل).

(٣) قال ابن الناظم: «نحو (هذا الواجي) شاذ في الوصل دون الوقف، لأن أصله:
 (الوَاجِيُّ) اسم فاعل من (وجأت) الوتدَ وغيره: ضربته، فإذا وصل بغيره كانت =

يُشَجِّجُ رَأْسَهُ بِالْفِهْرِ وَاجِي^(١)

فعلى القياس، خلافاً لسيبويه^(٢).

= همزته مضمومة بعد كسرة، فقياس تخفيفها أن تجعل بين بين، وتخفيف من يخففها بإبدالها ياء شاذ لا وجه له سوى إجراء الوصل مجرى الوقف، وإذا وقف عليه صارت همزته ساكنة بعد كسرة فقياس تخفيفها أن تبدل ياء كما قال عبد الرحمن بن حسان:

وَكُنْتَ أَذْلُ مِنْ وَتِدٍ بِقَاعٍ
يُشَجِّجُ رَأْسَهُ بِالْفِهْرِ وَاجِي.
بغية الطالب (١٦٦).

(١) الشاهد من مقطوعة لعبد الرحمن بن حسان يهجو فيها عبد الرحمن بن الحكم بن العاص، أخا مروان، وكان قد افتخر على الشاعر بأن الخلفاء منهم، وقبلة:
وَأَمَّا قَوْلُكَ الْخُلَفَاءُ مِنَّا
فَهُمْ مَنَعُوا وَرِيدَكَ مِنْ وَدَاجٍ
وَلَوْلَا هُمْ لَكُنْتَ كَحَوْتٍ بِحَرٍ
هَوَى فِي مَظْلَمِ الْغَمَرَاتِ دَاجِي
وَكُنْتَ أَذْلُ مِنْ وَتِدٍ بِقَاعٍ
يُشَجِّجُ رَأْسَهُ بِالْفِهْرِ وَاجِي
وانظره في: الكتاب (٥٥٥/٣)، والمقتضب (٣٠٣/١)، وشرح الأبيات للسيرافي (٣٠٦/٢)، والحليات (٣٧)، وسر الصناعة (٧٣٩/٢)، والمحتسب (٨١/١)، والخصائص (١٥٢/٣)، والمنصف (٧٦/١)، ونكت الشنتمري (٩٨٤/٢)، والتخمير (٢٧٥/٤).

(٢) انظر: الكتاب (٥٥٥/٣).

والتزموا (خُذْ، وَكُلْ) على غير قياس؛ للكثرة، وقالوا: (مَنْ)، وهو أفصح من (أُمُّمَنْ)، وأما: (وَأُمُّمَنْ) فأفصح من (وَمَنْ).

وإذا خُفِّفَ بابٌ^(١) (الأَحْمَرِ) فبقاء همزة اللام أكثر، فيقال: (الْحَمَرُ)، و(لَحْمَرُ)، وعلى الأكثر قيل: (مِنْ لَحْمَرِ)^(٢)، بفتح النون، و(فِلْحَمَرِ)^(٣)، بحذف الياء، وعلى الأقل جاء: و﴿عَادِلُولِي﴾^(٤)، ولم يقولوا: إِسَلْ^(٥)، ولا: أَقْلْ؛ لاتِّحَادِ الكلمة.

والهمزتان في كلمةٍ إن سَكَنتِ الثانيةُ وجَبَ قلبُها، كآدَمَ، وإيْتِ، وأوْتُمِنَ، وليس آجَرَ منه، لأنَّه فاعِلٌ، لا أَفْعَلٌ؛ لثبوت يُؤاْجِرُ، ومِمَّا قُلَّتْهُ فيه:

دَلَّتْ ثَلَاثًا عَلَى أَنْ يُؤْجَرَ	رَ لَا يَسْتَقِيمُ مِضَارِعَ آجَرَ
فِعَالَةٌ جَاءَ، وَالْأَفْعَالُ عَزَرٌ	وَصِحَّةُ آجَرَ تَمْنَعُ آجَرَ

(١) ص: باب همزة الأحمر.

(٢) الأصل: من الأحمر.

(٣) الأصل: في الأحمر.

(٤) النجم: ٥٠، وهي قراءة نافع وأبي عمرو. انظر: التيسير (٢٠٥)، والكشف

(٢٩٦/٢)، والإقناع (٣٩٣/١)، والغاية في القراءات العشر للنيسابوري (٢٦٧).

(٥) روى الأخفش وأبو علي عن أبي عثمان أن بعض العرب يقول: (إِسَلْ) في

(سَلْ). انظر: البصريات (٢١٦/١)، والمنصف (٧٠/١)، والتسهيل (٢٠٣)،

وشرحه لمصنفه (٤٦٦/٢)، وبغية الطالب (١٦٧).

وإن تحركت وسكن ما قبلها كسأل تثبت^(١)، وإن تحركت وتحرك ما قبلها فقالوا: وجب قلب الثانية ياءً إن انكسر ما قبلها، أو انكسرت، وواواً في غيره، نحو: جاء، وأيمّة، وأويدم، وأوادم، ومنه خطايا في التقدير الأصلي، خلافاً للخليل^(٢)، وقد صحّ التسهيل في نحو ﴿أئمة﴾^(٣) والتحقيق، والتزم في باب أكرم حذف الثانية، وحمل عليه أخواته، وقد التزموا قلبها مفردة ياءً مفتوحة في باب مطايا، ومنه خطايا على القولين، وفي كلمتين يجوز تحقيقهما وتخفيفهما^(٤)، وتخفيف إحداهما على قياسها، وجاء^(٥) في نحو:

(١) ظ: ثبت.

(٢) أصل خطايا عند الخليل (خطايىء)، وعند سيويه (خطائىء). وانظر الخلاف فيها وفي زنتها في: الكتاب (٥٥٣/٣، ٣٣٧/٤)، والمقتضب (٢٧٨/١ - ٢٧٩)، والمنصف (٥٦/٢ - ٥٧)، والإنصاف (٨٠٥/٢ - ٨٠٩).

(٣) التوبة: ١٢، الأنبياء: ٧٣، القصص: ٥، ٤١، السجدة: ٢٤. وهي في ظ، ص: أيمّة. قلت: قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ﴿أئمة﴾ بياء خالصة، وهذا هو مذهب البصريين عن أبي عمرو، وقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي، وهم المتممون للسبعة ﴿أئمة﴾ بهمزتين، وروي هذا أيضاً عن طريق ابن أبي أويس، عن نافع، وروي عن نافع وابن كثير وأبي عمرو التسهيل بين بين، وقرأ قالون وهشام وأبو عمرو كذلك ﴿أئمة﴾ بآلف بين الهمزتين. انظر: الكشف (٤٩٨/١ - ٥٠٠)، والإقناع (٣٧٠/١)، والتيسير (٣٢)، والبحر (١٥/٥)، وشرح المفصل لابن يعيش (١١٦/٩ - ١١٧)، وبغية الطالب (١٧٣ - ١٧٤).

(٤) الأصل: تحقيقها وتخفيفها.

(٥) ظ: وقد جاء.

﴿يشاء﴾^(١) إلى الواو أيضاً في الثانية، وجاء في المُتَّفَقَتَيْن حذفُ أحدهما، وقلبُ الثانيةِ كالسَّاكِنَةِ.

* * *

(١) البقرة: ١٤٢، ٢١٣، يونس: ٢٥، النور: ٤٦. وفي نسخة ص: (يشاءولى). أي بصورتها بعد التخفيف. وقد قرأ الكوفيون وابن عامر بتحقيق الهمزتين، وقرأ سواهم بالتخفيف بين بين، أي بين الهمزة والياء. وقوله: وجاء في نحو: ﴿يشاء إلى﴾ الواو أيضاً في الثانية إشارة إلى ما عُرِزَ إلى الأخفش من إبداله الهمزة المكسورة المضموم ما قبلها واواً مكسورة فيقول: ﴿يَشَاءُولِي﴾. انظر: الإقناع (٣٨٣/١ - ٣٨٤)، والكشف (٧٨/١)، والحجة (٢٧٢/١).

الإعلال

تغييرُ حرفِ العِلَّةِ للتَّخْفِيفِ، وَيَجْمَعُهُ الْقَلْبُ، وَالْحَذْفُ، وَالْإِسْكَانُ؛
وحروفه: الألفُ، والواوُ، والياءُ، ولا يكون الألفُ أصلاً في مُتَمَكِّنٍ،
ولا (في) ^(١)فِعْلٍ، ولكن عن واوٍ أو ياءٍ.

وقد اتَّفَقَتَا فَاءَيْنِ، كَوَعْدٍ وَيُسْرِ، وَعَيْنَيْنِ، كَقَوْلٍ، وَيَبِيعٍ، وَلَامَيْنِ،
كَغَزَوٍ، وَرَمَيٍ ^(٢)، وَتَقَدَّمَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ عَلَى الْأُخْرَى فَاءً وَعَيْنًا،
كَوَيْلٍ، وَيَوْمٍ، وَاخْتَلَفَتَا فِي أَنَّ الْوَاوَ تَقَدَّمَتْ عَيْنًا عَلَى الْيَاءِ لَامًا، بِخِلَافِ
الْعَكْسِ، وَوَاوِ حَيَوَانٍ بَدَلًا عَنْ يَاءٍ، وَأَنَّ الْيَاءَ وَقَعَتْ فَاءً وَعَيْنًا فِي:
يَيْنٍ ^(٣)، وفَاءً وَلَامًا فِي: يَدَيْتُ، بِخِلَافِ الْوَاوِ، إِلَّا فِي أَوَّلٍ، عَلَى
الْأَصَحِّ ^(٤)، وَإِلَّا فِي الْوَاوِ عَلَى وَجْهِ ^(٥)، وَأَنَّ الْيَاءَ وَقَعَتْ فَاءً وَعَيْنًا

(١) ليست في ظ.

(٢) بعده في نسخ آخر غير المعتمدة. وعيناً ولاماً، كقوةٍ وحيةٍ.

(٣) يَيْنٌ. اسم وادٍ. انظر: معجم البلدان (٤٥/٥ - ٤٥٥).

(٤) ص: على الأفصح.

(٥) مذهب أبي عليٍّ أَنَّ الْوَاوَ مِنْ بَابِ (سَلَسَ) وَعَيْنُهُ يَاءٌ، وَمَذْهَبُ الْأَخْفَشِ أَنَّهَا مِنْ
بَابِ (بَبْ)، وَوَافَقَهُ ابْنُ يَعِيشَ وَابْنُ عَصْفُورٍ وَابْنُ النَّازِمِ. انظر: الحلييات (٨)،

ولاماً في : يَيِّتُ^(١) ، بخلاف الواو، إلا في الواو على وجهه .

الفاء : تُقْلِبُ الواو همزة لزوماً في نحو: أَوَاصِلَ، وَأَوْنِصِلِ،
والأَوَّلِ، إذا تحركت الثانية، بخلاف: وُورِي، وجوازاً في نحو: أُجُوهُ،
وَأُورِي، وقال المازني^(٢) : وفي نحو: إِشَاحٍ، والتزموه^(٣) في الأولى
حملاً على الأول، وأما: أَنَاةٌ، وَأَحَدٌ، وَأَسْمَاءٌ فعلى غير القياس .

وتُقْلِبَانِ تاءً في نحو: اتَّعَدَ، واتَّسَرَ، بخلاف: ائْتَزَرَ.

وتُقْلِبُ الواو ياءً إذا انكسر ما قبلها، والياء واواً إذا انضم ما قبلها،
نحو: مِيزَانٍ وَمِيقَاتٍ، ومُوقِظٍ ومُوسِرٍ.

وتُحْدَفُ الواو من نحو: يَعِدُ وَيَلِدُ، لوقوعها بين ياء وكسرة أصلية،
ومن ثم لم يُبَيِّنْ مثل : وَدَدْتُ – بالفتح – لما يلزم من إعلالين في يَدُ،
وَحَمِلَ أخواته نحو: نَعِدُ، وَأَعِدُ، وَتَعِدُ، وصيغة أمره عليه، ولذلك

وسر الصناعة (٥٩٨/٢ – ٥٩٩)، وشرح المفصل لابن يعيش (٥٨/١٠)، والممتع
(٥٦١/٢)، والتسهيل (٢٩٢)، وبغية الطالب (١٧٩).

(١) يَيِّتُ: رسمت ياءً. انظر: سر الصناعة (٧٢٩/٢).

(٢) انظر: المنصف شرح تصريف المازني (٢٢٩/١).

(٣) ظ، ص: والتزموا.

حُمِلَتْ فَتَحَةً يَسَعُ، وَيَضَعُ عَلَى الْعُرُوضِ، وَيَوْجَلُ عَلَى الْأَصْلِ،
وَشُبَّهَتْ بِالْتَّجَارِي، وَالتَّجَارِبِ، بِخِلَافِ الْيَاءِ فِي نَحْوِ: يَيْشُ، وَيَيْسِرُ،
وَقَدْ جَاءَ يَيْشُ، وَجَاءَ يَاءَسُ، كَمَا جَاءَ يَأْتَعِدُ وَيَأْتَسِرُ، [وَعَلَيْهِ جَاءَ:
مُوتَعِدٌ، وَمُوتَسِرٌ فِي لُغَةِ الشَّافِعِيِّ] ^(١)، وَشَذُّ فِي مِضَارِعِ وَجَلٍ: يَيْجَلُ،
وَيَاجَلُ، وَيَيْجَلُ ^(٢)، وَيُحَذَفُ الْوَاوُ مِنْ نَحْوِ: الْعِدَّةِ، وَالْمِقَّةِ ^(٣). وَنَحْوُ
وَجْهَةٍ قَلِيلٌ.

العينُ: تُقْلِبَانِ أَلْفًا إِذَا تَحَرَّكَتَا مَفْتُوحًا مَا قَبْلَهُمَا، أَوْ فِي حُكْمِهِ، فِي
اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ، أَوْ (فِي) ^(٤) فَعْلٍ ثَلَاثِيٍّ، أَوْ مَحْمُولٍ عَلَيْهِ، أَوْ اسْمٍ مَحْمُولٍ
عَلَيْهِمَا، نَحْوِ: بَابٍ، وَنَابٍ، وَقَامٍ، وَبَاعٍ، وَأَقَامَ، وَأَبَاعَ، وَاسْتَكَانَ
مِنْهُ، خِلَافًا لِلْأَكْثَرِ؛ لِبُعْدِ الزِّيَادَةِ، وَلِقَوْلِهِمْ: اسْتِكَانَةٌ ^(٥)، وَنَحْوُ الْإِقَامَةِ
وَالِاسْتِقَامَةِ، وَمَقَامٍ وَمُقَامٍ، بِخِلَافِ قَوْلٍ وَبَيْعٍ. وَطَائِيٌّ، وَيَاجَلُ شَاذٌ،

(١) لَيْسَ فِي ص، وَهُوَ مَعَ (وَيَاتَسِرُ) قَبْلَهُ فِي «ظ» إِلَّا أَنْ نَاسَخَهَا شَطْبَ عَنْهُ، وَبَعْدَ
الشَّافِعِيِّ فِي ظ: رَحِمَهُ اللَّهُ. وَانْظُرْ سِرَّ الصَّنَاعَةِ (١/١٤٧ - ١٤٨، ٢/٦٦٧ -
٦٦٨)، وَالْمَنْصَفَ (١/١٩٦، ٢٠٣ - ٢٠٥).

(٢) انْظُرِ الْمَنْصَفَ (١/٢٠٢ - ٢٠٣).

(٣) الْمِقَّةُ: الْمَحَبَّةُ.

(٤) لَيْسَتْ فِي ظ.

(٥) تَقْدِمُ تَحْرِيرَ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ فِي هَامِشِ (١) مِنْ ص (١٨) فَانْظُرْهُ.

وبخلاف: قَاوَلَ، وَبَايَعَ، وَقَوْمَ، وَبَيَّنَّ، وَتَقَوَّمَ، وَتَبَيَّنَّ، وَتَقَاوَلَ، وَتَبَايَعَ.
وَنَحَوُ الْقَوْدِ، وَالصَّيْدِ، وَأَخِيلَتْ، وَأَغِيلَتْ، وَأَغِيَمَتْ شَاذٌ^(١).

وصحَّ بابُ قَوِيٍّ، وهَوَى؛ للإعلايين، وبابُ^(٢) طَوِيٍّ، وَحَيٍّ؛ لأنَّهُ
فرعُهُ، أو لما يُلْزَمُ مِنْ يَقَايُ، وَيَطَايُ، وَيَحَايُ، وَكَثُرَ الإدغامُ في بابِ
حَيٍّ؛ للمثلين، وقد يُكسرُ^(٣) الفاءُ، بخلاف^(٤) بابِ قَوِيٍّ؛ لأنَّ الإعلالَ
قَبْلَ الإدغامِ، ولذلك^(٥) قالوا: يَحْيَى، وَيَقْوَى، وَاحْوَاوَى يَحْوَاوِي،
وَارْعَوَى يَرْعَوِي، فلم يُدغموا، وجاء: احْوِيَوَاءُ، وَاَحْوِيَاءُ، ومن قال:
اشْهَبَابُ قال: احْوَوَاءُ، كَأَقْتَسَالٍ، وَمَنْ أَدْغَمَ اقْتِتَالًا قال: حَوَاءُ، وجازَ
الإدغامُ في أَحْيَى، وَاسْتَحْيَى، بخلاف: أَحْيَى، وَاسْتَحْيَى، وأما
امْتِنَاعُهُمْ في يُحْيَى، وَيَسْتَحْيَى فَلِئَلَّا يَنْضَمَّ مَا رُفِضَ ضَمُّهُ، ولم يَتَنَوَّعُوا

(١) انظر: المنصف (٢٧٦/١)، وشرح الملوكي (٢٢٣)، والممتع (٤٦٥/٢). والقود:
القصاص. والصَّيْدُ: مصدر الأَصِيدَ، وهو الذي يرفع رأسه تكبراً. وَأَخِيلَتْ
السماء: مثل أَغِيَمَتْ. وَأَغِيلَتْ المرأة ولدها وأغالته: أرضعته وهي حامل، وَأَغِيلَ
الرجل ولده وأغاله: جامع أمه وهي ترضعه.

(٢) ظ، ص: وصح باب.

(٣) قال المصنف في الشرح: «ومنهم من يكسر فيقول: (حِيٍّ)؛ لأنه لما سَكَّنَهَا للإدغام
ناسب أن يكسر ما قبلها للتناسب، كقولهم في جمع ألوى: لِيٍّ، وَلِيٍّ». شرح
الشافعية (ل: ٦٣ / أ).

(٤) ص: وبخلاف.

(٥) الأصل: كذلك.

من بابٍ قَوِيٍّ مِثْلَ ضَرَبَ، وَلَا شَرُفَ؛ كَرَاهَةِ قَوُوتُ، وَقَوُوتُ، وَنَحْوُ:
القُوَّةُ، وَالصُّوَّةُ، وَالْبَوُّ^(١)، وَالْجَوُّ مُحْتَمَلٌ؛ لِلإِدْغَامِ.

وَصَحَّ بَابُ مَا أَفْعَلَهُ لِعَدَمِ تَصَرُّفِهِ، وَأَفْعَلُ مُحْمُولٌ (عَلَيْهِ)^(٢)،
أَوِ اللَّبْسِ بِالْفِعْلِ، وَازْدَوَجُوا^(٣)، وَاجْتَوَرُوا؛ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى تَفَاعَلُوا، وَبَابُ
اغْوَارَ، وَاسْوَادَ؛ لِلْبَسِ، وَعَوَرَ، وَسَوَدَ؛ لِأَنَّهُ بِمَعْنَاهُ، وَمَا تَصَرَّفَ^(٤) مِمَّا صَحَّ
صَحِيحٌ أَيْضاً، كَأَعَوَرْتَهُ، وَاسْتَعَوَرَ^(٥)، وَمُقَاوَلٍ، وَمُبَايَعٍ، وَعَاوِرٍ،
وَأَسْوَدَ، وَمَنْ قَالَ: عَارَ قَالَ: أَعَارَ، وَاسْتَعَارَ، وَعَاثِرٌ، وَصَحَّ تَقْوَالُ،
وَتَسْيَارُ؛ لِلْبَسِ، وَمِقْوَالُ، وَمِخْيَاطُ؛ لِلْبَسِ، وَمِقْوَلٌ وَمِخْيَطٌ مُحذوفَانِ
مِنْهُمَا، أَوْ بِمَعْنَاهُمَا، وَأَعِلُّ نَحْوُ: يَقُومُ، وَيَبِيعُ، وَمَقُومٌ، وَمَبِيعٌ بِغَيْرِ
ذَلِكَ؛ لِلْبَسِ، وَنَحْوُ: جَوَادٍ، وَطَوِيلٍ، وَغَيُورٍ؛ لِلإِلْبَاسِ بِفَاعِلٍ،
أَوْ بِفَعْلٍ^(٦)، أَوْ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ عَلَى الْفِعْلِ، وَلَا مُوَافِقٍ، وَنَحْوُ:

(١) الصُّوَّةُ: وَاحِدَةُ الصُّوَى، وَهِيَ الْأَعْلَامُ تَنْصِبُ فِي الْفِيَا فِي الْمَفَازَةِ الْمَجْهُولَةِ لِيَسْتَدِلَّ
بِهَا عَلَى الطَّرِيقِ. وَجَمَاعَةُ السَّبَاعِ. وَالْبَوُّ: جِلْدُ الْحَوَارِ يَحْشَى لَتَرَاهِ النَّاقَةُ فِتْرَامَهُ
وَتَدْرُ.

(٢) لَيْسَتْ فِي ص.

(٣) ظ: وَبَابُ اَزْدَوْجُوا وَاجْتَوَرُوا.

(٤) الْأَصْلُ: وَمَا تُصَرَّفُ.

(٥) ظ، ص: وَاسْتَعَوَرْتَهُ.

(٦) ظ، ص: بِفَعْلٍ، وَفِي الْأَصْلِ: بِفَعْلٍ، قُلْتُ: وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ، لِأَنَّهُ لَوْ قِيلَ: جَادَ،
لَتَوَهَّمُ أَنَّهُ فَعَلَ مَاضٍ، أَوْ أَنَّهُ فَعَلَ كَحَسَنٍ وَقَلْبَتِ عَيْنَهُ أَلْفًا لَتَحْرَكُهَا وَانْفَتَاحُ مَا قَبْلَهَا.
وَانْظُرْ: ابْنُ جَمَاعَةَ عَلَى الْجَارِ بَرْدِي (٢٨٤/١).

الْجَوْلَانِ، وَالْحَيَوَانِ، وَالْحَيْدَى، وَالصُّورَى^(١)؛ لِلتَّنْيَةِ بِحَرَكَتِهِ عَلَى مُسْمَاهُ، وَالْمَوْتَانِ؛ لِأَنَّهُ نَقِيضُهُ، أَوْ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ، وَلَا مُوَافِقٍ، وَنَحْوُ أَذْوَرٍ وَأَعْيُنٍ؛ لِلإِلْبَاسِ، أَوْ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ، وَلَا مُخَالِفٍ، وَنَحْوُ: جَدُولٍ، وَخِرْوَعٍ، وَعُغْلِبٍ^(٢)؛ لِمَحَافِظَةِ الْإِلْحَاقِ، أَوْ لِلسُّكُونِ الْمَحْضِ.

وَتُقْلَبَانِ هَمْزَةً فِي نَحْوِ قَائِمٍ، وَبَائِعٍ الْمَعْتَلُّ فَعْلُهُ، بِخِلَافِ نَحْوِ عَاوِرٍ. وَنَحْوُ (شَاكَ وَشَاكَ) شَاذٌ^(٣)، وَفِي نَحْوِ: جَاءَ قَوْلَانِ؛ قَالَ الْخَلِيلُ^(٤): مَقْلُوبٌ كَالشَّائِكِيِّ، وَقِيلَ^(٥): عَلَى الْقِيَاسِ، وَفِي (نَحْوِ)^(٦): أَوَائِلَ، وَبَوَائِعَ مِمَّا وَقَعَتَا فِيهِ بَعْدَ أَلِفِ بَابِ مُسَاجِدَ وَقَبْلَهَا وَאוْ أَوِيَاءَ، بِخِلَافِ: عَوَاوِيرَ، وَطَوَاوِيرَ. وَضَيَاوُنُ شَاذٌ، وَصَحَّ عَوَاوِرُ، وَأَعْلُ عَيَائِلُ^(٥)؛ لِأَنَّ الْأَصْلَ عَوَاوِيرُ فَحُذِفَ^(٦)، وَعَيَائِلُ فَأُشْبِعَ، وَلَمْ يَفْعَلُوهُ فِي بَابِ مَقَاوِمَ وَمَعَايِشَ؛ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَابِ: رَسَائِلَ وَعَجَائِزَ وَصَحَائِفَ،

(١) الْحَيْدَى: الَّذِي يَحِيدُ، وَحِمَارٌ حَيْدَى؛ أَي: يَحِيدُ عَنْ ظِلِّهِ لِنَشَاطِهِ. وَالصُّورَى: اسْمُ مَاءٍ، أَوْ مَكَانٍ.

(٢) الْخِرْوَعُ: شَجَرٌ مَعْرُوفٌ، وَقِيلَ: كُلُّ شَجَرٍ ضَعِيفٍ رِخْوٍ فَهُوَ خِرْوَعٌ. وَعُغْلِبٌ: اسْمُ وَادٍ.

(٣) عَوَاوِيرُ: جَمْعُ عَوَارٍ، وَهُوَ الْقَدَى وَالرَّمْدُ. وَالضُّيُونُ: الْقَطُّ الْبَرِّيُّ. وَالْعَيَائِلُ: جَمْعُ عَيْلٍ.

(٤) انْظُرْ: الْكِتَابَ (٣٧٧/٤ - ٣٧٨)، وَالْمَنْصِفَ (٥٢/٢ - ٥٤).

(٥) لَيْسَتْ فِي ص.

(٦) الْأَصْلُ، ص: فَحُذِفَتْ.

وجاء مَعَائِشُ^(١) بالهمزة على ضَعْفٍ، والتَّزِمَ همزة^(٢) مَصَائِبَ.

وتَقَلَّبَ يَاءُ فُعْلَى - اسماً - واواً في نحو: طُوْنِي، وكُوْسِي، ولا تُقَلَّبُ في الصِّفَةِ، ولكن يُكْسَرُ ما قبلها فَتَسْلَمُ^(٣) الياء، نحو: (مِشْيَةٍ^(٤)) حَيْكِي، و﴿قِسْمَةٌ ضِيزَى﴾^(٥)، وكذلك بابُ يِضٍ، واختلَفَ في غير

(١) جاء الهمز في (معائش) خلافاً للقياس الذي هو الياء الصريحة في قوله تعالى من سورة (الأعراف: ١٠): ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ﴾، وسورة (الحجر: ٢٠): ﴿وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ﴾، قال أبو حيان: «قرأ الجمهور (معائش) بالياء، وهو القياس؛ لأن الياء في المفرد هي أصل لا زائدة فتهمز، وإنما تهمز الزائدة، نحو (صحائف في صحيفة). وقرأ الأعرج وزيد بن علي والأعمش وخارجة عن نافع وابن عامر في رواية: (معائش) بالهمز، وليس بالقياس، لكنهم رَوَوْه وهم ثقات فوجب قبوله، وشذ هذا الهمز كما شذ في (مَنَائِرُ جمع مَنَارَةٍ) وأصلها (مَنُورَةٌ) وفي (مَصَائِبُ جمع مصيبة) وأصلها (مُضَوْبَةٌ)، وكان القياس (مَنَاورُ، ومَصَوابُ)، وقد قالوا: (مصابوب) على الأصل، كما قالوا في جمع (مَقَامَةٍ: مَقَاوِمُ)، و(مَعُونَةٍ: مَعَاوِنُ). انظر: البحر المحيط (٢٧١/٤)، ومعاني الفراء (٣٧٣/١ - ٣٧٤)، والمنصف (٣٠٧/١ - ٣٠٨).

(٢) ص: همز.

(٣) ظ: لتسلم.

(٤) ظ: مشية.

(٥) النجم: ٢٢. قرأ ابن كثير ﴿ضِيزَى﴾ بكسر الضاد والهمز، وزيد بن علي ﴿ضِيزَى﴾، وروى الفراء أن العرب تقول أيضاً: (ضَاوِي، وضُوزِي) بفتح الضاد وضمها مع الهمز فيهما، ولم تأت بهما قراءة. وانظر: معاني الفراء (٩٨/٣)، والكشف (٢٩٥/٢)، والبحر (١٦٢/٨)، وبغية الطالب (١٩٦ - ١٩٩).

ذلك، فقال سيبويه^(١): القياسُ الثاني، فنحو مَضُوفَةٌ شاذٌ عنده، ونحو: مَعِيشَةٌ يجوزُ أن يكونَ مَفْعَلَةٌ وَمَفْعِلَةٌ^(٢)، وقال الأخفش^(٣): القياسُ الأولُ، فمَضُوفَةٌ قياسٌ عنده، ومَعِيشَةٌ: مَفْعِلَةٌ، وإلا لَزِمَ مَعُوشَةٌ، وعليهما لو بُني من البَّيعِ مثلُ تُرْتَبُ لَقِيلَ: تُبَّيعَ وتُبَّوعٌ.

وتقلبُ الواوُ المكسور ما قبلها في المصادرِ ياءً، نحو: قِيَامًا، وَعِيَاذًا، وَقِيَمًا؛ لإِعْلَالِ أفعالِها، وَحَالَ جَوَلًا كَالْقَوْدِ، بخلافِ مَصْدَرِ نحوِ لَأَوَذَ^(٤)، وفي نحو: جِيَادٍ، وَدِيَارٍ، وَرِيَّاحٍ، وَتِيَرٍ، وَدِيمٍ؛ لإِعْلَالِ المفردِ، وشَذُّ طِيَالٍ^(٥)، وصَحَّ رِوَاءٌ جمعَ رِيَّانٍ؛ كراهةَ إِعْلَالِينَ، ونِوَاءٌ جمعَ نَاوٍ^(٦)، وفي نحو: رِيَّاضٍ، وَثِيَابٍ؛ لسكونِها في الواحدِ معَ الألفِ بَعْدَهَا، بخلافِ عَوْدَةٍ، وَكِرْزَةٍ^(٧)، وأما ثِيَرَةٌ فشاذٌ.

(١) انظر: الكتاب ٤/٣٦٤، ٣٨٩ - ٣٩٠، والمنصف (١/٢٩٦ - ٣٠١).

(٢) انظر: الكتاب ٤/٣٦٤، ٣٨٩ - ٣٩٠، والمنصف (١/٢٩٦ - ٣٠١).

(٣) انظر: الكتاب ٤/٣٦٤، ٣٨٩ - ٣٩٠، والمنصف (١/٢٩٦ - ٣٠١).

(٤) لَأَوَذَ القومُ مُلَاوِذَةً وَلِوَاذًا؛ أي: لاذَ بعضهم ببعض.

(٥) جمع طويل. قال الشاعر، وهو أنيف بن زَبَّانَ، أوحكيم أوحكم النبھاني الطائي:

تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْقَمَاءَةَ ذِلَّةٌ

وَأَنَّ أَعْزَاءَ الرُّجَالِ طِيَالُهَا

انظر: المنصف (١/٣٤٢)، والتخميم (٤/٤٠٧).

(٦) نَوَتْ الناقةُ تَنْوِيً فِي نَاوِيَةٍ، مِنْ نَوَى نِوَاءً: سَمِنَتْ، وكذا الجمل والرجل والمرأة والفرس.

(٧) عَوْدَةٌ: جمع عَوْدٍ، وهو الجملُ المسنُّ وفيه بقية، والرجلُ المسنُّ، والطريق القديم.

والكِوْزَةُ: جمع كُوْزٍ.

وَتُقَلَّبُ الْوَائِ عَيْنًا، أَوْ لَامًا، أَوْ غَيْرَهُمَا^(١)، إِذَا اجْتَمَعَتْ مَعَ يَاءٍ
وَسَكَنَ السَّابِقُ (يَاءً)^(٢)، وَتُدْغَمُ وَيُكْسَرُ مَا قَبْلَهَا إِنْ كَانَ ضَمَّةً، كَسَيِّدٍ،
وَأَيَّامٍ، وَدَيَّارٍ، وَقِيَّامٍ، وَقَيُّومٍ، وَذُلِّيَّةٍ، وَطَيٍّ، وَمَرْمِيٍّ، وَمُسْلِمِيٍّ رَفْعًا،
وَجَاءَ^(٣) لِيٍّ فِي جَمْعِ أَلْوَى، بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ^(٤)، وَأَمَّا^(٥) : ضَيُّونَ،
وَحَيَّوَةً^(٥)، وَنَهْوُ فِشَادٍ، وَقَوْلُهُ^(٦) :

فَمَا أَرْقَ النَّيَّامَ إِلَّا سَلَامُهَا

أَشَدُّ .

وَتُسَكَّنَانِ وَتُنْقَلُ حَرَكَتُهُمَا فِي (نَحْوِ)^(٧) يَقُومُ، وَيَبِيعُ؛ لِلْبَيْعِ بَابٌ يَخَافُ،
وَمَفْعُلٌ، وَمَفْعِلٌ كَذَلِكَ، وَمَفْعُولٌ (كَذَلِكَ)^(٨)، نَحْوُ: مَقُولٍ، وَمَبِيعٍ،

(١) ص : أَوْ غَيْرَهُمَا يَاءً .

(٢) لَيْسَتْ فِي ص .

(٣) ظ، ص : وَجَاءَ لِيٍّ، وَلِيٍّ . قُلْتُ : وَالْأَلْوَى : الرَّجُلُ الْمُجْتَنَّبُ الْمُتَفَرِّدُ لَا يَزَالُ كَذَلِكَ
لِكَوْنِهِ شَدِيدَ الْخُصُومَةِ جَدَلًا سَلِيطًا .

(٤) ص : وَأَمَّا نَحْوُ .

(٥) الضُّيُونُ : السُّنُورُ الذَّكْرُ . وَحَيَّوَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

(٦) وَهُوَ ذُو الرِّمَّةِ، وَالشَّاهِدُ عَجَزَ بَيْتِ صَدْرِهِ :

أَلَا طَرَقْتَنَا مِئَةً بِنَةً مُنْذِرٍ فَمَا أَرْقَ

وَانْظُرْهُ فِي الْمَنْصَفِ (٥/٢، ٤٩)، وَالْمَمْتَعِ (٤٩٨/٢)، وَشَرْحِ الْمُلُوكِيِّ

(٤٩٦، ٥٠٠)، وَالْمَفْصَلِ (٣٨٣) .

(٧) زِيَادَةٌ عَنْ : ظ .

(٨) لَيْسَتْ فِي ص .

والمحذوف عند سيبويه^(١) وأو مفعول، وعند الأخفش^(٢) العين،
وانقلبت وأو مفعول عنده ياء للكسرة، فخالفاً أصليهما، شد مشيب،
ومهُوب، وكثر^(٣) نحو مبيوع، وقل^(٤) نحو: مضوون،^(٥) وإعلال نحو
تلوون، ويستحيي قليل^(٦).

وتحذفان في نحو: قلت، ويغت، وقلن،
ويغن، ويكسر الأول إن كانت العين ياءً أو واواً مكسورة، ويضم في
غيره، ولم يفعلوه في لست؛ لشبهه بالحرف، ومن ثم سكنوا الياء^(٣)،
وفي (نحو)^(٤) قل، وبغ؛ لأنه عن تقول، وتبيع، وفي الإقامة، والاستقامة.
ويجوز الحذف في نحو: سيد، وميت وكيونة، وقيلولة^(٥).

(١) انظر: الكتاب (٣٤٨/٤). ولقد توسع التصريفيون في مناقشة هذه المسألة
الخلافية. وانظرها مفصلة مطولة في أمالي الشجري (٢٠٤/١ - ٢١٠)، والمنصف
(٢٨٧/١ - ٢٩١)، وشرح الملوكي (٣٥١ - ٣٥٥)، والممتع (٤٥٤/٢ -
٤٦٠)، وبغية الطالب (٢٠١ - ٢١٠)، وقد صنف ابن جني كتاباً برأسه في هذه
المسألة سماه: المقتضب في اسم المفعول من الثلاثي المعتل العين، وهو مطبوع
بتحقيق الدكتور مازن المبارك.

(٢) ما بين الإحالتين ساقط من: ص.

(٣) ص: ومن ثم سكنوا الياء في ليس.

(٤) ليست في ظ.

(٥) ظ، ص: سيد، وميت، وكيونة، وقيلولة. قلت: وتمثله بـ (كيونة) إشارة إلى ما

أنشده المبرد لنهشل بن حرّ بن ضمرة، وهو جاهلي، من قوله:

قد فارقْتُ قريْنَهَا القريْنَةَ

وشجِطْتُ عَنْ دَارِهَا الظُّعِينَةَ =

وفي بابِ قِيلَ، وَيَبَعُ ثلاثُ لغاتٍ: الياءُ^(١)، والإشمامُ، والواوُ، فإن اتَّصَلَ به ما يُسَكَّنُ لامَهُ، نحو: بُعْتُ يا عَبْدُ، وَقُلْتُ يا قَوْلُ، فالكسرُ، والإشمامُ، والضَّمُّ، وبابُ: اخْتِيرَ، وانْقِيدَ مثلهُ فيها، بخلافِ بابِ: أَقِيمَ، واستَقِيمَ.

وشرطُ إعلالِ العينِ في الاسمِ غيرِ الثلاثيِّ والجاري على الفعلِ مِمَّا لم يُذكرْ موافقةُ الفعلِ حركةً وسُكُوناً مع مُخالفتِهِ^(٢) بزيادةٍ أو بُنيةٍ مخصوصَتَيْنِ به، فلذلك لو بُنيتَ من البَيْعِ مثلُ: مَضْرِبٍ، وتَحْلِيءٍ^(٣) قُلْتُ: مَبِيعٌ، وتَبِيعٌ مُعَلَّأً، ومثلُ: تَضْرِبُ قُلْتُ: تَبِيعٌ (مُصَحَّحاً)^(٤).

اللامُ: تُقْلَبَانِ ألفاً إذا تَحَرَّكَتَا وانفَتَحَ ما قبلَهُمَا إن لم يكنْ بعدهُما مُوجِبٌ للفتحِ، كغَزَا، ورَمَى، وَيَقْوَى، وَيَحْيَى، وَعَصَا، وَرَحَى،

= يا لَيْتَ أَنَا ضَمَّنَاسْفِينَةَ
حَتَّى يَعُودَ الوَصْلُ كَيُونَةَ

وانظر: الشاهد في المنصف (١٥/٢)، وسفر السعادة (٥٧٩/٢)، والإنصاف (٧٩٧/٢)، والمساعد (١٩٢/٤)، وبغية الطالب (٢١٥ - ٢١٦).

(١) ص: الياء، والواو، والإشمام.

(٢) ظ، ص: مخالفة.

(٣) التَّحْلِيءُ: القَشْرُ على وجه الأديم مما يلي الشعر، وشعرُ وجه الأديمِ ووسْخُه وسواده، وما أفسده السكين من الجلد إذا قُشِر.

(٤) ليست في ص.

بِخِلَافٍ: غَزَوْتُ، وَرَمَيْتُ، وَغَزَوْنَا، وَرَمَيْنَا، وَتَخَشَيْنَ^(١)، وَتَأَبَّيْنِ،
وَعَزَّوْ، وَرَمَى، وَبِخِلَافٍ: غَزَوْا، وَرَمَيَا، وَعَصَوَانِ، وَرَحِيَانِ؛ لِلإِلْبَاسِ،
وَإِخْشِيَا نَحْوَهُ؛ لِأَنَّهُ مِنْ بَابِ لَنْ يَخْشِيَا، وَإِخْشَيْنَ؛ لِشَبْهِهِ بِذَلِكَ،
بِخِلَافٍ: إِخْشَوْا، وَإِخْشَوْنُ، وَإِخْشَى، وَإِخْشَيْنَ.

وَتُقَلَّبُ الْوَاوُ يَاءً إِذَا وَقَعَتْ مَكْسُوراً مَا قَبْلَهَا، أَوْ رَابِعَةً فَصَاعِداً، وَلَمْ
يُنْضَمْ مَا قَبْلَهَا، كَدُعِي، وَرَضِي^(٢)، وَالْغَازِي، وَأَغَزَيْتُ، وَتَغَزَيْتُ،
وَاسْتَغَزَيْتُ، وَيُغَزِيَانِ، وَيَرْضِيَانِ، بِخِلَافٍ: يَدْعُو^(٣)، وَيَغْزُو.
و(قِنِيَّةُ^(٤))، وَ(هُوَ ابْنُ عَمِّي دُنْيَا)^(٥) شَاذٌ، وَطَيُّتُ قَلْبُ الْيَاءِ فِي بَابٍ:
رَضِي، وَبَقِيَ، وَدُعِيَ أَلْفًا.

وَتُقَلَّبُ الْوَاوُ طَرَفًا بَعْدَ ضَمَّةٍ فِي كُلِّ مَتَمَكِّنٍ يَاءً، فَتَقْلِبُ الضَّمَّةُ
كَسْرَةً كَمَا انْقَلَبَتْ فِي: التُّرَامِي، وَالتُّجَارِي، فَيَصِيرُ مِنْ بَابٍ قَاضٍ،

(١) ص: وَيَخْشَيْنِ، وَيَأْبَيْنِ.

(٢) ص: وَرُضِي.

(٣) ظ، يَدْعُوا، وَيَغْزُوا. وَزِيَادَةُ هَذِهِ الْأَلْفِ فِي الْفِعْلِ الْمَفْرَدِ مَذْهَبُ بَعْضِ الْكُوفِيِّينَ،
وَانْظُرْ: أَدَبُ الْكَاتِبِ (٢٢٥ - ٢٢٦)، وَالْكِتَابُ لِابْنِ دُرُسْتَوِيهِ (٨٣ - ٨٤)،
وَالْهَجَاءُ لِابْنِ الدَّهَّانِ (٥ - ٦).

(٤) الْقِنِيَّةُ: الْكُسْبُ.

(٥) هُوَ ابْنُ عَمِّي دُنْيَا: أَي: لَحَاءً؛ أَي: لَازِقُ النَّسَبِ فِي ذَلِكَ. وَاَنْظُرْ: الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ
وَالْتَّاجُ (دَنُو)، وَالتَّهْذِيبُ (دَنُو: ١٤/١٨٩)، وَشَرْحُ الْمَفْصَلِ لِابْنِ يَعِيشَ
(١٠/١١١)، وَشَرْحُ الشَّافِيَةِ لِلْمَصْنَفِ (ل: ٧٠/ب).

مثل: أَدْلٍ، وَقَلْنَسٍ، بِخِلَافٍ: قَلْنَسُوَّةٌ، وَقَمَحْدُوَّةٌ، وبخِلَافِ العَيْنِ، كَالْقَوْبَاءِ^(١)، وَالْخِيَلَاءِ. وَلَا أَثَرَ لِلْمُدَّةِ الْفَاصِلَةِ فِي الْجَمْعِ، إِلَّا فِي الْإِعْرَابِ، نَحْوُ: عُتَيٍّ، وَجُثَيٍّ. وَنَحْوُ: نُحُوٍّ^(٢) شَاذٌّ، وَقَدْ جَاءَ نَحْوُ: مَعْدِيٍّ، وَمَغْزِيٍّ كَثِيرًا، وَالْقِيَاسُ الْوَاوُ.

وَتُقْلَبَانِ هَمْزَةٌ إِذَا وَقَعَتَا طَرَفًا بَعْدَ أَلْفٍ زَائِدَةٍ، نَحْوُ: كِسَاءٍ، وَرِدَاءٍ، بِخِلَافٍ: زَايٍ^(٣)، وَثَايٍ، وَيُعْتَدُّ بَتَاءُ التَّائِيثِ قِيَاسًا، نَحْوُ: شَقَاوَةٍ، وَسِقَايَةٍ. وَنَحْوُ: صَلَاءَةٍ^(٤)، وَعِظَاءَةٍ، وَعَبَاءَةٍ شَاذٌّ.

وَتُقْلَبُ الْيَاءُ وَآوًا فِي فَعْلَى اسْمَاءٍ، كَتَقْوَى، وَبَقْوَى^(٥)، بِخِلَافِ الصِّفَةِ، نَحْوُ: صَدْيَا، وَرَيَّا، وَتُقْلَبُ الْوَأُيَاءُ فِي فَعْلَى اسْمَاءٍ، كَالدُّنْيَا، وَالْعُلْيَا، وَشَذَّ نَحْوُ: الْقُصْوَى، وَحُزْوَى^(٦)، بِخِلَافِ الصِّفَةِ، نَحْوُ: الْغُزْوَى،

(١) الْقَمَحْدُوَّةُ: مُؤَخَّرُ الرَّأْسِ. وَالْقَوْبَاءُ: دَاءٌ مَعْرُوفٌ شَبِيهِهُ بِمَا يَخْرُجُ بِالْفَمِ بَعْدَ الْحَمَى.
(٢) نُحُوٌّ: جَمْعُ نَحْوٍ. وَجَعَلَ الْفَرَاءُ تَصْحِيحَ الْوَائِ فِيهِ مَقِيسًا خِلَافًا لِلْجَمْهُورِ. انْظُرْ: الْكِتَابَ (٣٨٤/٤ - ٣٨٥)، وَالتَّسْهِيلَ (٣٠٩)، وَشَرْحَ الْكَافِيَةِ الشَّافِيَةِ (٢١٤٥/٤).

(٣) ظ، ص: (رَايَ). بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ. وَيُرِيدُ بَزَايَ وَرَايَ وَثَايَ حُرُوفَ الْهَجَاءِ.
(٤) الصَّلَاءَةُ: مُدَقُّ الطَّيِّبِ، وَهُوَ الْحَجَرُ الْعَرِيضُ يُدَقُّ عَلَيْهِ الْعِطْرُ. وَقِيَاسُهُ وَمَا بَعْدَهُ بِالْيَاءِ.

(٥) الْبَقْوَى: الْإِبْقَاءُ، وَهُوَ الرَّحْمَةُ وَالرَّعَايَةُ.
(٦) حَزْوَى: مَوْضِعٌ فِي نَجْدٍ بَدْيَارِ تَمِيمٍ، وَجَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ، وَنَخْلٌ بِحِذَاءِ قَرْيَةِ بَنِي سَدُوسٍ بِالْيَمَامَةِ. انْظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ (٢٥٥/٢).

ولم يُفَرِّقْ في فَعَلَى من الواو، نحو: دَعَوَى، وشَهَوَى^(١)، ولا في فُعَلَى من الياء، نحو: الْفُتْيَا، والقُضْيَا.

وتُقَلَّبُ الياء إذا وَقَعَتْ بعدَ همزةٍ بعدَ ألفٍ^(٢) في بابِ مَسَاجِدَ، وليسَ مفردُهَا كذلك ألفاً، والهمزةُ ياءً، نحو: مَطَايَا، وَرَكَايَا، وَخَطَايَا، على القولين، وَصَلَايَا جمع^(٣) المهموزِ وغيره، وشَوَايَا جمعِ شَاوِيَةٍ^(٤)، بخلاف: شَوَاءٍ، جمعِ شَائِيَةٍ^(٥) من شَأَوْتُ، وبخلاف: شَوَاءٍ، وَجَوَاءٍ جَمْعِيٍّ^(٦): شَائِيَةٍ، وَجَائِيَةٍ^(٧) على القولين فيهما، وقد جاء: أَدَاوَى، وَعَلَاوَى، وَهَرَاوَى^(٨)؛ مُرَاعَاةً للمفرد.

وَتُسَكَّنَانِ في بابِ يَغْزُو، وَيَرْمِي مَرْفُوعَيْنِ، وَالْغَازِي، وَالرَّامِي

(١) شَهِيَ الشيءَ واشتهاه: أَحَبَّهُ ورغب فيه، فهو شَهْوَانٌ، وهي شَهْوَى.

(٢) ظ: بعد ألف باب.

(٣) ظ: جمع.

(٤) اسم فاعل من شَوَى يَشْوِي.

(٥) اسم فاعل من شَأَوْتُ بمعنى سَبَقْتُ، أو اسم فاعل بمعنى مُرِيدَةٍ من شَاءَ يَشَاءُ.

(٦) ظ: جمع.

(٧) بعدها في ظ: من شَاءَ، وَجَاءَ.

(٨) أَدَاوَى: جمع إِدَاوَةٍ، وهي المِطْهَرَةُ: إِنْاءٌ صغيرٌ يُتَّخَذُ للماءِ للطهر، وَالْعَلَاوَى: جمع

عِلَاوَةٍ، وهي أعلى الرأس أو العنق، وما يُحْمَلُ على البعير ويزاد عليه بعد جَمَلِهِ،

وَعِلَاوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ: ما زاد عليه، وَالْهَرَاوَى: جمه هِرَاوَةٍ، وهي العصا الغليظة.

مرفوعاً ومجروراً^(١)، والتحريك في الرفع والجر في الياء شاذ، كالسكون في النصب والإثبات فيهما وفي الألف في الجزم.

ويُحذفان في مثل: يَغْزُونَ، وَيَرْمُونَ، [وَتَرْمِينَ]^(٢)، وَاغْزُنْ، وَاغْزَنْ، وَاَرْمَنْ، وَاَرْمِنْ.

ونحو يَدٍ، وَدَمٍ، وَاسْمٍ، وَابْنٍ، وَأَخٍ، وَأُخْتٍ لَيْسَ بِقِيَاسٍ.

(١) ص: رفعاً وجرأ.

(٢) زيادة عن: ظ.

الإبدال

جعلُ حرفٍ مكانَ حرفٍ غيرِهِ . ويُعرَفُ^(١) باشتقاقِهِ كُتْرَاثٍ وَأُجُوهِ،
وَبِقِلَّةِ استعمالِهِ كَالثُّعَالِي، ويكونُهُ فرعاً وهو^(٢) زائِدٌ، كضَوِيرٍ، ويكونُهُ
فرعاً، وهو أَصْلٌ، كَمُوَيْهِ، ويلزومُ بناءً مجهولٍ، نحو: هَرَاقٌ،
واضْطَبَّرَ، وَاذْأَرَكَ.

وَحُرُوفُهُ: أَنْصَتَ يَوْمَ جَدُّ طَاهٍ زَلٌّ، وَقَوْلُ بَعْضِهِمْ: (اسْتَنْجَدَهُ يَوْمَ
طَالٍ) وَهَمْ فِي نَقْصِ^(٣) الصَّادِ وَالزَّيِّ؛ لثُبُوتِ صِرَاطٍ، وَزَقَرٍ، وَفِي
زِيَادَةِ السُّيْنِ، وَلَوْ أُورِدَ: إِسْمَعَ وَرَدَ: إِذْكَرَ، وَاطْلَمَ.

فَالْهَمْزَةُ^(٤) مِنْ حُرُوفِ اللَّيْنِ وَالْعَيْنِ وَالْهَاءِ، فَمَنْ اللَّيْنُ إِعْلَالٌ لَازِمٌ
فِي نَحْوِ: كِسَاءٍ، وَرِدَاءٍ، وَقَائِلٍ، وَبَائِعٍ، وَأَوَاصِلٍ، وَ[جَائِزٌ]^(٥) فِي نَحْوِ:

(١) الأَصْلُ: يَعْرِفُ.

(٢) ظ: وَالْحَرْفُ زَائِدٌ.

(٣) ظ: حَذَفَ.

(٤) ظ، ص: فَالْهَمْزَةُ تَبْدُلُ مِنْ.

(٥) سَاقِطٌ مِنَ الْأَصْلِ.

أَجُوه، وَأُورِي، وأما نحو: دَائِي، وشَائِي، والعَالَم، وبَازٍ، وشِثْمَةٍ، ومُوقِدٍ
فشاذٌ. وأَبَابُ بحرٍ أَشَدُّ، ومَاءٌ شاذٌّ [لازم] (١).

(١) قال ابن جني: «فأما إبدالها - أي الهمزة - من الألف فنحو ما حكى عن أيوب
السَّخْتِيَانِي أنه قرأ: ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فهمز الألف، ... ، وعلى هذا ما حكاه
أبو زيد فيما قرأته على أبي علي في كتاب الهمز عنه من قولهم: شَائِي، ومَادَّةٌ،
وأنشدت الكافة:

يا عَجِبَا لَقَدْ رَأَيْتُ عَجِبَا
حَمَارَ قَبَانٍ يَسُوقُ أَرْنبَا
خَاطِمَهَا زَائِمَهَا أَنْ تَسْذَهَبَا

يريد: زَائِمَهَا. وحكى أبو العباس عن أبي عثمان، عن أبي زيد، قال:
سمعت عمرو بن عُبيد يقرأ: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ، وَلَا جَانٌ﴾ فظنته قد
لحن حتى سمعت العرب تقول: شَائِي ودَائِي. قال أبو العباس: فقلت لأبي عثمان:
أتقيس ذلك؟ قال: لا، ولا أقبله.

وقال رحمه الله أيضاً: «وأما قول العجاج:

يا دَارَ سَلَمَى يا اسَلَمَى ثم اسَلَمَى

ثم قال:

فَخِنْدِفٌ هَامَةٌ هَذَا الْعَالَمِ

فقد روي أن العجاج كان يهمز العالم والخاتم، وقد روي عنه في هذا البيت
(العالم)، فهمزُ العالم والخاتم مما قدمناه من قلب الألف همزة. وحكى اللحياني
عنهم (بَازٍ) بالهمز، وهذا أيضاً من ذلك الباب.

وقال أيضاً: «وعلى هذا ما أنشدناه أبو علي:

أَحَبُّ الْمُوقِدَيْنِ إِلَيَّ مُوسَى

[وَجَعَدَةُ إِذْ أَضَاءَهُمَا الْوُقُودُ] =

والألف من أُخْتِيهَا والهمزة (والهاء)^(١)، فمن أُخْتِيهَا لازمٌ في نحو: قال، وباع، وآلٍ على رأي^(٢). ونحو: يَا جَلُّ ضَعِيفٌ، وطائي شاذٌ لازمٌ، ومن الهمزة في نحو: رأسٍ، ومن الهاء في آلٍ على رأي.

والياء من أُخْتِيهَا، ومن الهمزة، ومن أَحَدٍ [خَرَفِي] ^(٣) المضاعف، والنون، والعين، والباء، والسين، والثاء، فمن أُخْتِيهَا لازمٌ في نحو:

= بهمز الواو في (المُوقِدَيْنِ) و (مُوسَى)، وروى قُنبِل عن ابن كثير: ﴿بِالسُّوقِ﴾ مهموز الواو.

وقال كذلك: «فأما ما أنشده الأصمعي من قول الراجز:

أَبَابُ بَحْرِ ضَاغِكِ هَزُوقِ

فليست الهمزة فيه بدلاً من عين (عُباب)، وإن كان بمعناه، وإنما هو (فُعَالٌ) من (أَبٌ) إذا تهيأ. قلت: وهي عند غيره بدل. انظر: سر الصناعة (١/٧٢ - ٧٣، ٧٩، ٩٠، ١٠٦). وانظر الأمثلة المتقدمة وغيرها: في الخصائص (٣/١٤٥ - ١٤٩)، والمنصف (١/٣١٠ - ٣١١)، والمحتسب (١/٤٦ - ٤٧)، والممتع (١/٣٢٠ - ٣٢٥). و [لازم] في قول المصنف «شاذ لازم». ليست في الأصل.

(١) ساقط من ظ.

(٢) آل الرجل: رهطه الأذنون، وأصله عند البصريين: (أهل)، والألف بدل من الهاء، وعند الكسائي: (أول)، ودليله قول بعضهم في تصغيره: (أُوَيْلٌ). انظر: سر الصناعة (١/١٠٠ - ١٠٦)، والإقناع (١/٢٢٥ - ٢٢٧)، وشرح الملوكي (٢٧٨ - ٢٧٩)، والممتع (١/٣٤٨ - ٣٥٠).

(٣) ساقط من الأصل.

[مَفَاتِيحَ، وَمُفَتِّحٍ، و] ^(١) مِيقَاتٍ، وَغَازٍ، وَقِيَامٍ، وَجِيَاضٍ. وشاذُّ في نحو: حُبْلَى، وَصُيِّمٍ، وَصَبِيَّةٍ، وَيَسْجَلُ، ومن الهمزة نحو ^(٢): ذَيْبٍ، ومن الباقي مسموع ^(٣) كثيرٌ في نحو: أَمَلَيْتُ، وَقَصَّيْتُ، وفي نحو: أَنَاسِي ^(٤). وَأَمَّا الضَّفَادِي، وَالثُّعَالِي، وَالسَّادِي، وَالثَّالِي فَضَعِيفٌ ^(٤).

(١) ساقط من ص.

(٢) ظ، ص: في نحو.

(٣) ص: كثير مسموع.

(٤) قالوا في جمع (إنسان: أَنَاسِي)، وفي جمع (ظَرَبَان: ظَرَابِي)، فالياء الثانية بدل من نون الواحد، وقالوا (إِيسان) في (إنسان). قال عامر بن جُوَيْن، أو ابن جرير الطائي: فَيَا لَيْتَنِي مِنْ بَعْدَمَا طَافَ أَهْلُهَا

هَلَكْتُ وَلَمْ أَسْمَعْ بِهَا صَوْتَ إِيسَانَ

وقالوا في جمعه (أَيَاسِي).

وأنشد سيبويه:

وَمَنْهَلٍ لَيْسَ لَهُ حَوَازِقُ
وَلِضَفَادِي جَمٍّ نَقَانِقُ

يريد: ولضفادع.

وأنشد أيضاً لأبي كاهل اليشكري:

لَهَا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تُتَمَّرُهُ
مِنْ الثُّعَالِي وَوُخَزُ مِنْ أَرَانِيهَا

أراد: الثعالب، والأرانب.

وقال غيره في إبدال السين:

إِذَا مَا عُدُّ أَرْبَعَةً فِسَالُ

= فزَوْجُكَ خَامِسُ وَأَبُوكَ سَادِي

والواو من أختيها، (ومن الهمزة، فمن أختيها) ^(١) لازم في نحو:
ضَوَّارِبَ، وضَوَّيرِبَ، ورَحَوِيٍّ، وعَصَوِيٍّ، ومُوقِنٍ، وطُوْنِيٍّ، وبُوطِرٍ ^(٢)،
وبَقَوِيٍّ، وشاذٌ ضعيفٌ في: هذا أمرٌ ممضٍ عليه، ونَهْوٌ عَنِ المنكرِ،

أي: سادس.

وقال:

بُوتِرِلُ أعوامٍ أذاعتُ بخمسةٍ
وتَغْتَدُنِي إن لم يقِ اللهُ ساديا

أي: سادساً.

وقال:

عمرُو وكعبُ وعبدُ الله بينهما
وابنَاهما خمسةٌ، والحرث السادي

وقال الآخر، وهو الحاذرة:

مضى ثلاثُ سنينَ منذُ حلَّ بها
وعامٌ حُلَّتْ، وهذا التابعُ الخامي

أي: الخامس.

وقال آخر في إبدالها من الثاء:

يفديكَ يا زُرْعَ أبي وخالي
قد مرَّ يومانِ وهذا الثَّالي
وأنت بالهجران لا تبالي

أراد: الثالث.

وانظر هذه الأمثلة وغيرها في: سر الصناعة (٧٤١/٢ - ٧٤٢، ٧٥٧،

٧٦٢، ٧٦٤)، وشرح الرضي (٢١١/٣ - ٢١٣).

(١) ساقط من ظ .

(٢) بُوْطِرَ: أصله بَيَّطَرَ، من البَيَّطَرَةِ، ومنه البَيَّطَار.

وَجَبَاوَةٍ، ومن الهمزة في نحو: جُؤْنَةٌ^(١)، وَجُونٍ.

والميم من الواو، واللام، والنون، والباء، فمن الواو لازم في «فم» وَخَدَهُ، وضعيف في لام التعريف، وهي طائئة، ومن النون لازم في نحو: عَمْبَرٍ^(٢)، وَشَمْبَاءَ، وضعيف في: الْبَنَامِ^(٣)، وَطَامَةُ^(٤) اللُّهُ على الخير، و[من الباء]^(٥) في بَنَاتٍ مَخْرٍ^(٦)، وما زلت رَاتِمًا، ومن كَثَمٍ^(٧).

(١) الأصل، ظ : جُؤْنَةٌ. وفي ص: جُؤْنَةٌ وَجُونٌ. قلت: والجُؤْنَةُ: سَلَةُ الْعَطَارِ.

(٢) الأصل، ص: (عَمْبَرٌ، وَشَمْبَاءُ). بالنون، والصواب الميم، لأن المصنف يريد صورة ما بعد الإبدال كما في الأمثلة الأخرى. والشَّيْبَاءُ: الشَّنْبُ: رِقَّةٌ وَبَرْدٌ وَعُذُوبَةُ الْفَمِ وَالْأَسْنَانِ، والوصف منه: أَشْنَبُ، وَالْأُنْثَى: شَنْبَاءُ.

(٣) قال رؤبة:

يَا هَالِ ذَاتِ الْمَنْطِقِ التَّمْتَامِ
وَكُفِّكَ الْمُخَضَّبِ الْبَنَامِ

أراد: الْبَنَانِ. انظر: سر الصناعة (٤٢٢/١)، والمفصل (٣٣٦).

(٤) طَامَةُ اللُّهُ على الخير: طَانَهُ، أي: جَبَلَهُ عَلَيْهِ. انظر: الإبدال (٨١)، وسر الصناعة (٤٢٣/١ - ٤٢٤)، والمفصل (٣٦٧).

(٥) ساقط من الأصل و(ص).

(٦) يقال لِلشَّحَابِ تَأْتِيْن قَبْلَ الصَّيْفِ مُتَّصِبَاتٍ: بَنَاتُ بَخْرٍ وَمَخْرٍ، وبالحاء المهملة أيضاً. قال طرفة يصف نساء:

كَبَنَاتِ الْمَخْرِ يَمَأْذَنَ كَمَا

أُنْبِتَ الصَّيْفُ عَسَالِيْحَ الْخَضِرِ

(٧) ما زلت رَاتِمًا على هذا الأمر، وراتِمًا: مَقِيْمًا. وَالْكَثْمُ: الْكَثْبُ، وهو الْقُرْبُ. وانظر: الإبدال (٧٣)، وسر الصناعة (٤٢٤/١ - ٤٢٥)، والممتع (٣٩٣/١).

والنون من الواو، واللام. شاذ في صنعايني، وبهراني، وضعيف في لَعْنٌ^(١).

والتاء من الواو، والياء، والسين، والباء، والصاد، فمن الواو والياء لازم في نحو: اتَّعَدَ، واتَّسَرَ (على الأفصح)^(٢)، وشاذ في نحو: اتَّلَجَهُ، وفي طَسَّتْ وحده، وفي الذُعَالِبِ^(٣) ولَصَّتْ^(٤) ضعيف^(٥).

(١) قال الراجز:

حتى يقول الجاهل المُسْتَنْطِقُ
لَعْنٌ هذا معه مُعَلَّقُ

أي: لعل هذا. وقال أبو النجم:

أُعِدُّ لَعْنًا فِي الرَّهَانِ نُرْسِلُهُ

أراد: لَعْنًا. انظر: سر الصناعة (٢/٤٤٢ - ٤٤٣).

(٢) ليست في (ص). (٣) الذُعَالِبُ: النوقُ السَّراعُ، والثيابُ الخَلِقةُ.

(٤) ظ: (ولَصَّتْ) بالضم. وما أثبتته - وهو الصواب - عن شرح المصنف (ل ٧٤/ب). ولام لصّ مثلثة: لُصٌّ وَلُصَّتْ.

(٥) أبدلوا التاء من السين في نحو قولهم في العدد: سِتٌّ، وأصله: سِندُسٌ، وفي نحو قول الراجز:

يا قَاتِلَ اللَّهِ بني السُّغْلَةِ
عَمَرُو بن يَرْبُوعٍ شِرَارَ النَّاتِ
غَيْرَ أَعْفَاءَ ولا أَكْيَافِ

يريد: شرار الناس، ولا أكياس. وقالوا في (طس: طَسَّتْ)، أنشد أبو عثمان

المازني:

لو عَرَضْتُ لِأَيْبُلِي قَسُ
أَشَقَّتْ فِي هَيْكَلِهِ مُنْدَسُ

=

والهاء من الهمزة، والألف، والياء، والتاء، فمن الهمزة مسموعٌ
 في: هَرَقْتُ، وَهَرَحْتُ، وَهَيَّاكَ، وَلَهْنُكَ، وَهِنْ فَعَلْتُ^(١)، في طَيِّءٍ،
 وَهَذَا الَّذِي؟ في إذا الذي؟ ومن الألف شاذٌّ في: أَنَّهُ: وَحَيْهَلَهْ، وفي مَهْ
 مُسْتَفْهِمًا، وفي يَا هَنَاهُ، على رأي^(٢)، ومن الياء في هَنِيْهْ، ومن التَّاء في
 باب (رَحْمَه) وَقَفًا.

حَنْ إِلَيْهَا كَحْنِينَ الطُّسُّ

وقالوا في: (خَسِيسٍ: خَتِيتٌ).

وأبدلوها من الصاد في قول الشاعر:

فَتَرَكْنَ نَهْدًا عُيْلًا أَبْنَاؤَهَا

وبني كِنَانَةً كَاللُّصُوتِ الْمُرْدِ

ومن الباء في قول الآخر:

صَفْقَةٌ ذِي دَعَالٍ سُمُولِ

بَيْعٍ أَمْرِي لَيْسَ بِمُسْتَقْبَلِ

انظر هذا وغيره في: سر الصناعة (١/١٥٥ - ١٥٧).

(١) ظ: وَهِنْ فَعَلْتُ فَعَلْتُ.

(٢) من الأسماء المختصة بالنداء: (هَنَاهُ)، كما في قول امرئ القيس:

لَقَدْ رَابَنِي قَوْلُهَا يَا هَنَاهَا

هُ وَيَحَكَ الْحَقَّتْ شَرًّا بِشَرِّ

ومعناه: يا رجلَ سوءٍ. واختلف فيه البصريون، فقليل: أصله (هَنَاؤُ) فأبدلت

واوه هاء، وقليل: بل أبدلت همزة ثم أبدلت الهمزة هاء، كما قالوا في (هَيَّاكَ):

إِيَّاكَ، وقليل: لامه غيرُ بدل، وَضَعَفَ بَقْلَةً باب (سَلِسَ)، وقليل: الألف بدل الواو،

والهاء للسكت، وَيُبِطِّلُهُ جَوَازُ تحريكها في السُّعَةِ. وقال الكوفيون والأخفش: الألف

والهاء زائدتان، واللام محذوفة كما حذفت في (هَنْ، وَهْنِي)، ويرى ابن جني - =

واللَّامُ من النونِ والضَّادِ؛ في أَصِيلَالٍ (قليل)^(١)، وفي الطَّجَعِ
ردِيءٌ^(٢).

والطاءُ من التاءِ لازمٌ في^(٣) اضْطَبَّرَ، وشاذٌّ في^(٣) حُضْطُ.

وتبعه الزمخشري في المفصل (٣٦٩ - ٣٧٠)، والمصنف هنا وفي شرحه على
الشافية (ل: ٧٤ / ب)، وعلى المفصل (٤١١/٢) - أن أصله (هَنَاوُ)، فقلبت
الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها بفواصل غير حصين، فالتقى ألفان، فقلبت الثانية
ألفاً على وجه الشذوذ، ثم دُلِّلَ لذلك من وجهين. وأجاز أبو علي أن تكون الهاء
بدلاً من الواو التي هي لامٌ في (هَنَوَاتٍ)، كما أجاز أن تكون الكلمة لأمها تارة هاءً
وأخرى واوً؛ نظير قولهم: (عِضَّةٌ وَسَنَةٌ)؛ لأنهم قالوا: عِضَّوَاتٌ وَعِضَّاءَةٌ، وَمُسَانَةٌ
وَمُسَانَةٌ. انظر تفصيل القول في هذه المسألة في: أمالي الشجري (١٠١/٢) -
(١٠٢)، وسر الصناعة (٥٦٠/٢ - ٥٦١)، والممتع (٤٠١/١ - ٤٠٢)، وبغية
الطالب (٢٤٠ - ٢٤٢).

(١) ليست في (ص).

(٢) تمثيل المصنف بأصيلال والطجع إشارة إلى قول النابغة:

وَقَفْتُ فِيهَا أَصِيلَالاً أُسَائِلُهَا

عَيْتُ جَوَاباً وَمَا بِالرُّبْعِ مِنْ أَحَدٍ

والى قول الآخر، وهو منظور بن حَبَّة الأسدي:

لَمَّا رَأَى أَنْ لَا دَعَا وَلَا شَبَعُ

مَالَ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقَفَ فَالْطَّجَعُ

انظر: شرح الملوكي (٢١٦)، وسر الصناعة (٣٢١/١)، والممتع

(٤٠٣/١).

(٣) ظ، ص: في نحو.

والدالُّ من التاء لازمٌ (في) ^(١) نحو: اَزْدَجَرَ، وَاذْكَرَ، وشَاذُّ في نحو: فُرْذُ، واجْدَمَعُوا ^(٢)، واجْدَزْ، ودَوَّلَجِ ^(٣).

والجيمُ من الياء المشدَّدة في الوقف، في نحو: فُقِيمَجِ، وهو شَاذُّ، ومن غير المشدَّدة في نحو:

لَا هُمْ إِنْ كُنْتَ قَبِلْتَ حَاجَتِجِ ^(٤)

(١) ليست في (ص).

(٢) ظ: وفي اجدمعوا.

(٣) تمثيل المصنف باجْدَزْ ودَوَّلَجِ إشارة إلى قول جرير:

مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ دَوَّلَجَا

والدَوَّلَجِ: الكِنَاسُ الذي يتخذه الوحش في أصولِ الشجر. وإلى قول

الثاني:

فَقُلْتُ لَصَاحِبِي لَا تَخْبَسَانَا

بَنَزْعِ أَصُولِهِ واجْدَزْ شَيْحَا

وانظر: الشاهدين في بغية الطالب (٢٤٢ - ٢٤٣)، والأول في معاني الفراء

(٧٨/٣)، وسر الصناعة (١٨٧/١)، والثاني في الخصائص (١٧٢/١)، والمنصف

(٢٢٦/١، ٣٨/٣).

(٤) ويَعْدُه:

فَلَا يَزَالُ شَاجِعٌ يَأْتِيكَ بِجْ

أَقْمَرُ نَهْأَتُ يُنَزِّي وَفَرَتِجْ

انظر: سر الصناعة (١٨٧/١)، والوجيز في علم التصريف

(٥٦ - ٥٨) - والضرائر (٢٣١)، والمحتسب (٧٥/١)، وما يجوز للشاعر في

الضرورة (٣٣٧)، وشرح الملوكي (٣٢٩، ٣٣١)، والمفصل (٣٧٢ - ٣٧٣).

أَشَدُّ، وَمِنْ نَحْوِ:

حَتَّى إِذَا مَا أَمْسَجَتْ وَأَمْسَجَا^(١)

أَشَدُّ.

وَالصَّادُ مِنَ السِّينِ الَّتِي بَعْدَهَا غَيْنٌ، أَوْ خَاءٌ، أَوْ قَافٌ، أَوْ طَاءٌ
جَوَازاً، نَحْوُ: أَصْبَغَ، وَصَلَخَ، وَ﴿مَسَّ صَقْرَةً﴾^(٢)، وَصِرَاطٍ.
وَالزَّيُّ مِنَ السِّينِ، وَالصَّادِ الْوَاقِعَتَيْنِ قَبْلَ الدَّالِ سَاكِنَتَيْنِ، نَحْوُ:
يَزْدُلُ، وَ(هَكَذَا فَزِدِّي أَنَّهُ)^(٣).

وَقَدْ ضُورِعَ بِالصَّادِ الزَّيُّ دُونَهَا، وَضُورِعَ بِهَا مُتَحَرِّكَةً أَيْضاً، نَحْوُ:
صَدَقَ، وَصَدَرَ، وَالْبَيَانُ أَكْثَرُ فِيهِمَا^(٤)، وَنَحْوُ (مَسَّ زَقَرَ) كَلْبِيَّةٌ^(٥)،
وَأَجْدَرُ، وَأَشْدَقُ بِالْمُضَارَعَةِ قَلِيلٌ.

* * *

(١) انظر هذا الشاهد في مواضع سابقه.

(٢) القمر: ٤٨. وانظر سر الصناعة (٢١٢/١).

(٣) ينسب هذا القول إلى حاتم الطائي، وإلى كعب بن مامة الإيادي، وانظر: المفصل
(٣٧٣)، وشرحه لابن يعيش (٥٣/١٠)، وللمصنف (٤١٤/٢)، وانظر في كتب
الأمثال: (هكذا فصدي أنه، لو ذات سوارٍ لطممني، لم يُحرَمَ من فُصيدٍ له).

(٤) ظ: منهما.

(٥) انظر: سر الصناعة (١٩٦/١)، والمفصل (٣٧٣).

الإدغام

أَنْ تَأْتِيَ بِحَرْفَيْنِ سَاكِنٍ فَمُتَحَرِّكٍ مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ مِنْ غَيْرِ فَصْلٍ ،
وَيَكُونُ فِي الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ .

فالمثلان^(١) واجبٌ عندَ سكونِ الأولِ في الهمزتين^(٢) ، إلا في نحو: سَأَلَ ، والدَّأَتْ^(٣) ، وإلا في الألفِ ؛ لِتَعَذُّرِهِ ، وإلا في نحو: قُوُولٌ ؛ لِلإِلْبَاسِ ، وفي نحو: تُؤْوِي^(٤) ، وَرِيئًا^(٥) ، عَلَى الْمُخْتَارِ - إِذَا خُفِّفَ^(٦) ، وفي نحو: قَالُوا وَمَا ، وَفِي يَوْمٍ ، وَعِنْدَ تَحَرُّكِهِمَا فِي كَلِمَةٍ ، وَلَا إلْحَاقَ ، وَلَا لِبَسَ ، نحو: رَدٌّ يَرُدُّ ، إلا في نحو: حَيٍّ ، فَإِنَّهُ جَائِزٌ ، وإلا في نحو: اقْتَتَلَ ، وَتَتَنَزَّلُ ، وَتَتَبَاعَدُ ، وَسَيَّاتِي ، وَتُنْقَلُ حَرَكَتُهُ إِنْ كَانَ قَبْلَهُ سَاكِنٌ غَيْرُ لَيْنٍ ، نَحْوِ يَرُدُّ ، وَسَكُونُ الْوَقْفِ كَالْحَرَكَةِ ، وَنَحْوُ: ﴿مَكْتَنِي﴾^(٧) ،

(١) ظ: والمثلان، ص: المثلان.

(٢) ص: الهمزة.

(٣) ص: (ودأَتْ). والدَّأَتْ: فَعَّالٌ، مِنْ دَأَاثَ الطَّعَامَ دَأَاثًا: أَكَلَهُ، وَالشَّيْءَ: دَنَسَهُ.

(٤) ص: تُؤْوِي، وَرِيئًا.

(٥) الرَّئِيُّ: الْمَنْظَرُ الْحَسَنُ.

(٦) ظ: خُفِّفَتْ.

(٧) الكهف: ٩٥. قرأ ابن كثير وحميد بإظهار النونين، وقرأ الباقون بالإدغام. انظر:

الكشف ٧٨/٢، والبحر (١٦٤/٦).

ويمكّني، و ﴿مَناسِكَكُمْ﴾^(١)، و ﴿مَا سَلَكَكُمْ﴾^(٢) من باب كلمتين، وممتنع في الهمزة على الأكثر، وفي الألف، وعند سكون الثاني لغير^(٣) الوقف، نحو: ظَلَلْتُ، ورسولُ الحَسَنِ، وتميمُ تُدْغِمُ في نحو: رُدُّ، ولم يَرُدُّ، وعند الإلحاقِ واللّبسِ بزنةٍ أُخرى، نحو: قَرَدَدٍ، وسُرُرٍ، وعند ساكنٍ صحيحٍ قَبْلَهُمَا في كلمتين، نحو: قَرَمٌ^(٤) مَالِكٍ، وَحِمِلَ قولُ القُرَاءِ على الإخفاءِ، وجائزٌ فيما سِوَى ذلك.

الْمُتَقَارِبَانِ: ونعني بهما ما تَقَارَبَا في المَخْرَجِ، أوفي صفةٍ تَقُومُ مَقَامَهُ، ومخارجُ الحروفِ سِتَّةٌ عَشَرَ تقريباً، وإلا فلكلٍ مخرجٌ، فللهمزة والهاء والألف أقصى الحلق، وللعين والحاء وسطه، وللغين والحاء أدناه، وللقال أقصى اللسان وما فوقه من الحنك، وللکاف منهما ما يليهما، وللجيم والشين والياء وسطُ اللسان وما فوقه من الحنك، وللضاد أولُ إحدى حافتيه وما يليهما من الأضراس^(٥)، وللّام ما دونَ طرفِ اللسان إلى مُنتَهاه وما فوق ذلك، وللراء منهما ما يليهما، وللنون منهما ما يليهما، وللطاء والذال والتاء طرفُ اللسان وأصولُ الثنايا، وللضاد والزاي والسّين طرفُ اللسان والثنايا، وللطاء والذال والتاء طرفُ اللسان وطرفُ الثنايا،

(١) (٢) البقرة: ٢٠٠، المدثر: ٤٢. قرأ أبو عمرو فيهما بالإدغام. انظر: الإقناع (٢٢٢/١)، والتيسير ٢٠.

(٣) الأصل: وفي الوقف، ص: بغير الألف.

(٤) ظ، ص: (قَرَمٌ). والقَرَمُ: الفحل من الإبل، وضرب من الشجر، والأكل الضعيف.

(٥) بعدها في ظ: وإخراجها من الجانب الأيسر أيسر.

وللفاء باطنُ الشَّفةِ السفلى وطرفُ الشَّيَا العُلَيَا، وللباءِ والميمِ والواوِ ما بين الشَّفتَيْنِ.

ومخرجُ الْمُتَفَرِّعِ واضحٌ، والفصيحُ ثمانيةٌ: همزةٌ بَيْنَ بَيْنَ ثلاثةٌ، والنونُ الخَفِيَّةُ نحو عِنْدَكَ^(١)، وألفُ الإِمَالَةِ، ولَامُ التَّفْخِيمِ، والصَّادُ كالزَّايِ، والشَّيْنُ كالجِيمِ.

وأما الصَّادُ كالسَّيْنِ، والطَّاءُ كالتَّاءِ، (والظَّاءُ كالثَّاءِ)^(٢)، والفاءُ كالباءِ، والضَّادُ الضَّعِيفَةُ، والكافُ كالجِيمِ، فمُسْتَهْجَنَةٌ.

وأما الجِيمُ كالكافِ، والجِيمُ كالشَّيْنِ فلا يَتَحَقَّقُ.

ومنها المَجْهُورَةُ والمَهْمُوسَةُ، ومنها الشَّدِيدَةُ والرَّخْوَةُ، [وما بَيْنَهُمَا]^(٣)، ومنها الْمُطْبَقَةُ وَالْمُنْفَتِحَةُ، ومنها الْمُسْتَعْلِيَّةُ وَالْمُنْخَفِضَةُ، ومنها حُرُوفُ الذَّلَاقَةِ وَالْمُضْمَتَةُ، ومنها حُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ وَالصَّفِيرِ، وَاللَّيْنَةُ، وَالْمَنْحَرَفُ، وَالْمَكْرَرُ^(٤)، وَالْهَائِي، وَالْمَهْتَوْتُ.

فالمَجْهُورَةُ ما يَنْحَصِرُ جَرِيُّ النَّفْسِ مَعَ تَحْرِيكِهِ، وَهِيَ ما عَدَا حُرُوفَ: سَتَشْحُكُ خَصَفَةٌ^(٥). والمَهْمُوسَةُ بخلافِها، ومَثَلًا بِقَقَقَ وَكَكَكَ،

(١) ظ، ص: عنك.

(٢) ساقط من (ظ، ص).

(٣) ساقط من الأصل.

(٤) ساقط من (ص).

(٥) بالوقف على (خَصَفَةٌ) بالهاء، وقيل: خَصَفَةٌ: اسم امرأة، والشَّحْتُ: الإلحاح في

المسألة، وأنَّ معنى هذه العبارة: سَتُكْذِبِي عَلَيْكَ هذه المرأة. قلت وأحسن من هذا =

وخالف بعضهم فجعل الضاد، والظاء، والذال، والزاي، والعين،
والغين، والياء من المهموسة، والكاف والتاء من المجهورة، ورأى أنَّ
الشدة تؤكد الجهر^(١).

والشديدة: ما ينحصر جري صوته عند إسكانه في مخرجه
فلا يجري، ويجمعها: [أجدك قطبت]. والرخوة بخلافها.

وما بينهما: ما لا يتم له الانحصار، ولا الجري، ويجمعها^(٢): لِمَ
يروعنا؟، ومثلت بالحج^(٣)، والطش، والخل.

والمطبقة: ما ينطبق على مخرجه الحنك، وهي: الصاد، والضاد،
والطاء، والظاء. والمنفتحة بخلافها.

والمستعلية: ما يرتفع اللسان بها إلى الحنك، وهي: المطبقة،
والحاء، والغين، والقاف. والمنخفضة بخلافها.

وحروف الذلاقة: ما لا ينفك رباعي أو خماسي عن شيء منها
لسهولتها، ويجمعها: (مر ينقل). والمضمة بخلافها؛ لأنه صمت عنها
في بناء رباعي أو خماسي منها.

= مَنْ جمعها بقوله: سَكَتَ فَحْتُهُ شَخْصٌ. وانظر: الجاربردي على الشافية
(١/٣٤٠ - ٣٤١).

(١) الأصل، (ظ): تأكيد الجهر.

(٢) ساقط من (ص).

(٣) ظ: بالحج، والطش، والخل.

وحروف القلقة: ما ينضم إلى الشدة فيها ضغط في الوقف،
ويجمعها: (قد طبع) (١).

وحروف الصفير: ما يصفّر بها، وهي: الصاد، السين، والزاي.
واللينة: حروف اللين.

والمنحرف: اللام؛ لأن اللسان ينحرف به.

والمكرّر: الراء؛ لتعثر اللسان به.

والهاوي: الألف؛ لاتساع هواء الصوت به.

والمهتوت: التاء (٢)؛ لخفائها.

(١) طبع: حمق.

(٢) ص: (الهاء). قلت: وهذه مسألة خلافية، وخلاصتها:

(أ) ذهب ابن القوطية في الأفعال (١٨٢)، وابن القطاع في الأفعال كذلك
(٣٥٧/٣)، والسرقسطي فيها أيضاً (١٤٥/١)، وابن مالك في التسهيل (٣٢٠)،
وإيجاز التعريف (١٤)، وابن النازم في بغية الطالب (٢٤٥)، وابن عقيل في
المساعد (٢٤٨/٤)، والسلسلي في شرح التسهيل (١١٧/٣) إلى أن المهتوت
الهمزة.

ووجدت هذا في العين للخليل (٥٢/١، ٣٤٩/٣، ١٧/٤).

(ب) وذهب الزمخشري في المفصل (٣٩٦)، وابن يعيش في شرحه على
المفصل (١٣١/١٠)، والمصنف في شرح المفصل (٤٠٩/٢)، وفي شرح الشافية
(ل: ٧٨/أ)، والرضي في شرح الشافية (٢٦٤/٣)، والغياث في شرحها أيضاً
(٣٤٨/٢) إلى أن المهتوت التاء.

(ج) وذهب ابن جني في سر الصناعة (٦٤/١)، وابن عصفور في الممتع =

ومتى قُصِدَ لإدغام^(١) المُتَقَارِبِ فلا بُدَّ من قَلْبِهِ، والقياسُ قلبُ
الأوَّلِ، إلَّا لعارضٍ في نحو: اذْبَحْتُودًا، واذْبَحَاذِهِ^(٢)، وفي جُمْلَةٍ من تاءِ
الافتعالِ؛ لنحوه، ولكثرة تَغْيِيرِها، وَمَحْمٌ في: مَعَهُمْ ضَعِيفٌ، وَسِتُّ
أصله سِدْسٌ، شاذٌّ لازمٌ.

ولا تُدْغِمُ منها في كلمةٍ ما يؤدي إلى لبسٍ بتركيبٍ آخر، نحو:
وَطَدَ^(٣)، وَوَتَدَ، وشاةٍ زَنَمَاءَ، ومن ثمَّ لم يقولوا: وَطَدًا، ولا وَتَدًا؛ لما
يُلْزَمُ من ثَقُلِ أو لَبَسِ، بخلافِ نحو: امْحَى، واطَّيَّرَ، وجاءَ وَدٌّ في
وَتَدٍ^(٤) في تميم.

ولم تُدْغِمْ حروفُ (ضَوِيٍّ مِشْفَرٍّ) فيما يُقَارِبُهَا؛ لزيادة^(٥) صِفَتِهَا،

= (٢/٦٧٦)، والأنصاري في شرح الشافية (٢/٢٤٤)، والزنجاني في شرح الهادي
(الجار بردي: ١/٣٤٤): إلى أن المهمتوت الهاء.

ووجدت هذا أيضاً في العين (١/٥٧).

وقال الزنجاني: إن قول المصنف: (والمهمتوت التاء) كأنه غلط من الناسخ،
وصوابه: والمهمتوت الهاء.

(د) ونقل ابن جماعة (بهامش الجار بردي: ١/٣٤٤) عن الجعبري قوله:
إن المهمتوت الهاء والهمزة.

(١) ظ: إدغام، ص: إدغام أحد المتقاربين.

(٢) أي: اذْبَحْ عَتُودًا، واذْبَحْ هذه. والعَتُودُ: من أولاد المَعَزِ: مَارَعَى وَقَوِيٍّ وَأَتَى عَلَيْهِ
حَوْلٌ.

(٣) ظ: (وَطَدَ، وَوَتَدَ). والأولى تصحيف، ص: وَطَدَ، وَوَتَدَ.

(٤) انظر: سر الصناعة (١/٣٠، ١٧١، ١٨٨، ٢/٥٨٥).

(٥) ص: إلَّا لزيادة.

ونحو: سَيْدٌ، وَلِيَّةٌ إِنَّمَا أُدْغِمَا؛ لَأَنَّ الإِعْلَالَ صَيَّرَهُمَا مِثْلَيْنِ، وَأُدْغِمْتَ
النُّونَ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ؛ لِكِرَاهَةِ نَبَرَتَيْهَا، وَفِي الْمِيمِ - وَإِنْ لَمْ يَتَقَارَبَا -
لِغُنَّتَيْهَا، وَفِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ؛ لِإِمْكَانِ بَقَائِهَا، وَقَدْ جَاءَ ﴿لِيَبْعُثْ شَأْنَهُمْ﴾^(١)،
و﴿اغْفِرْ لِي﴾^(٢)، و﴿نَخْصِفْ بِهِمْ﴾^(٣)، وَلَا حُرُوفُ الصَّغِيرِ فِي
غَيْرِهَا^(٤)، وَلَا الْمَطْبَقَةُ فِي غَيْرِهَا مِنْ غَيْرِ إِطْبَاقٍ، عَلَى الْأَفْصَحِ،
وَلَا حَرْفٌ حَلَقٍ فِي أُدْخَلَ مِنْهُ؛ إِلَّا الْحَاءُ فِي الْعَيْنِ وَالْهَاءُ، وَمَنْ ثَمَّ قَالُوا
فِيهِمَا: إِذْبَحْتُوذًا وَادْبَحْتُوذِهِ.

(١) النور: ٦٢. نقل عن شُجَاعٍ إدغام الضاد في الشين في جميع القرآن، ونقل عن
أبي شعيب إدغامها في ﴿لِيَبْعُثْ شَأْنَهُمْ﴾ وفي ﴿شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا﴾ من (عبس:
٢٦). انظر: الإقناع (٢١٦/١)، والنشر (٢٩٣/١). وشُجَاعٌ: هو أبو نعيم:
شجاع بن أبي نصر البلخي ثم البغدادي، عرض القراءة على أبي عمرو، وهو من
جلّة أصحابه، مولده سنة (١٢٠) ووفاته سنة (١٩٠)، وأما أبو شعيب: فهو
صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود الرُّسْتَمِي السُّوسِي،
راوي أبي عمرو. وفاته سنة (٢٦١) هـ.

(٢) الأعراف: ١٥١، وإبراهيم: ٤١، والقصص: ١٦، وص: ٣٥، ونوح: ٢٨.
رُوي إدغام الراء الساكنة في اللام عن أبي عمرو في جميع القرآن في رواية
الرُّقِيِّينَ عنه. انظر: الكشف (١٥٧/١)، والتيسير (٤٤)، والإقناع (١٩١/١)،
والنشر (١٢/٢)، والوجيز في علم التصريف (٦٥).

(٣) سبأ: ٩. ليس في القرآن فاء ساكنة بعدها باء غير هذه الآية، وقرأها الكسائي
بالإدغام. انظر: الكشف (١٥٦/١)، والتيسير (٤٤)، والنشر (١٢/٢)، والإقناع
(١٧٧/١).

(٤) بعدها في (ظ): لفوات الصغير منها.

فالهاء في الحاء، والعين في الحاء، والحاء في الهاء والعين
بقلبهما حاءَيْن، وجاء: ﴿فَمَنْ زُحْزِعَ عَنِ النَّارِ﴾^(١)، والغين في الخاء،
والحاء في الغين.

والقاف في الكاف، والكاف في القاف، والجيم في الشين.

واللام المُعَرَّفَةُ تُدْغَمُ وجوباً في مثلها، وفي ثلاثة عشر^(٢)، وغيرُ
المُعَرَّفَةِ لازمٌ، في نحو: ﴿بَلْ رَأْنِ﴾^(٣)، وجائزٌ في البواقي.

والنون الساكنة تُدْغَمُ وجوباً في حروف (يَرْمُلُونَ)، والأفصح إبقاء
غُتِّهَا في الواو والياء، وإِذْهَابُهَا^(٤) في اللام والراء، وتُقْلَبُ ميماً قبلَ
الباء، وتُخْفَى في غير حروف الحلق، فيكون لها خمسُ أحوالٍ،
والمتحركة تُدْغَمُ جوازاً.

والطَّاء، والذَّالُ، والتَّاء، والظَّاء، والذَّالُ، والثَّاء يدغم بَعْضُهَا
في بَعْضٍ، وفي الصَّادِ، والزَّايِ، والسُّينِ. والإطباق في نحو:

(١) آل عمران: ١٨٥. قرأ أبو عمرو بإدغام الحاء في العين. انظر: الإقناع (٢٠٩/١)،

والتيسير (٢٣). ورسمُ (زحزح) في النسخ المعتمدة بالحاء.

(٢) ص: وفي ثلاثة عشر حرفاً.

(٣) المطففين: ١٤.

(٤) ظ: وذَهَابُهَا.

﴿فَرَطْتُ﴾^(١) إن كان معه إدغامٌ فهو إتيانٌ بطاءٍ أخرى، وجمعٌ بين ساكنين، بخلاف غنة النون في: ﴿مَنْ يَقُولُ﴾^(٢).

والصاد، والزاي، والسين يُدغم^(٣) بعضها في بعض.

والباء في الميم والفاء.

وقد تُدغمُ تاء (إِفْتَعَلَ) في مثلها، فيُقال: قَتَلَ، وقَتْلٌ، وعليها: مُقَتِّلُونَ، ومُقَتَّلُونَ، وقد جاء: ﴿مُرْدَفَيْنَ﴾^(٤) اتباعاً، وتُدغمُ الشاء فيها وجوباً على الوجهين، نحو: ائْتَارَ، واثَّارَ، وتُدغمُ فيها السين شاذاً على الشاذِّ، نحو: اسَّمَعَ؛ لامْتِنَاعٍ: ائْتَمَعَ، وتُقَلَّبُ بعدَ حروفِ الإطباقِ طاءً،

(١) الزمر: ٥٦. وانظر: الإقناع (١/١٨٥، ١٨٦، ٢١٧ - ٢١٨).

(٢) وردت في القرآن كثيراً.

(٣) ظ: تدغم.

(٤) الأنفال: ٩. قال أبو حيان: «قرأ نافع وجماعة من أهل المدينة وغيرهم (مُرْدَفَيْنَ) بفتح الدال، وباقي السبعة والحسن ومجاهد بكسرها؛ أي: متابعاً بعضهم بعضاً، وروى عن ابن عباس: خلف كلِّ ملكٍ ملكٌ وراءه، وقرأ بعض المكِّيِّين فيما روي عن الخليل بن أحمد وحكاه عن ابن عطية (مُرْدَفَيْنَ) بفتح الراء وكسر الدال مشددةً، وأصله: (مُرْتَدَفَيْنَ) فادغم، وقال أبو الفضل الرازي: وقد يجوز فتحُ الدال [في البحر: الراء] فراراً إلى أخفِّ الحركات، أولِثقل حركة التاء إلى الراء عند الإدغام، ولا يُعرف فيه أثر. انتهى، وروى عن الخليل أنه يضمُّ الراء إتباعاً لحركة الميم، كقولهم: (مُخَضَّم)، وقرئ كذلك إلا أنه بكسر الراء إتباعاً لحركة الدال، أو حرَّكت بالكسر على أصل التقاء الساكنين. قال ابن عطية: يَحُسَّنُ مع هذه القراءة كسرة الميم، ولا أحفظه قراءةً، كقولهم: (مِخَضَّم)». البحر المحيط (٤/٤٦٥).

فُتْدَغَمُ فِيهَا وَجُوباً فِي: اُطْلَبَ، وَجَوَازاً عَلَى الْوَجْهَيْنِ فِي: اُظْلِمَ،
وَجَاءَتِ الثَّلَاثُ فِي:

وَيُظْلَمُ أَحْيَاناً فَيَظْلِمُ^(١)

وَشَاذاً عَلَى الشَّاذِّ فِي نَحْوِ: اصْبَرَ، وَاضْرَبَ؛ لَامْتَنَاعَ: اطْبَرَ،
وَاطْرَبَ، وَثَقُلَ مَعَ الدَّالِ، وَالذَّالِ، وَالزَّايِ دَالاً، فَتُذْغَمُ وَجُوباً فِي
إِدَانٍ، وَقَوِيّاً فِي اذْكَرَ، وَجَاءَ: اذْكَرَ، وَادْذَكَرَ^(٢)، وَضَعِيفاً فِي: اِزَانَ؛
لَامْتَنَاعَ: اِدَّانَ.

وَنَحْوُ: (خَبَطُ، وَحُصِطُ، وَفُزِدُ، وَعُدْتُ) فِي: (خَبَطْتُ، وَحُصِطْتُ،
وَفُزْتُ، وَعُدْتُ): شَاذٌ.

وَقَدْ تُدْغَمُ تَاءُ نَحْوِ: تَنْزَلُ^(٣)، وَتَتَنَابَزُوا، وَصَلَاً وَلَيْسَ قَبْلَهَا سَاكِنٌ

(١) الشاهد عجز بيت لزهير بن أبي سلمى، وصدره:

هو الجوادُ الذي يُعْطِيكَ نَائِلَهُ

عَفْواً، وَيُظْلَمُ أَحْيَاناً فَيَظْلِمُ

ويروى: فَيَظْلِمُ، وَفَيَظْلِمُ. وهذا هو مراد المصنف بقوله: (وجاءت الثلاث).

وانظر الشاهد في ديوانه بشرح ثعلب (١١٩)، وسر الصناعة (٢١٩/١)،

والمفصل (٤٠٢)، وشرحه لابن يعيش (٤٧/١٠)، وشرح الملوكي (٣١٦، ٣١٩،

٣٢٠)، والتخمير (٤٧٤/٤، ٤٧٥).

(٢) قال تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونْ﴾ -

يوسف: ٤٩. قراءة الجمهور: ﴿وَادَّكَرَ﴾، وقرأ الحسن: ﴿وَادْذَكَرَ﴾ بالذال. انظر:

شواذ ابن خالويه (٦٤)، والبحر (٣١٤/٥).

(٣) قرأ البزّي: ﴿أَلْفِ شَهْرٍ تَنْزَلُ﴾، من سورة القدر: ٣ - ٤.

صحيح، وتاء تَفْعَلْ، وتَفَاعَلَ فيما يدغم فيه التاء، فتجب^(١) همزة
الوصل ابتداءً، نحو: اطِيرُوا، وازِينُوا، واثاقِلُوا، وادَارُوا، ونحو:
إِسْطَاع مدغماً مع بقاء صوت السين نادرًا.

* * *

(١) الأصل، ص: فيجب.

[الحذف]

الحذف الإعلالي والترخيمي تقدم^(١)، وجاء غيره في : تفعل،
وتفاعل، وفي نحو: مست، وأحست، وظلت، واسطاع، ويستطيع، وجاء
يستيع، وقالوا: بلعنبر، وعلماء، وملماء في بني العنبر، وعلى الماء،
ومن الماء.

وأما نحو: يتسع، ويتقي فشاذاً، وعليه جاء:

تق الله فينا والكتاب الذي تتلو^(٢)

(١) ظ: قد تقدم، ص: وقد تقدم.

(٢) الشاهد لعبد الله بن همام السلولي من قصيدة يخاطب بها النعمان بن بشير
الأنصاري أمير الكوفة زمن معاوية، ويمدح فيها الأنصار ومعاوية، ويطلبه فيها بإنفاذ
عطائه، وهو عجز بيت صدره:

زيادتنا نعمان لا ننسئنها

تق

وبعده:

أثبتت ما زدتم وتلفى زيادتي

دمي إن أسيغت هذه لكم بسئل

وترجمة الشاعر في طبقات ابن سلام (٦٥٢/٢)، وابن قتيبة (٦٥١/٢) - =

بِخِلَافٍ: تَخَذَ يَتَّخِذُ، فَإِنَّهُ أَصْلٌ، وَاسْتَخَذَ مِنْ اسْتَخَذَ - وَقِيلَ:
أُبْدِلَ^(١) مِنْ تَاءٍ اتَّخَذَ - أَشَدُّ^(٢)، وَنَحْوُ: تُبَشِّرُونِي، [وَتُبَشِّرِينِي]^(٣) وَإِنِّي
قَدْ تَقَدَّمُ.

* * *

٦٥٢). وانظر الشاهد في: معاني الفراء (٢/٤١٠)، وإصلاح المنطق (٢٤)،
والخصائص (٢/٢٨٦، ٣/٨٩)، والمحتسب (٢/٣٧٢)، وسر الصناعة
(١/١٩٨)، وأمالى الشجري (١/٢٠٥).

(١) ظ: إبدال.

(٢) ص: وهو أشد.

(٣) ساقط من (ص).

وهذه مسائل التمرين

معنى قولهم: كيف تبني من كذا نحو كذا؟ أي: إذا ركبت منها زنتها وعملت ما يقتضيه القياس فكيف تنطق به؟ وقياس قول أبي علي^(١) أن تزيد وتحذف^(٢) ما حذف^(٣) في الأصل قياساً، وقياس آخرين [أن تحذف المحذوف قياساً]^(٤) أو غير قياس^(٥) فمثل: محوي من ضرب: مضربي^(٦)، وقال: أبو علي: مضري.

ومثل: اسم، وغد من دعا: دعو، ودعو، لا: ادع، ولا: دع، خلافاً للآخرين.

ومثل: صحائف من دعا: دعايا، باتفاق؛ إذ لا حذف في الأصل.

(١) انظر المسائل الحلبيات له (٣٢٥).

(٢) الأصل: وحذفت.

(٣) ص: ما حذفت.

(٤) زيادة من (ظ).

(٥) انظر: الأصول (٣/٣٦٣ - ٣٦٤، ٣٩٥)، وشرح المملوكي (٥٠٥)، وشرح

الشافعية للمصنف (ل: ٨١ / ب)، وشرح الكافية الشافية (٤/٢٢٠٩).

(٦) ظ: مضربي.

ومثلُ: عَنَسَلِ^(١) من عَمِلَ: عَنَمَلُ، ومن باع، وقال: بَنَيْعُ،
وقَنَوَلُ، بإظهار النون (فيهن)^(٢)؛ للإلباسِ بَفَعْلٍ.

ومثلُ: قَنَفَخِرِ من عَمِلَ: عِنَمَلُ، ومن باع، وقال: بِنَيْعُ، وقَنَوَلُ،
بالإظهار؛ للإلباسِ بِعِلْكَدٍ^(٣) فيهنُ.

ولا يُبنى مثلُ جَحَنَفَلٍ من كَسَرَتْ، أو جَعَلَتْ، لرفضِهِمْ مثله؛ لما
يلزم من ثَقُلِ أو لَبَسِ.

ومثلُ: أُبْلِمِ من وَايَتْ: أُوِئِ^(٤)، ومن أَوَيْتُ: أُؤِ^(٤)، مدغمًا؛
لوجوبِ الواوِ، بخلافِ تُوَوِي.

ومثلُ: إَجْرِدِ من وَايَتْ: إِيِئِ^(٥)، ومن أَوَيْتُ: إِيِ^(٥)، فيمن قال:
أَحِيَّ، ومن قال: أَحِيَّ قال: إِيِ^(٥).

ومثلُ: إَوَزَةٍ من وَايَتْ: إِيْثَاءُ^(٦)، ومن أَوَيْتُ: إِيْآةُ^(٦)، مدغمًا.

ومثلُ: اَطْلَحَمِ من وَايَتْ: إِيْآِيَا^(٧)، ومن أَوَيْتُ: إِيْوِيَا.

(١) العَنَسَلُ: الذُّب، والناقةُ القويَّةُ السريعة.

(٢) ليست في (ص).

(٣) العِلْكَدُ: الغليظ الشديدُ العنقِ والظهرِ من الإبلِ وغيرها.

(٤) انظر: المنصف (٢/٢٩٦ - ٢٩٧)، والأبْلَمُ: الخوصُ.

(٥) انظر: المنصف (٢/٢٩٧ - ٢٩٨)، والممتع (٢/٧٦٨)، والإجْرَدُ: بَقْلٌ.

(٦) انظر: المنصف (٢/٢٧١)، والممتع (٢/٧٦٧).

(٧) انظر: المنصف (٢/٢٦٨، ٣/١٢٣)، وفيه: مثل اطمأنَّ. قلت والمسألة واحدة.

وسُئِلَ أبو علي عن مثلٍ ما شاء الله من: أَوْلَقَ، فقال: ما أَلَقَ
الإِلَاقَ، والَلَّاقُ على اللَّفْظِ، والأَلَقُ على وَجْهِه، بَنَى على أَنَّهُ فَوَعَلَ.
وأَجَابَ في بِاسْمٍ: بِأَلَقٍ، أو بِأَلَقٍ.

وسأل أبو علي ابن خالويه عن مثلٍ مُسْطَارٍ من آءٍ فَظَنَّهُ مُفْعَالاً^(١)
وتَحِيرَ، فقال أبو علي: مُسَاءٌ، فَأَجَابَ على أَصْلِهِ، وعلى الأكثرِ: مُسْتَاءٌ.
وسأل ابنُ جني ابنَ خالويه عن مثلٍ كَوَكَبٍ من وَأَيْتَ مُخَفَّفاً
مَجْمُوعاً جمعَ السلامة مُضَافاً إلى ياءِ المتكلمِ، فتَحِيرَ أيضاً، فقال
ابنُ جني: أَوَيٌّ.

ومثلُ: عَنكَبُوتٍ من بَعَتْ: بَيَّعُوتُ^(٢).

ومثلُ: اطمَأَنَّ: إِبْيَعَ^(٣)، مُصَحَّحاً.

ومثلُ: إِغْدُودَنَ من قُلْتُ: إِقْوُولَ^(٤)، وقال أبو الحسن^(٤): إِقْوِيلٌ؛
لِلوَاوَاتِ.

ومثلُ: أُغْدُودِنَ^(٥): أَقْوُوُولَ، وَابْيُوعَ، مُظْهِراً.

(١) ص: (مُفْعَالاً من سَطَرَ). والمُسْطَارُ: الخمرُ الحامضُ.

(٢) انظر: المنصف (٢٥٨/٢)، والممتع (٧٥٠/٢).

(٣) انظر: المنصف (٢٦٣/٢). وفي شرح الرضي (٣٠٣/٣ - ٣٠٤) أن الأخفش
يقول: إِبْيَعُ.

(٤) ظ: ومثلُ إِغْدُودَنَ من قُلْتُ وَبَعْتُ: إِقْوُولَ وَابْيَعُ. وانظر هذه المسألة في:

المنصف (٢٤٣/٢ - ٢٤٦)، والممتع (٧٤٧/٢ - ٧٥٠).

(٥) ص: من قُلْتُ، وَبَعْتُ.

- ومثلُ : مَضْرُوبٌ من القُوَّةِ : مَقْوِيٌّ^(١) .
- ومثلُ : عُصْفُورٌ : قُوِّيٌّ^(٢) ، ومن الغَزْوِ : غُزْوِيٌّ^(٣) .
- ومثلُ : عَضُدٌ من قَضَيْتُ : قَضٍ .
- ومثلُ : قُدْعِمِلَةٌ : قُضِيَّةٌ ، كَمُعِيَّةٍ في التصغير .
- ومثلُ : قُدْعِمِيلَةٌ : قُضَوِيَّةٌ .
- ومثلُ : حَمَصِيصَةٌ : قُضَوِيَّةٌ^(٣) ، فَتَقْلَبُ كَرَحَوِيَّةٍ .
- ومثلُ : مَلَكُوتٌ : قُضُووتٌ^(٤) .
- ومثلُ : جَحْمَرِشٌ : قُضِييٌّ ، ومن حَيْثُ : حَيَّوٌ^(٥) .

-
- (١) انظر: الكتاب (٤٠٧/٤)، والمنصف (٢٧٧/٢)، والممتع (٧٦١/٢).
- (٢) انظر: الكتاب (٤٠٧/٤)، والمنصف (٢٧٦/٢)، والممتع (٧٤٤/٢).
- (٣) انظر: الممتع (٧٤٠/٢)، وهي فيه من الرمي، والمسألة واحدة. والحَمَصِيصَةُ: بَقْلَةٌ حامضة لها ثمرٌ كثير الحُمَاضِ، طَيِّبَةُ الطعم.
- (٤) قال الرضي (٣٠٥/٣): «قد ذكرنا في باب الإعلال أن الأصل أن يقال: غَزُووتُ، وَرَمِيوتُ، وَرَضِيوتُ كَجَبَرُوتٍ من غزوتُ ورَميتُ [وَرَضِيْتُ]؛ لخروج الاسم بهذه الزيادة عن موازنة الفعل، فلا يُقلب الواو والياء ألفاً كما لا يُقلب في الصُّورَى والحَيَدَى، وأنَّ بعضهم يقلبهما ألفين ويحذفهما للساكين؛ لعدم الاعتداد بالواو والياء». قلت: وفي (ظ): (قُضُووتُ)؛ على المذهب الثاني.
- (٥) الأصل، و(ص): حَيَّوٌ. والتصويب عن شرح المصنف (ل: ٨٤ ب — ٨٥ / أ).
- قال: «أصله: حَيِّييٌّ أَعْلَتِ الأخيرة إعلال قاضٍ، ثم أبدل ما قبلها واواً لاجتماع =

ومثلُ: حِلْبَلَابٍ^(١): قِضِيضَاءُ.
 ومثلُ: دَحْرَجْتُ من قرأ: قَرَأَيْتُ^(٢).
 ومثلُ: سِبْطَرٍ: قِرَائِي^(٣).
 ومثلُ: إِطْمَأْنَنْتُ: إِقْرَأَيْتُ^(٣)، ومضارعُهُ: يَقْرَأُنِيءُ، كَيَقْرَعِينُ.

* * *

= الياءات، وإذا قلبوا في مثل حَيَوَانَ فقلبها ههنا أجدره. وانظر أيضاً: الجار بردي (٣٦٩/١).

- (١) الحِلْبَلَابُ: نبتٌ تدومُ خضرته في القيظ.
 (٢) انظر: المصنف (٢٥١/٢ - ٢٥٢)، والممتع (٧٦٤/٢)، والسَّبْطَرُ: السَّبْطُ المُمْتَدُّ الطَّوِيلُ، وجمل سِبْطَرٌ: سريع، وأسد سِبْطَرٌ: يَمْتَدُّ عند الوثبة.
 (٣) انظر: المنصف (٢٦٢/٢).

[الْخَطُّ]

الخطُّ: تصويرُ اللفظِ بحروفِ هجائه، إلا أسماءَ الحروفِ إذا قُصِدَ (بها) ^(١) المُسمَّى، نحو قولك: أَكْتُبُ: جِيمٌ، عَيْنٌ، فَا، رَأ، فَإِنَّكَ تَكْتُبُ هذه الصورة، جَعْفَرٌ؛ لأنَّه ^(٢) مُسَمَّاها خَطًّا ولفظًا، ولذلك قال الخليل لَمَّا سَأَلَهُمْ: كيف تَنْطِقُونَ بالجيمِ من جَعْفَرٍ؟ فقالوا: جِيمٌ، فقال: إنما نَطَقْتُمْ بالاسمِ، ولم تَنْطِقُوا بالمَسْئُولِ عنه، والجوابُ: جَهْ؛ لأنَّه المُسمَّى، فإن سُمِّيَ بها مُسَمَّى آخَرُ كُتِبَتْ كغيرِها ^(٣)، وفي المصحفِ على أصلِها على الوجهَيْن، نحو ^(٤): ﴿يَسْ﴾ ^(٥)، و﴿حَم﴾ ^(٦).

(١) ليست في ظ. (٢) ص: لأنها.

(٣) بعدها في شرح الرضي (٣/٣١٢): «نحو: ياسين وحاميم».

(٤) الأصل، (ظ): نحو: ياسين وحاميم.

(٥) الآية الأولى من سورة يس. وقرئ بسكون السين وفتحها وكسرهما وضمها وبإدغام النون في الواو، وانظر: توجيه ذلك في إعراب القرآن للنحاس (٣/٣٨١ - ٣٨٢)، والكشاف (٣/٣١٣)، والبيان لابن الأنباري (٢/٢٩٠)، والبحر المحيط (٧/٣٢٣).

(٦) الآية الأولى من: غافر، وفصلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجاثية، والأحقاف. وقرئ بسكون الميم وفتحها وكسرهما وبإمالة ألفها وتفخيمها. وانظر: توجيه ذلك أول غافر من إعراب القرآن للنحاس (٤/٢٥)، والكشاف (٣/٤١٢)، والبيان (٢/٤٢٨)، والبحر (٧/٤٤٤).

والأصلُ في كلِّ كلمةٍ أن تُكتبَ بصورةٍ لفظها بتقديرِ الابتداءِ بها والوقوفِ عليها، فمن ثَمَّ كُتِبَ نحوُ: رَهْ زِيداً، وقَهْ زِيداً بالهاءِ، ومثلُ: مَهْ أَنْتَ، ومجِيءُ مَهْ جِئْتَ، بالهاءِ أيضاً، بخلافِ الجارِّ، نحو: حَتَّامٌ، وإِلَامٌ، وَعَلَامٌ؛ لِشِدَّةِ الاتِّصَالِ بالحروفِ^(١)، ومن ثَمَّ كُتِبَتْ معها بالفتحةِ، وكُتِبَ مِمٌّ، وَعَمٌّ بغيرِ نونٍ، فإن قَصَدْتَ إلى الهاءِ كَتَبْتَهَا وَرَجَعْتَ^(٢) الياءَ وغيرها إن شِئْتَ.

ومن ثَمَّ كُتِبَ^(٣) أنا زِيدٌ بالالفِ، ومنه ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ﴾^(٤).

ومن ثَمَّ كُتِبَ^(٥) تاءُ التانيثِ في نحو: رَحْمَةٍ، وَقَمْحَةٍ^(٦) هاءٌ، وفيمن وقفَ بالتاءِ تاءً، بخلافِ، أُخْتٍ، وَبِنْتٍ، وَيَابٍ قَائِمَاتٍ، وَيَابٍ قَامَتْ هَنْدٌ.

ومن ثَمَّ كُتِبَ الْمُنَوْنُ المنصوبُ بالالفِ، وغيرُه بالحذفِ، وإذا^(٧) بالالفِ، على الأكثرِ، واضْرباً كذلك، وكان قياسُ اضْربُ بواوٍ وألفٍ،

(١) ص: بالحرف.

(٢) ص: وَرَدَدْتَ، وفي الأصل، وظ: وَرَجَعْتَ الياءَ وغيرها إن شِئْتَ.

(٣) ظ: كُتِبَتْ.

(٤) الكهف: ٣٨.

(٥) ص: كُتِبَتْ.

(٦) ص: وَتُخَمَّةٍ.

(٧) ص: وإذا.

واضْرِبْنَ بِيَاءَ، وَهَلْ تَضْرِبُنَّ^(١) بَوَاوٍ وَنُونٍ، وَهَلْ تَضْرِبُنَّ^(٢) بِيَاءَ وَنُونٍ،
وَلَكِنْهُمْ كَتَبُوهُ عَلَى لَفْظِهِ لِعُسْرِ تَبْيِينِهِ، أَوْ لِعَدَمِ تَبْيِينِ قَصْدِهَا، وَقَدْ يُجْرَى
اضْرِبْنَ مُجْرَاهُ.

وَمَنْ ثُمَّ كُتِبَ بَابُ قَاضٍ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَبَابُ الْقَاضِي بِالْيَاءِ، عَلَى
الْأَفْصَحِ فِيهِمَا.

وَمَنْ ثُمَّ كُتِبَ نَحْوُ: بَزِيدٍ، وَلَزِيدٍ، وَكَزِيدٍ مُتَّصِلًا؛ لِأَنَّهُ لَا يُوقَفُ
عَلَيْهِ، وَكُتِبَ نَحْوُ: مِنْكَ، وَمِنْكُمْ، وَضَرَبَكُمْ^(٣) مُتَّصِلًا؛ لِأَنَّهُ لَا يُبْتَدَأُ بِهِ.

وَالنَّظَرُ بَعْدَ ذَلِكَ فِيمَا لَا صُورَةَ لَهُ تَخْصُّهُ، وَفِيمَا خُولِفَ بَوَاضِلٍ،
أَوْ زِيَادَةٍ، أَوْ نَقْصٍ، أَوْ بَدَلٍ.

الْأَوَّلُ^(٤): الهمزة، وهو أَوَّلٌ، وَوَسَطٌ، وَآخِرٌ.

الْأَوَّلُ^(٥): أَلْفٌ مُطْلَقًا، نَحْوُ: أَحَدٍ، وَأَحَدٍ، وَإِبِلٍ.

وَالْوَسَطُ: إِمَّا سَاكِنٌ، فَيُكْتَبُ بِحَرْفِ حَرَكَةٍ مَا قَبْلَهُ، مِثْلُ: يَأْكُلُ،
وَيُؤْمِنُ، وَيُشْسَ، وَإِمَّا مُتَحَرِّكٌ قَبْلَهُ سَاكِنٌ فَيُكْتَبُ بِحَرْفِ حَرَكَتِهِ، مِثْلُ:
يَسْأَلُ، وَيَلُومُ، وَيُشِثُّ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَحذفُهَا إِنْ كَانَ تَخْفِيفُهَا بِالنُّقْلِ

(١) ظ: تَضْرِبُنَّ.

(٢) ظ: تَضْرِبُنَّ.

(٣) ظ: وَضَرَبَكَ، وَضَرَبَكُمْ.

(٤) ظ: وَالْأَوَّلُ الْمَهْمُوزُ، ص: فَلْأَوَّلُ.

(٥) ظ: وَالْأَوَّلُ، ص: الْأَوَّلُ تَكْتُبُ أَلْفًا مُطْلَقًا.

أو الإدغام^(١)، ومنهم من يحذف المفتوحة فقط، والأكثر على حذف المفتوحة بعد الألف، نحو: سَاءَلَ^(٢)، ومنهم من يحذفها في الجميع، وإما متحرك وقبله متحرك فيكتب على نحو ما يُسهَّل^(٣)، فلذلك كُتِبَ نحو: مُوجِّلٍ بالواو، ونحو: فِتَّةٍ بالياء، وكُتِبَ نحو: سَأَلَ، وَلَوْمْ، وَيَشَسْ، وَمِنْ مُقْرِئِكَ، ورُوِّسَ^(٤) بحرف حركته. وجاء في سُئِلَ، ويُقْرِئُك القولان.

والآخر: إِنْ كَانَ ما قبله ساكناً حُذِفَ، نحو: خَبَأَ، وَخَبِئَ، وَخَبِئَ، وإن كان متحركاً كُتِبَ بحرف^(٥) حركة ما قبله كيف كان، مثل: قَرَأَ، وَيُقْرِئُ، وَرَدُّوْ، وَلَمْ يَقْرَأْ، وَلَمْ يُقْرِئْ، وَلَمْ يَرُدُّوْ.

والطرف الذي لا يُوقَفُ عليه لاتصال غيره^(٦) كالوَسَطِ، نحو: جُزَأَكَ، وَجُزُوكَ، وَجُزْئِكَ، ونحو: رِدَاءَكَ^(٧)، وَرِدَاؤَكَ، وَرِدَائِكَ، ونحو:

(١) ص: أو بالإدغام.

(٢) الأصل: سَأَلَ.

(٣) ص: ما قُلْنَا.

(٤) ص: ورُوِّفَ.

(٥) ظ، ص: كتبت بحركة ما قبلها.

(٦) ظ، ص: غيره به.

(٧) ظ، ص: رِدَاكَ، وَرِدْؤُكَ، وَرِدْئِكَ.

يَقْرُوهُ، وَيُقَرِّثُكَ، إِلَّا فِي نَحْوِ مَقْرُوءَةٍ^(١)، بِخِلَافِ الْأَوَّلِ الْمُتَّصِلِ بِهِ^(٢)،
نَحْوُ: بِأَحَدٍ، وَلِأَحَدٍ، وَكَأَحَدٍ، بِخِلَافِ لَثَلًا؛ لِكَثْرَتِهِ وَكَرَاهَةِ^(٣) صَوْرَتِهِ،
وَبِخِلَافِ لَثْنٍ؛ لِكَثْرَتِهِ.

وَكُلُّ هَمْزَةٍ بَعْدَهَا حَرْفٌ مَدٌّ كَصَوْرَتِهَا تُحَذَفُ^(٤)، نَحْوُ: خَطَأً، فِي
النُّصَبِ، وَمُسْتَهْزِئُونَ، وَمُسْتَهْزِئِينَ، وَقَدْ تُكْتَبُ بِأَلْيَاءٍ، بِخِلَافِ قَرَأًا،
وَيَقْرَأَانِ؛ لِلْبَسِّ، وَبِخِلَافِ مُسْتَهْزِئَيْنِ^(٥)، فِي الْمُثْنِ؛ لِعَدَمِ الْمَدِّ،
وَبِخِلَافِ (نَحْوِ)^(٦) رِدَائِي، وَنَحْوِهِ فِي الْأَكْثَرِ؛ لِمُغَايِرَةِ الصُّورَةِ، أَوَّلِ الْفَتْحِ
الْأَصْلِيِّ، وَبِخِلَافِ نَحْوِ: حِنَائِي^(٧) فِي الْأَكْثَرِ؛ لِلْمُغَايِرَةِ وَالتَّشْدِيدِ^(٨)،
وَبِخِلَافِ لَمْ تَقَرِّثِي؛ لِلْمُغَايِرَةِ وَاللَّبْسِ.

وَأَمَّا الْوَصْلُ: فَقَدْ وَصَلُوا الْحُرُوفَ وَشَبَّهَهَا بِمَا الْحَرْفِيَّةُ، نَحْوُ:
﴿إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ﴾^(٩)، وَأَيْنَمَا تَكُنْ أَكُنْ، وَكُلَّمَا أَتَيْتَنِي أَكْرَمْتُكَ، بِخِلَافِ:
إِنَّ مَا عِنْدِي حَسَنٌ، وَأَيْنَ مَا وَعَدْتَنِي، وَكُلُّ مَا عِنْدِي حَسَنٌ، وَكَذَلِكَ: مِنْ مَا،

(١) ظ، ص: مَقْرُوءَةٍ.

(٢) ظ، ص: الْمُتَّصِلِ بِهِ غَيْرِهِ.

(٣) ظ، ص: أَوْ لِكَرَاهَةِ.

(٤) أَيِ صَوْرَتِهَا خَطَأً.

(٥) ظ، ص: نَحْوِ مُسْتَهْزِئَيْنِ.

(٦) لَيْسَتْ فِي (ظ).

(٧) ص: جُبَائِي.

(٨) ظ: وَلِلتَّشْدِيدِ.

(٩) طه: ٩٨.

وَعَنْ مَا، فِي الْوَجْهَيْنِ، وَقَدْ تُكْتَبَانِ مُتَّصِلَتَيْنِ مُطْلَقًا؛ لَوْجُوبِ الْإِدْغَامِ، وَلَمْ يَصِلُوا مَتًى؛ لَمَا يَلْزَمُ مِنْ تَغْيِيرِ الْيَاءِ، وَوَصَلُوا (أَنْ) النَّاصِبَةَ لِلْفِعْلِ مَعَ (لَا)، بِخِلَافِ الْمُخَفَّفَةِ نَحْوُ: عَلِمْتُ أَنْ لَا يَقُومُ، وَوَصَلُوا (إِنْ) الشَّرْطِيَّةَ بِـ (لَا) وَ (مَا)، نَحْوُ: ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ﴾^(١)، ﴿وَأَمَّا تَخَافَنَّ﴾^(٢)، وَحُذِفَتِ النُّونُ فِي الْجَمِيعِ؛ لِتَأْكِيدِ الْإِتِّصَالِ، وَوَصَلُوا^(٣) يَوْمَئِذٍ، وَحِينَئِذٍ فِي مَذْهَبِ الْبِنَاءِ، فَمِنْ ثَمَّ كُتِبَتِ الْهَمْزَةُ يَاءً، وَكَتَبُوا نَحْوَ الرَّجُلِ عَلَى الْمَذْهَبَيْنِ مُتَّصِلًا؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ كَالْعَدَمِ، أَوْ اخْتِصَارًا؛ لِلكَثْرَةِ.

وَأَمَّا الزِّيَادَةُ فَإِنَّهُمْ زَادُوا بَعْدَ وَاوِ الْجَمْعِ الْمَطْرُفَةَ فِي الْفِعْلِ أَلْفًا، نَحْوُ: أَكَلُوا، وَشَرِبُوا؛ فَرَقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ وَاوِ الْعَطْفِ، بِخِلَافِ (نَحْوِ)^(٤) يَدْعُو، وَيَغْزُو، وَمِنْ ثَمَّ كُتِبَ ضَرَبُوا هَمْ، فِي التَّأْكِيدِ، بِأَلْفٍ، وَفِي الْمَفْعُولِ بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْتُبُهَا فِي نَحْوِ: شَارِبُوا الْمَاءِ^(٥)، وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْذِفُهَا فِي الْجَمِيعِ، وَزَادُوا فِي (مَائَةٍ) أَلْفًا فَرَقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ (مِنْهُ)، وَالْحَقُّوا الْمُثْنَى بِهِ، بِخِلَافِ الْجَمْعِ، وَزَادُوا فِي عَمَرُوا وَاوً فَرَقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُمَرَ مَعَ الْكَثْرَةِ، وَمِنْ ثَمَّ لَمْ يَزِيدُوهُ فِي النُّصْبِ، وَزَادُوا فِي (أُولَئِكَ) وَاوً

(١) الأنفال: ٧٣.

(٢) الأنفال: ٥٨.

(٣) ظ، ص: نحو يومئذٍ.

(٤) ليست في: ظ، ص.

(٥) بعده في ظ: وزايرُوا زيدٍ.

فَرَقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ (إِلَيْكَ)، وَأُجْرِي (أُولَاءِ) عَلَيْهِ، وَزَادُوا فِي (أُولَى) وَאוּ فَرَقًا
بَيْنَهَا^(١) وَبَيْنَ (إِلَى)، وَأُجْرِي (أُولَى)^(٢) عَلَيْهِ.

وَأَمَّا النُّقْصُ: فَإِنَّهُمْ كَتَبُوا كُلَّ مُشَدِّدٍ مِنْ كَلِمَةٍ حَرْفًا وَاحِدًا، نَحْوُ:
شَدَّ، وَمَدَّ، وَادَّكَرَ^(٣)، وَأُجْرِي نَحْوُ: قَتَّ^(٤) مُجْرَاهُ، بِخِلَافِ نَحْوِ:
وَعَدْتُ، وَاجْبَهْتُ، وَبِخِلَافِ لَامِ التَّعْرِيفِ مُطْلَقًا، نَحْوُ: اللَّحْمِ،
وَالرَّجُلِ؛ لَكُونِهِمَا كَلِمَتَيْنِ، وَلكثرة اللُّبْسِ، بِخِلَافِ: الَّذِي، وَالتِّي،
وَالَّذِينَ؛ لَكُونِهَا لَا تَنْفَصِلُ، وَنَحْوِ اللَّذَيْنِ فِي التَّشْيَةِ بِلَامَيْنِ؛ لِلْفَرْقِ،
وَحُمِلَ: اللَّتَيْنِ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ: اللَّاوُونَ وَأَخَوَاتُهُ، وَنَحْوُ: (مِمَّ، وَعَمَّ،
وَإِمَّا، وَإِلَّا) لَيْسَ بِقِيَاسٍ، وَنَقَّصُوا مِنْ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) الْأَلْفَ؛
لِكَثْرَتِهِ، بِخِلَافِ (بِاسْمِ اللَّهِ)^(٥) وَبِاسْمِ رَبِّكَ، وَنَحْوِهِ، وَكَذَا الْأَلْفَ مِنْ
اسْمِ (اللَّهُ) وَ(الرَّحْمَنِ) مُطْلَقًا، وَنَقَّصُوا مِنْ نَحْوِ: لِلرَّجُلِ، وَلِلدَّارِ، جَرًّا
وَابْتِدَاءً الْأَلْفَ؛ لِئَلَّا يَلْتَبَسَ بِالنَّفْيِ، بِخِلَافِ: بِالرَّجُلِ، وَنَحْوِهِ، وَنَقَّصُوا
مَعَ الْأَلْفِ اللَّامَ مِمَّا فِي أَوَّلِهِ لَامٌ، نَحْوُ: لِلْحَمِ، وَلِلْبَنِ؛ كَرَاهِيَةً
اجْتِمَاعِ^(٦) اللَّامَاتِ، وَنَقَّصُوا مِنْ نَحْوِ: أَبْنُكَ بَارٌّ؟ فِي الِاسْتِفْهَامِ،

(١) ظ، ص: بَيْنَهُ.

(٢) ظ: أُولُوا، ص: أُلُو.

(٣) ظ: وَادَّكَرَ.

(٤) ظ: قَتَّ.

(٥) لَيْسَتْ فِي ص.

(٦) ظ، ص: اجْتِمَاعِ ثَلَاثِ لَامَاتٍ.

﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ﴾^(١)؟ أَلِفَ الوصلِ ، وجاء في^(٢) : أَلْرَجُلُ؟ الْأَمْرَانِ ، ونقصوا من (أَبْنِ) إِذَا وَقَعَ صِفَةٌ بَيْنَ عِلْمَيْنِ أَلْفَهُ ، مَثَلُ : هَذَا زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو ، بِخِلَافِ : زَيْدُ ابْنِ عَمْرٍو ، وَيَخِلَافُ الْمُثَنَّى ، وَنَقَصُوا أَلِفَ (هَآ) مَعَ اسْمِ الْإِشَارَةِ ، نَحْوُ : هَذَا ، وَهَذِهِ ، وَهَذَانِ ، وَهَؤُلَاءِ ، بِخِلَافِ : هَاتَا ، وَهَاتِي ؛ لِقِلَّتِهِ ، فَإِنْ جَاءَتِ الْكَافُ رُدَّتْ ، نَحْوُ : هَآ ذَاكَ ، وَهَآ ذَانِكَ ؛ لِاتِّصَالِ الْكَافِ ، وَنَقَصُوا الْأَلِفَ مِنْ : ذَلِكَ ، وَأُولَئِكَ ، وَمِنْ الثَّلَاثِ وَالثَّلَاثِينَ ، (وَمِنْ)^(٣) : لَكِنْ ، وَلَكِنْ ، وَنَقَصَ كَثِيرٌ ، الْوَآوَ مِنْ دَاوُدَ ، وَالْأَلِفَ مِنْ : إِبْرَاهِيمَ ، وَإِسْمَاعِيلَ ، وَإِسْحَاقَ ، وَبَعْضُهُمُ الْأَلِفَ مِنْ عَثْمَنَ^(٤) ، وَسَلِيمَنَ ، وَمَعْنُوِيَّةَ .

وَأَمَّا الْبَدَلُ : فَإِنَّهُمْ كَتَبُوا كُلَّ أَلِفٍ رَابِعَةً فَصَاعِدًا فِي اسْمِ أَوْ فَعْلٍ يَاءً ، إِلَّا فِيمَا قَبْلَهَا يَاءً ، إِلَّا فِي : يَحْيَى ، وَرَيْى ، عِلْمًا^(٥) ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ

(١) الصّافات: ١٥٣ .

(٢) ظ ، ص : فِي نَحْوِ .

(٣) لَيْسَتْ فِي (ص) .

(٤) الْأَصْلُ ، ص : عَثْمَانُ .

(٥) ص : (عَلَمِينَ) . قُلْتُ : الْمُجْمَعُ عَلَى اسْتِثْنَائِهِ مِمَّا حَقَّهُ أَنْ يُكْتَبَ بِالْأَلِفِ لِأَنَّ مَا قَبْلَ آخِرِهِ يَاءٌ هُوَ (يَحْيَى) عِلْمًا ، فَرَقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ (يَحْيَى) الْفِعْلِ ، وَقَاسَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَبْرَدُ عَلَى (يَحْيَى) الْعِلْمِ كُلِّ عِلْمٍ مِثْلَهُ ، نَحْوُ (رَيْى) اسْمُ امْرَأَةٍ .

انظر: التسهيل (٣٣٤)، وبغية الطالب (٢٩١ - ٢٩٢)، والمساعد

(٤/٣٥١ - ٣٥٢) .

فَإِنْ كَانَتْ عَنْ يَاءٍ كُتِبَتْ يَاءٌ، وَإِلَّا فَالْأَلْفُ^(١)، وَمِنْهُمْ^(٢) مَنْ يَكْتُبُ الْبَابَ كُلَّهُ بِالْأَلْفِ، وَعَلَى كُتْبِهِ بِالياءِ فَإِنْ كَانَ مُنَوَّنًا فَالْمَخْتَارُ أَنَّهُ كَذَلِكَ، وَهُوَ قِيَاسُ الْمُبَرَّدِ، وَقِيَاسُ الْمَازِنِيِّ بِالْأَلْفِ^(٣)، وَقِيَاسُ سِيبَوِيهِ^(٤): الْمَنْصُوبُ بِالْأَلْفِ^(٥)، وَمَا سِوَاهُ بِيَاءٍ، وَيُتَعَرَّفُ الْيَاءُ مِنَ الْوَائِ بِالتَّثْنِيَةِ، نَحْوُ: فَتَيَانٍ، وَعَصَوَانٍ، وَبِالْجَمْعِ، نَحْوُ: الْفَتَيَاتِ، وَالْقَنَوَاتِ، وَبِالْمَرَّةِ، نَحْوُ: رَمِيَّةٍ، وَغَزْوَةٍ، وَبِالنُّوعِ، نَحْوُ: رَمِيَّةٍ، وَغَزْوَةٍ، وَبِرَدِّ الْفَعْلِ إِلَى نَفْسِكَ، نَحْوُ: رَمَيْتُ، وَغَزَوْتُ، وَبِالْمُضَارِعِ، نَحْوُ: يَرْمِي، وَيَغْزُو، وَيَكُونُ^(٦) الْفَاءَ وَآوًا، نَحْوُ: وَعَى، وَيَكُونُ الْعَيْنَ وَآوًا، نَحْوُ: شَوَى، إِلَّا مَا شَذَّ، نَحْوُ: الْقَوَا^(٧)، وَالصُّوَا^(٨)، فَإِنْ جُهِلَ، فَإِنْ^(٩) أُمِيلَتْ فَالْيَاءُ، نَحْوُ: (مَتَى)، وَإِلَّا فَالْأَلْفُ^(١٠)، وَإِنَّمَا كَتَبُوا (لَدَى) بِالْيَاءِ؛ لِقَوْلِهِمْ: لَدَيْكَ، وَ(كِلَا) يُكْتُبُ

(١) ظ: فبالألف.

(٢) انظر: المقصور والممدود للفراء (٥)، ولا بن جني (٧٧)، والهجاء لابن الدهان (٢٩)، والمساعد (٣٥٠/٤).

(٣) ظ: بآلف.

(٤) انظر: الكتاب (٣/٣٠٨ - ٣٠٩).

(٥) ظ: بآلف.

(٦) ص: أو يكون.

(٧) ص: القَوَى.

(٨) الصُّوَا: أحجار تكون علاماتٍ بالطريق.

(٩) ظ: فإن أميلت، نحو (متى) فالياء.

(١٠) ظ: فبالألف.

على الوجهين ؛ لاحتماله^(١) ، وأما الحروف فلم يكتب منها بالياء غير
(بلى ، وإلى ، وعلى ، وحتى) .

* * *

(١) ص : لاحتمالها .

آخر الأصل :

تمت المقدمة بعون الله تعالى .

ثم جاء في آخر شرح الشافية : كتب في رجب سنة ست عشرة وسبعمائة .

آخر (ظ) : والله أعلم بالصواب ، وإليه المرجع والمآب .

تَمَّ الْكِتَابُ وَرَبُّنَا مَحْمُودٌ

ولله المكارم والعلى والجود

وقع الفراغ من كتابته سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة .

آخر (ص) : والله أعلم بالصواب ، وإليه المرجع والمآب ، والحمد لله رب

العالمين .

أَلَا يَا مُسْتَعِيرَ الْكُتُبِ دَعْنِي

فإِنَّ إِعَارَةَ الْمَكْتُوبِ عَارٌ

وَمَعْشُوقِي مِنَ الدُّنْيَا كِتَابٌ

فَهَلْ أَبْصَرْتَ مَعْشُوقاً يُعَارُ؟

فهرس الفهارس

- ١ - فهرس الآيات القرآنية.
- ٢ - فهرس الأشعار.
- ٣ - فهرس الأرجاز.
- ٤ - فهرس اللغة.
- ٥ - فهرس الأعلام.
- ٦ - فهرس اللغات والمذاهب.
- ٧ - فهرس المصادر والمراجع.
- ٨ - الفهرس التفصيلي للموضوعات.
- ٩ - الفهرس الإجمالي للموضوعات.

فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة ورقم الآية فيها	الصفحة
والسمااء ذات الجُبك	الذاريات : ٧	٩
عيشة راضية	الحاقة : ٢١ ، القارعة : ٧	٤٢
ويتقّه	النور : ٥٢	٥٨
آلم الله	آل عمران : ١ - ٢	٦٤ ، ٥٨ ، ٥٧
وقالت اخرج	يوسف : ٣١	٥٨
إن امرؤ	النساء : ١٧٦	٥٩
إن الحكم	الأنعام : ٥٧ ، يوسف : ٤٠ ، ٦٧	٥٩
لو استطعنا	التوبة : ٤٢	٥٩
جآن	الرحمن : ٣٩	٦٠
تأمروني	الزمر : ٦٤	٦٠
وليوفوا	الحج : ٢٩	٦٢
ثم ليقضوا	الحج : ٢٩	٦٢
أن يمل هو	البقرة : ٢٨٢	٦٢
لكنّا هو الله	الكهف : ٣٨	٦٤
والضحى	الضحى : ١	٨٤
إلى الهداتنا	الأنعام : ٧١	٨٧
الذيؤمن	البقرة : ٢٨٣	٨٧

الآية	السورة ورقم الآية فيها	الصفحة
يقولونَ لي	التوبة: ٤٩	٨٧
مِنسأةً	سبأ: ١٤	٨٩
سألَ	المعارج: ١	٨٩
عادُّولِي	النجم: ٥٠	٩١
أئمة	التوبة: ١٢، الأنبياء: ٧٣،	
	القصص: ٥، ٤١، السجدة: ٢٤	٩٢
يشاء إلى	البقرة: ١٤٢، ٢١٣، يونس: ٢٥،	
	النور: ٤٦	٩٣
قسمةً ضيزى	النجم: ٢٢	١٠٠
مسُّ صقر	القمر: ٤٨	١١٩
مكَّني	الكهف: ٩٥	١٢٠
مناسككم	البقرة: ٢٠٠	١٢١
ما سلككم	المدثر: ٤٢	١٢١
لبعض شأنهم	النور: ٦٢	١٢٦
اغفر لي	الأعراف: ١٥١، إبراهيم: ١٦	٣٥
	نوح: ٢٨	١٢٦
نخسف بهم	سبأ: ٩	١٢٦
فمن زحزح عن النار	آل عمران: ١٨٥	١٢٧
فرطتُ	الزمر: ٥٦	١٢٨
من يقول	وردت كثيراً	١٢٨
مردفين	الأنفال: ٩	١٢٨
ياسين	يس: ١	١٣٨
حاميم	الأولى من غافر، فصلت، الشورى، الزخرف، الدخان، الجاثية، الأحقاف	١٣٨
لكنَّا هو الله	الكهف: ٣٨	١٣٩

الآية	السورة ورقم الآية فيها	الصفحة
إنما إلهكم الله	طه : ٩٨	١٤٢
إلاّ تفعلوه	الأنفال : ٨٣	١٤٣
إمّا تخافنّ	الأنفال : ٥٨	١٤٣
أصطفى البنات	الصافات : ١٥٣	١٤٥

● ● ●

فهرس الأشعار

الأشعار	الصفحة
• فلست لإنسي ولكن لملاك	تنزل من جو السماء يصبوب طويل / علقمة الفحل / ص: ٧٢
• [وكننت أذل من وتد بقاع]	يشجج رأسه بالفهرواجي وافر / عبد الرحمن بن حسان / ص: ٩٠
• فقلت لصاحبي لا تحبسانا	بنزع أصوله واجدز شيحاً وافر / مضر بن ربيعي الفقعسي / ص: ١١٨
• أحب المؤمنين إلي موسى	وجعدة إذ أضاءهما الوقود وافر / جرير / ص: ١١٠
• فتركن نهداً عيلاً أبناؤها	وبني كنانة كاللصوت المرد كامل / عبد الأسود بن عامر الطائي / ص: ١١٦
• وقفت فيها أصيلاً أسائلها	عيت جواباً وما بالربع من أحد بسيط / النابغة / ص: ١١٧
• إذا ما عُدُّ أربعة فسأل	فزوجك خسامس وأبوك سادي وافر / ينسب إلى امرئ القيس، وإلى النابغة الجعدي / ص: ١١٢
• عمرو وكعب وعبد الله بينهما	وابناهما خمسة والحارث السادي بسيط / لامرأة من بني الحارث بن كعب / ص: ١١٣
• لقد رابني قولها يا هنا	ه ويحك ألحقك شرّاً بشر متقارب / امرؤ القيس / ص: ١١٦

- كبنات المخريمأدن كما أنبت الصيفُ عساليج الخضر
رمل / طرفة / ص: ١١٤
- دلتُ ثلاثاً على أنْ يؤجـر لا يستقيم مضارع أجر
وصحة أجر تمنع أجر
مقارب / ابن الحاجب في الشافية / ص: ٩١ - ٩٢
- يا ما أحسن غزلاناً شدنّ لنا من هؤلئائكن الضالّ والسُّمر
بسيط / العرجي / ص: ٣٦
- دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي
بسيط / الحطيئة / ص: ٤٣
- لا يبعد الله أقواماً تركتهم لم أدر بعد غداة البين ما صنع
بسيط / تميم بن مقبل / ص: ٦٥
- وازدحمت حلقتا البطان بأقـوامٍ وطارت نفوسهم جزعاً
منسرح / أوس بن حجر / ص: ٥٦
- [زيادتنا نعمان لا تنسينها] تق الله فينا والكتاب الذي تتلو
طويل / عبد الله بن همام السلولي / ص: ١٣١
- تبين لي أن القماعة ذلّة وأن أعزاء الرجال طيالها
طويل / أنيف بن زبّان / ص: ١٠١
- ألا ابلغ قريشاً على نأيها أتفخر منّا بما لم تلي
مقارب / - ص: ٦٥

يا دار عبلة بالجواء تكلم

- كامل / عنبرة / ص: ٦٥
- ويمكن الضباب طعام العريب ولا تشتهيهِ نفوس العجم
مقارب / أبو الهندي / ص: ٣٤
- [هو الجواد الذي يعطيك نائله] عفواً ويظلم أحياناً فيظلم
بسيط / زهير / ص: ١٢٩

- [ألا طرقتنا مئة بنت منذر]
- مضي ثلاث سنين منذ حلّ بها
 - فهل يمنعني ارتيادي البلا
 - ومن شائء كاسف وجهه
 - فظلّ لنسوة النعمان منّا
 - بشينُ الزمي لا إنّ لا إنّ لزمته
 - ولم أك دونه بكليل ناب
 - ولا متضائل إن ناب خطب
 - فيا ليتني من بعدما طاف أهلها
 - لها أشارير من لحم تتمّره
 - بوبزل أعوام أذاعت بخمسة
- فما أرق النيام إلا سلامها
 طويل / ذو الرمة / ص: ١٠٢
 وعام حُلّت وهذا التابع الخامي
 بسيط / الحادرة / ص: ١١٣
 د من حذر الموت أن يأتي
 إذا ما انتسبت له أنكرن
 متقارب / الأعشى / ص: ٦٦
 على سفوان يوم أرونان
 وافر / النابغة الجعدي / ص: ٧٩
 على كثرة الواشين أيّ معون
 طويل / جميل بثينة / ص: ٢٨
 ولا رعرش البنان ولا الجبان
 جليل والتقت حلق البطان
 وافر / اللجلاج الحارثي / ص: ٥٧
 هلكت ولم أسمع بها صوت إيسان
 طويل / عامر بن جوين الطائي / ص: ١١٢
 من الشعالي ووخز من أرانيها
 بسيط / أبو كاهل الشكري / ص: ١١٢
 وتعتدني إن لم يق الله سادي
 طويل / — ص: ١١٣



فهرس الأرجاز

الأرجاز	الصفحة
• يا عجباً لقد رأيت عجباً	
• حمار قبّان يسوق أرنباً	
• خاطمها زأمها أن تذهباً	
— ص: ١١٠	
• مثل الحريق وافق القَصْبُ	
رؤية / ص: ٦٦	
• أعوذ بالله من العقرب	
• الشائلات عقد الأذنان	
— ص: ١٨	
• أمهتي خندف وإلياس أبي	
قصي بن كلاب / ص: ٧٨	
• يا قاتل اللّه بني السعلاة	
• عمرو بن يربوع شرار النّات	
• غير أعفاء ولا أكيات	
علاء بن أرقم / ص: ١١٥	
• لا هم إن كنت قبلت حجّج	
• فلا يزال شاحج يأتيك بج	
• أقمر نهّات ينزّي وفرّج	
— ص: ١١٨	

• متخذاً من ضمعات دولجاً

جرير / ص: ١١٨

• حتى إذا ما أمسجت وأمسجاً

العجاج / ص: ١١٩

• ها فهو ذا فقد رجا الناس الغير

• من آل صعفوق وأتباعٍ آخر

العجاج / ص: ٧

• إن البغاث بأرضنا تستنسر

— ص: ٢١

• لو عرضت لأيبليّ قسُ

• أشعث في هيكله مندرسُ

• حنُ إليها كحنين الطسُ

أنشده المازني لأعرابي فصيح / ص: ١١٥ - ١١٦

• لما رأى أن لا دعه ولا شبع

• مال إلى أرطاة حقف فالطجعُ

منظور بن حبة الأسدي / ص: ١١٧

• حتى يقول الجاهل المستنطقُ

• لعنُ هذا معه معلقُ

— ص: ١١٥

• ومنهل ليس له حوازقُ

• ولضفادي جمُّه نقانقُ

أنشده سيويه، ويقال صنعه خلف الأحمر / ص: ١١٢

• أبواب بحرٍ ضاحكٍ مزوق

— ص: ١١١

• أغدُ لعنًا في الرهان نرسله

أبو النجم / ص: ١١٥

- صفقة ذي ذعالت سمول
- بيع امرئ ليس بمستقيل
- لأعرابي من بني عوف بن سعد / ص: ١١٦
- يفديك يا زرع أبي وخالي
- قد مرّ يومان وهذا الثالي
- وأنت بالهجران لا تبالي
- ص: ١١٣
- فإنه أهل لأن يؤكرما
- أبو حيان الفقعسي / ص: ٢٤
- ليوم روعٍ أو فعال مكرم
- أبو الأخرز الحماني / ص: ٢٨
- يا دار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي
- فخنّدف هامة هذا العالم
- العجاج / ص: ١١٠
- يا هال ذات المنطق التمتام
- وكفك المخضب البنام
- رؤبة / ص: ١١٤
- قد فارقت قرينها القرينه
- وشحطت عن دارها الظعينه
- يا ليت أنا ضمنا سفينه
- حتى يعود الوصل كيّنونه
- نهشل بن حرّي بن ضمرة / ص: ١٠٣ - ١٠٤



فهرس اللغة

٩٧	أغيلت:	٣٣	أحي:	[أ]	
٩٧	أغيمت:	٩٧	أخيلت:	٨	أثر
٧٧	أفجج:	١٠٧	أداوى:	١١١	آل:
٨٢	أففى:	١٠٩	أذارك:	٩٢	أئمة:
٧١	أفعوان:	٧٩	ادلولى:	١١٠	أباب:
٧٥	أفكل:	٨١	أرجوان:	٧٨	أبهة:
٩١	العمر:	٧٢	أرطى:	٢٣	أبى يابى:
١١٧	الطجع:	٧٩	أرونان:	١١٥	أتلجة:
٧٤	النجج:	١٣٢	استخذ:	٢٣	أتوه:
٧٤	النجوج:	١٣١	اسطاع:	٢٨	أتيته إتيانة:
٧١	الندد:	٧٦	أسطاع:	١١٨	اجدز:
١٠٢	ألوى:	٩١	اسل:	١١٨	اجدمعوا:
١١٩	أمسج:	٨٢	أسطوانة:	١٠٩	أجوه:
١١٢	أمليت:	٩٥	إشاح:	٩٥	أحد:
٧٨	أم:	٩	أشياء:	١٣١	أخست:
٨٢	إمعة:	١٠٩	اصطبر:	٣٣	أحوى:
٧٨	أمهات:	٧٦	اصطبل:	٩٧	احوواء:
٧٨	أمهة:	١١٧	أصيلال:	٩٧	احويواء:
١١٢	أناسي:	٧١	أضحيان:	٩٧	احوياء:
٩٥	أناه:	٢٣	أطوح:	٧٣	أحيو:

أنبجان :	٨٠	تَجَوَال :	٢٧	جرائض :	٧١
إنسان :	٧٣	تَخَذَ يَتَخَذُ :	١٣٢	جندب :	٧٤
إنقحل :	٧١	تراث :	١٠٩	جندل :	١٥
أهراق إهراقه :	٧٨	تربوت :	٧٣	[ح]	
أهوَ :	٦٢	تُرْتَب :	٧٤		
أهي :	٦٢	ترداد :	٢٧		٩
أوتكان :	٨٢	ترنموت :	٧١		٨٩
أوري :	٩٥	تمدرع :	٧١	حبثي :	٢٧
أولق :	٧٢	تمسكن :	٧١	حجتيح :	١١٨
أول :	٩٤ ، ٧١	تمعدد :	٧١	حسان :	٧٢
أيدع :	٧٩	تملاق :	٢٧	حصط :	١٢٩ ، ١١٧
أيمّة :	٩٢	تمندل :	٧١	حطائط :	٧١
		تنبالة :	٧٣	حلتيت :	٦
		توهت :	٢٣	حلقتا البطان :	٥٦
		تيحان :	٧٩	حمار قبان :	٧٢
باز :	١١٠			حمدون :	٧
برناساء :	٧٤			حنطاو :	٨٠ ، ٧٤
بُطنان :	٨	[ث]		حولايا :	٧٩
بَقَى يَبْقَى :	٢٤	الثالي :	١١٢	حومان :	٨١
بَلْعَنْبَر :	١٣١	ثاي :	١٠٦	جِواء :	٩٧
بلغن :	٧١	ثرة — ثرثار :	٧٨	حيكى :	١٠٠
بلهنية :	٧١	الثعالي :	١١٢ ، ١٠٩	حيوان :	٩٤
بنات مخر :	١١٤	ثيرة :	١٠١	حيوة :	١٠٢
بنام :	١١٤	[ج]			
		جاء :	٩٩		
		جان :	٦٠	[خ]	
تثفان :	٨٠	جبروت :	٧٦	خبط :	١٢٩
تاه يتيه :	٢٣	جحنفل :	٧٦	خرنوب :	٧
تُتفل :	٧٤	جخذب :	٧٤ ، ١٤	خزعال :	٨

٧	صعفوق:	٧١	زرقم:	٧٤ ، ١٥	خزعبيل:
٩٧	الصَّيْد:	٧٥	زلزل:	٧٤ ، ١٥	خندريس:
		٧٧	زيدل:	٧١	خنفقيق:
	[ض]			٧٤	خنفَسَاء:
١١٢	الضفادي:		[س]		[د]
٧١	ضهياء:	٨٩	مَال:	١١٠ ، ٥٩	دأبة:
١٠٩	ضويرب:	١١٢	السادى:	٩	دثل:
٩٩	ضياون:	٧٣	سبروت:	٧١	دلامص:
١٠٠	ضيزى:	٦	سَحْنُون:	٧٨	دمث:
١٠٢	ضيون:	٧٣	سَرِيَّة:	٧٨	دمثر:
	[ط]	٣٢	سفيرجل:	٧٥	دمدم:
١١١	طائي:	٧٦	سلحفية:	١٠٥	دِنْيَا:
٢٣	طاح يطيح:	٧٥ ، ٧٣	سلسيل:	١١٨	دولج:
١١٤	طامه:	٧	سمنان:		
١١٥	طُسْت:	٧١	سنبته:	[ذ]	
٩٩	طواويس:			١١٥	ذعالت:
١٠٠	طويس:		[ش]		
٢٣	طوحت:	١١٠ ، ٦٠	شأبة:	[ر]	
١٠١	طيال:	٧٠	شامل:	١١٤	راتم:
٧٧	طيس:	١١٠	شئمة:	٤٤	رَجْلَة:
٧٧	طيسل:	٩٩	شاك:	٧١	رعشن:
		٧٦	شرنبث:	٧٦	رغبوت:
	[ظ]	٧١	شمال:	٢٣	رَكَن يركن:
١٣١	ظلت:	١١٤	شمباء:	٨٠	رمان:
٨	ظهران:			٢٧	رميا:
			[ص]		
	[ع]	١٠٦	صلاة:	[ز]	
١١٠	العالم:	٧٥	صرصر:	١٠٦	زاي:

عبدال :	٧٧	فيشة :	٧٧	[ل]	
عثنون :	٦	فينان :	٧١		٩١
عرضنة :	٧١				١١٥
عرند :	٧٦	[ق]			١١٥
عزويت :	٧٩				٢٩
عصبصب :	٧٥	قبعثري :	١٥		١١٦
عصفوفط :	٧٤ ، ١٥	قردد :	٧٥		٦٢
عظاءة :	١٠٦	قرطاس :	٩٨		٦٢
عفرنى :	٧٢	قرطبوس :	١٥		
علاوى :	١٠٧	قرطعب :	٧٦		
عُلبط :	١٥	قطوطى :	٧٩	[م]	٨٠
عَلَمَاء :	١٣١	قَلَى يَقَلَى :	٢٣		١١٠
عَمْبِر :	١١٤	قمارص :	٧١		٧٣
عَنَسَل :	٧٠	قنعاس :	٧١		١١١
عواور :	٩٩	قَنفخر :	٧٤		١٠٣
عيائل :	٩٩	قنية :	١٠٥		٧٣
عيائيل :	٩٩	القَوَد :	٩٧		٢٩
		قيتال :	٢٧		٨٠
		قيلولة :	١٠٣		٧٩
				[ف]	
فحجل :	٧٧				٧١
فرناس :	٧١	[ك]			١٢٨
فَزْدُ :	١٢٩ ، ١١٩	كشم :	١١٤		٢٧
فَضِل يَفْضُل :	٢٤	كناييل :	٧٤		٧٤
فقيمج :	١١٨	كتال :	٧٤		٧٥
فِلَحْمَر :	٩١	كنهبل :	٧٤		٧٩
فَهُو :	٦٢	كنهور :	٧٤		١٠٣
فَهَى :	٦٢	كوسى :	١٠٠		١٠٣
فیشلة :	٧٧	كَيْنُونَة :	١٠٣		١٠١

[و]		[ن]		معاش:	١٠٠
٦٢	وَهْو:			مَعَد:	٧١
٦٢	وَهِي:	٧١	نَدَل:	معزى:	٧١
٩٥	الواو:	٧٤	نرجس:	معسور:	٢٩
٩٤	ويل:	٢٤	نِعِم يَنَعِم:	معلى:	٨٠
		١٠٣ - ١٠٢	نَهْو:	معون:	٢٨
[ي]		[هـ]		معيشة:	١٠١
٨٠	يأجج:			مفتون:	٢٩
٩٦	يئس:			مَكْرُم:	٢٨
٩٦	ياءس:			ملاك:	٧٢
٩٦	ياتسر:			مِلْماء:	١٣١
٩٦	ياتعد:	٧٨	هجرع:	مُمرجل:	٧١
١١١، ٩٦	يا جل:	١١٦	هذا الذي؟:	مَمْضَوْ عليه:	١١٣
١٣١	يَتَسِع:	١٠٧	هراوى:	مِثْن:	٣٠
١٣١	يَتَقِي:	١١٦	هرحت:	منجنون:	٧٤
٩٤	يديت:	١١٦	هرقت:	منجنيق:	٧٣
١١٩	يزدل:	٧٨	هركولة:	منجنين:	٧٤
٧٦	يستعور:	٧١	هرماس:	مِنْخَر:	٣٠
١٣١	يستيع:	١١٩	هكذا فزدي أنه:	منساة:	٨٩
١٣١	يسطيع:	٧٥	هَمْرش:	من لَحْمَر:	٩١
٧٩	يهير:	١١٦	هناء:	مهبوب:	١٠٣
٩٤	يوم:	١١٦	هِنْ فعلت:	موتسر:	٩٦
٩٦	يئس:	٧٥	هنمرش:	موتعد:	٩٦
٩٦	ييجل:	١٠٥	هو ابن عمي دُنْيَا:	موظب:	٨٠
٩٦	يسر:	٧٧	هيق:	موسى:	٧٣
٩٤	يئن:	٧٧	هيقل:	مويه:	١٠٩
٩٥	يئيت:	١١٦	هِيَاك:	ميسور:	٢٩



فهرس الأعلام

الأخفش: ١٤ ، ٣٢ ، ٤١ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ١٠١ ، ١٠٣	سيويه: ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٩٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٤٦	الفراء: ٩ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٧٣ ، ٧٧
ثعلب: ٥٩	الشافعي: ٩٦	الكسائي: ٩ ، ١٨
ابن جني: ١٣٥	أبو عبيدة: ٧٢	ابن كيسان: ٧٢
ابن خالويه: ١٣٥	أبو علي: ١٣٣ ، ١٣٥	المبرد: ٣٩ ، ٧٧ ، ١٤٦
الخليل: ٩ ، ٧٨ ، ٩٩ ، ١٣٨	أبو عمرو: ٣٣	المازني: ٩٥ ، ١٤٦
	عيسى: ٣٣	يونس: ٤٠ ، ٤١

• • •

— ٦ —

فهرس اللغات والمذاهب

الكوفيون: ٧٣ ، ٧٥	١١٦ ، ١١٤	تميم: ٤٦ ، ٥٨ ، ١٢١
نجد: ٢٦	بنو عامر: ٢٣	الحجاز: ٢٦
هذيل: ٤٦	كلب: ١١٩	طيء: ٢٣ ، ١٠٥

• • •

فهرس المصادر والمراجع

- الإبدال لابن السُّكَيْت، تحقيق د. حسين محمد شرف، القاهرة — الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٣٩٨هـ — ١٩٧٨م.
- ابن الحاجب النحوي، آثاره ومذهبه، د. طارق عون الجنابي، بغداد — مطبعة أسعد، ١٩٨٢م.
- أبنية الأسماء والأفعال والمصادر لابن القطاع، رسالة دكتوراه بدار العلوم، بتحقيق الدكتور أحمد محمد عبد الدائم.
- أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب، د. عصام نور الدين، بيروت — المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط ١، ١٤٠٢هـ — ١٩٨٢م.
- أدب الكاتب لابن قتيبة، تحقيق الدكتور محمد الدالي، بيروت — مؤسسة الرسالة، ط ٢، ١٤٠٦هـ — ١٩٨٦م.
- ارتشاف الضرب لأبي حيان، تحقيق د. مصطفى أحمد النماس، القاهرة — مطبعة المدني، ط ١، ١٤٠٨هـ — ١٩٨٧م.
- ارتشاف الضرب لأبي حيان، مصورة لديّ عن نسخة دار الكتب المصرية.
- الاستدراك على سيبويه للزبيدي، تحقيق د. حنا جميل حداد، الرياض — دار العلوم، ط ١، ١٤٠٧هـ — ١٩٨٧م.
- أسماء الكتب المتمم لكشف الظنون لعبد اللطيف بن محمد رياضي زاده، تحقيق د/ محمد التونجي، القاهرة — الخانجي ١٩٧٧.
- إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين لعبد الباقي عبد المجيد اليماني، تحقيق د. عبد المجيد دياب، الرياض — شركة الطباعة العربية السعودية، ط ١، ١٤٠٦هـ — ١٩٨٦م.
- الاشتقاق لابن دريد، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بمصر.

- إصلاح المنطق لابن السكيت، تحقيق أحمد محمد شاكر، وعبد السلام هارون، مصر - دار المعارف، ط ٣، ١٩٧٠م.
- الأصول في النحو لابن السراج، تحقيق د. عبد الحسين الفتلي، بيروت - مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس، تحقيق د. زهير غازي أحمد، بيروت - عالم الكتب، ط ٢، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- الأعلام للزركلي، بيروت - دار العلم للملايين، ط ٤، ١٩٨٤م.
- الأفعال لابن القطاع، بيروت - دار الفكر، ط ١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- الأفعال لابن القوطية، تحقيق علي فودة، القاهرة - ط ١، ١٩٥٢م.
- الأفعال لأبي عثمان المعافري السرقسطي، تحقيق د. حسين محمد شرف، القاهرة - الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب لابن السيد البطليوسي، تحقيق مصطفى السقا وحامد عبد المجيد، القاهرة - الهيئة المصرية للكتاب، ط ١، ١٩٨٢م.
- الإقناع في القراءات السبع لابن الباذش، تحقيق د. عبد المجيد قطامش، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، ط ١، دمشق - دار الفكر، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- الأمالي الشجرية لابن الشجري، بيروت - دار المعرفة.
- الأمالي النحوية لابن الحاجب، تحقيق د. هادي حمودي، بيروت - عالم الكتب، ط ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش، دمشق - دار المأمون، ط ١، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة - دار الفكر، بيروت - مؤسسة الكتب الثقافية، ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

- الإنصاف في مسائل الخلاف لأبي البركات بن الأنباري، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - دار إحياء التراث العربي، ط ٤، ١٣٨٠هـ - ١٩٦١م.
- إيجاز التعريف في علم التصريف لابن مالك مصورة لديّ عن مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.
- الإيضاح في شرح المفصل لابن الحاجب، تحقيق د. موسى بناي العليبي بغداد - مطبعة العاني.
- باب الهجاء لابن الدهان، تحقيق د. فائز فارس، بيروت - مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- البحر المحيط لأبي حيان، بيروت - دار الفكر، ط ٢، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.
- البداية والنهاية لابن كثير، تحقيق أحمد أبو ملحم، وأساتذة بيروت - دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- بغية الطالب في الرد على تصريف ابن الحاجب لبدر الدين بن النازم، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى، بتحقيق حسن أحمد العثمان.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت - دار الفكر، ط ٢، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- البيان في غريب إعراب القرآن لأبي البركات ابن الأنباري، تحقيق د. طه عبد الحميد طه، مصر - الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- تاج العروس للزبيدي، بيروت - دار الفكر.
- التبصرة والتذكرة للصيمري، تحقيق د. فتحي أحمد مصطفى علي الدين، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، ط ١، دمشق - دار الفكر، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- التبيان في إعراب القرآن للعكبري، تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة - عيسى البابي الحلبي.

- التخمير شرح المفصل: لصدر الأفاضل القاسم بن الحسين الخوارزمي، تحقيق الدكتور عبد الرحمن العثيمين، بيروت - دار الغرب الإسلامي، ط ١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- تذكرة النحاة لأبي حيان، تحقيق د. عفيف عبد الرحمن، بيروت - مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك، تحقيق د. محمد كامل بركات، مصر - المكتبة العربية، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.
- تصحيح التصحيف وتحريير التحريف لابن أيبك الصفدي، تحقيق السيد الشراوي، القاهرة - مطبعة المدني، ط ١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- التصريح بمضمون التوضيح للشيخ خالد الأزهرى، بيروت - دار الفكر.
- التصريف الملوكي لابن جني، تحقيق أحمد الخاني، ومحيي الدين الجراح، ط ٢.
- تقويم اللسان لابن الجوزي، تحقيق د. عبد العزيز مطر، القاهرة - مطبعة القاهرة الجديدة، ط ٢، ١٩٨٣م.
- التكملة لأبي علي الفارسي، تحقيق د. كاظم بحر المرجان، العراق، ط ١، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- تهذيب اللغة للأزهري، مصر، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.
- توضيح المقاصد والمسالك إلى ألفية ابن مالك للمرادي، تحقيق د. عبد الرحمن علي سليمان، مصر - مطبعة الحلبي، ط ٢.
- التيسير في القراءات السبع للداني، بعناية: أوتوبرتزل، بيروت - دار الكتاب العربي، ط ٢، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، وعبد المجيد قطامش، القاهرة - المؤسسة العربية الحديثة، ط ١، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

- حاشية ابن جماعة على شرح الجاربردي على الشافية بهامش الشرح المذكور، مع مجموعة التصريف بيروت - عالم الكتب، ط ٣، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- حاشية ابن جماعة على شرح الجاربردي على الشافية مصورة لدي عن ظاهرية دمشق.
- الحجة في علل القراءات السبع لأبي علي الفارسي، تحقيق علي النجدي ناصف، د. عبد الحليم، د. عبد الفتاح شلبي، مصر الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط ٢، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ١، ١٩٦٧م - ١٣٨٧هـ.
- خزانة الأدب للبغدادي، بيروت - دار صادر.
- الخصائص لابن جني، تحقيق محمد علي النجار، بيروت - عالم الكتب، ط ٣، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- الدارس في تاريخ المدارس لعبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي، تحقيق جعفر الحسني، مصر - المركز الإسلامي للطباعة، ١٩٨٨م.
- الدر المصون للسمين الحلبي، تحقيق الدكتور أحمد الخراط. دمشق - دار القلم - ط ١.
- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لابن فرحون، تحقيق د. محمد الأحمد أبو النور، القاهرة - دار التراث.
- ديوان الأدب للفارابي، تحقيق د. أحمد مختار عمر، القاهرة - الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
- روضات الجنات في أحوال العلماء السادات للخوانساري، تحقيق أسد الله إسماعيليان، بيروت - مصورة عن طبعة مطبعة مهرا ستوار بقم - إيران، ١٣٩٢هـ.
- سر صناعة الإعراب لابن جني، تحقيق د. حسن هندراوي، دمشق دار الفكر، ط ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

- سهم الألفاظ في وهم الألفاظ لابن الحنبلي، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، بيروت - مؤسسة الرسالة، ط ٢، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- سير أعلام النبلاء للذهبي، تحقيق د. بشار عواد معروف، د. يحيى هلال السرحان، بيروت - مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية لمحمد بن محمد مخلوف، بيروت - دار الكتاب العربي، طبعة مصورة عن طبعة المطبعة السلفية، ١٣٤٩هـ.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي، بيروت - دار الفكر.
- شرح أبنية سيويه لابن الدهان، تحقيق د. حسن شاذلي فرهود، الرياض - دار العلوم، ط ١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- شرح أبيات سيويه للسيرافي، تحقيق د. محمد علي سلطاني، دمشق - دار المأمون للتراث، ١٩٧٩م.
- شرح التحفة الوردية لزين الدين أبي حفص عمر بن الوردي، تحقيق د. عبد الله علي الشلال، الرياض - مكتبة الرشد، ط ١، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
- شرح الشافعية لمصنفها مصورة لدي عن السليمانية - شهيد علي باشا - برقم ٢٥٥٨.
- شرح الشافعية للجاربردي، بيروت - عالم الكتب، ط ٣، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- شرح الشافعية للرضي، تحقيق محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت - دار الكتب العلمية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
- شرح الشافعية = المناهج الكافية في شرح الشافعية للشيخ زكريا الأنصاري، بيروت - عالم الكتب، ط ٣، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، بهامش شرح نقره كار.
- شرح الشافعية = المناهل الصافية إلى كشف معاني الشافعية للطف الله الغياث مصورة لدي عن مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.
- شرح الشافعية = المناهل الصافية إلى كشف المعاني الشافعية للطف الله الغياث، تحقيق د. عبد الرحمن محمد شاهين، القاهرة مطبعة التقدم، ١٩٨٤م.

- شرح الشافية لنقره كار، بيروت عالم الكتب، ط ٣، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- شرح شعر زهير لأبي العباس ثعلب، تحقيق د. فخر الدين قباوة، بيروت - دار الأفق، ط ١، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- شرح شواهد شرعي الرضي والجاربردي على الشافية للبغدادي، تحقيق الأفاضل: محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت دار الكتب العلمية، ١٩٧٥م.
- شرح الكافية الشافية لابن مالك، تحقيق د. عبد المنعم هريدي، نشر مركز البحث العلمي، بجامعة أم القرى، ط ١ - دمشق دار المأمون للتراث، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- شرح الكتاب لأبي سعد السيرافي مصوّرة عن دار الكتب المصرية في جامعة أم القرى.
- شرح لامية الأفعال لابن الناظم، القاهرة - مصطفى البسابي الحلبي الطبعة الأخيرة، ١٣٦٧هـ - ١٩٤٨م.
- شرح المفصل لابن يعيش، بيروت عالم الكتب، القاهرة - مكتبة المتنبّي.
- شرح الملوكي في التصريف لابن يعيش، تحقيق د. فخر الدين قباوة، حلب - المكتبة العربية، ط ١، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.
- شرح الوافية نظم الكافية لابن الحاجب، تحقيق د. موسى بناي العليلي، النجف الأشرف - مطبعة الآداب، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- شفاء العليل في إيضاح التسهيل للسلسلي، تحقيق د. الشريف عبد الله بن علي الحسيني البركاتي، نشر المكتبة الفيصلية - مكة المكرمة، ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- الصحاح للجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، بيروت - دار العلم للملايين، ط ٣، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- ضرائر الشعر لابن عصفور، تحقيق السيد إبراهيم محمد، بيروت - دار الأندلس، ط ٢، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

- الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد للأدفوي، تحقيق سعد محمد حسن، مصر - الدار المصرية، ١٩٦٦م.
- طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، تحقيق د. عبد الفتاح الحلو، ود. محمود الطناحي، القاهرة - عيسى البابي الحلبي.
- طبقات الشعراء لابن قتيبة، تحقيق أحمد محمد شاكر، القاهرة - دار المعارف، ط ٢، ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م.
- طبقات فحول الشعراء لابن سلام الجمحي، تحقيق محمود محمد شاكر، مصر - مطبعة المدني.
- طبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شعبة، تحقيق د. محسن غياض، العراق - النجف، مطبعة النعمان، ١٩٧٤م.
- العين للخليل، تحقيق د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، بيروت - مؤسسة الأعلمي، ط ١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- الغاية في القراءات العشر للحافظ أبي بكر النيسابوري، تحقيق محمد غياث الجنباز، الرياض - شركة العبيكان للطباعة والنشر، ط ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري عني بنشره ج. براجستراسر، بيروت - دار الكتب العلمية، ط ٢، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
- الفتح المبين في طبقات الأصوليين، د. عبد الله مصطفى المراغي، بيروت، ط ٢، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
- فصل المقال لأبي عبيد البكري، تحقيق الدكتور إحسان عباس والدكتور عبد المجيد عابدين، بيروت - مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- الفصيح لثعلب، تحقيق د. عاطف مذكور، مصر - مطابع سجل العرب.
- فهرس مخطوطات المكتبة الغربية بالجامع الكبير بصنعاء، إعداد محمد سيد المليح وأحمد محمد عيسوي، القاهرة - مطبعة أطلس.
- القاموس المحيط للفيروزآبادي، بيروت - دار الفكر، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- الكتاب لسيويه، تحقيق عبد السلام هارون بيروت - عالم الكتب.

- الكُتّاب لابن درستويه، تحقيق د. إبراهيم السامرائي، د. عبد الحسين الفتلي، الكويت - مؤسسة دار الكتب الثقافية، ط ١، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.
- الكشف للزمخشري، تحقيق محمد الصادق قمحاري، القاهرة - مصطفى البابي الحلبي - الطبعة الأخيرة، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م.
- كشف الظنون لحاجي خليفة، إستانبول مطبعة وكالة المعارف، ١٣٦٢هـ - ١٩٤٣م.
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها لمكي بن أبي طالب، تحقيق د. محيي الدين رمضان، بيروت - مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- لحن العامة للزبيدي، تحقيق د. عبد العزيز مطر، مصر - مطابع سجل العرب، ١٩٨١م.
- لسان العرب لابن منظور، بيروت - دار صادر.
- ليس في كلام العرب لابن خالويه، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، مكة المكرمة - ط ٢، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- ما تلحن فيه العامة للكسائي، تحقيق د. رمضان عبد التواب، القاهرة - مطبعة المدني، ط ١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م.
- ما يجوز للشاعر في الضرورة للقرّاز القيرواني، تحقيق د. رمضان عبد التواب، د. صلاح الدين الهادي، الكويت - دار العروبة.
- ما يحتاج إليه الكاتب من مهموز ومقصور وممدود لابن جني، تحقيق الدكتور عبد الباقي الخزرجي، جدة - دار الوفاء، ط ١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ما يحتمل الشعر من الضرورة لأبي سعيد السيرافي، تحقيق د. عوض بن حمد القوزي، الرياض - مطابع الفرزدق، ط ١، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
- مجاز القرآن لأبي عبيدة، تحقيق فؤاد سزكين، مصر - مكتبة الخانجي.
- مجالس ثعلب، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة - دار المعارف ط ٢.

- مجمع الأمثال للميداني، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة - عيسى البابي الحلبي.
- المحتسب لابن جني، تحقيق علي النجدي ناصف، د. عبد الفتاح شلبي، إستانبول - دار سزكين، ط ٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م. مصورة عن الطبعة الأصل.
- المحكم لابن سيده القاهرة - مصطفى البابي الحلبي، ط ١، ١٣٧٧هـ - ١٩٥٨م.
- المختصر في أخبار البشر لابن كثير، بيروت - دار المعرفة.
- مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع لابن خالويه، عني بنشره: ج. براجستراسر، مصر المطبعة الرحمانية، ١٩٣٤م.
- المخطوطات العربية في مكتبة باريس الوطنية، تنسيق وترتيب، د / هادي حسن حمودي، بيروت - دار الآفاق، ط ١٤٠٦ - ١٩٨٦.
- المذكر والمؤنث لأبي بكر بن الأنباري، تحقيق د. طارق الجناحي، بيروت - دار الرائد العربي، ط ٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- مرآة الجنان لليافعي، بيروت، ط ٢، ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م.
- المزهر في علوم اللغة للسيوطي، تحقيق محمد أحمد جاد المولى، علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، بيروت - دار الفكر.
- المسائل البصريات لأبي علي الفارسي، تحقيق د. محمد الشاطر أحمد، القاهرة - مطبعة المدني، ط ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- المسائل الحلييات لأبي علي الفارسي، تحقيق د. حسن هندواي، دمشق - دار القلم، بيروت - دار المنارة، ط ١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- المسائل العسكرية لأبي علي الفارسي، تحقيق د. محمد الشاطر أحمد، القاهرة - مطبعة المدني، ط ١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م.
- المسائل العضديات لأبي علي الفارسي، تحقيق د. علي جابر المنصوري، بيروت - عالم الكتب، ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- المسائل المشككة المعروفة بالبغداديات لأبي علي الفارسي: تحقيق د. صلاح الدين السنكاوي، بغداد - مطبعة العاني.

- المسائل المثورة لأبي علي الفارسي، تحقيق مصطفى الحدرى، دمشق - مجمع اللغة العربية.
- المساعد على تسهيل الفوائد لابن عقيل، تحقيق د. محمد كامل بركات، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، ط ١، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.
- المستقصى في أمثال العرب للزمخشري، بيروت - دار الكتب العلمية، ط ٢، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.
- مصادر الفكر الإسلامي في اليمن، لعبد الله محمد الحبشي، صيدا - المكتبة العصرية، ١٤٠٨ - ١٩٨٨.
- المعارف لابن قتيبة، تحقيق د. ثروت عكاشة، مصر - دار المعارف، ط ٤.
- معاني القرآن للفراء، تحقيق د. عبد الفتاح شلبي، بيروت - عالم الكتب، ط ٣، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- معجم البلدان لياقوت الحموي، بيروت - دار صادر، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
- معجم شواهد العربية لعبد السلام هارون، مصر - مكتبة الخانجي، ط ١، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م.
- معجم المطبوعات ليوسف اليان مركيس، مصر - المركز الإسلامي للطباعة.
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، صنعة: فؤاد عبد الباقي، إستانبول - المكتبة الإسلامية، ١٩٨٤م.
- المعرب للجواليقي، تحقيق أحمد محمد شاكر، طهران - ١٩٦٦م.
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة لطاش كبرى زاده، بيروت - دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- المفصل للزمخشري، بيروت - دار الجيل، ط ٢.
- المقتضب للمبرد، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة - ط ٢، ١٣٩٩هـ.
- المقصور والممدود للفراء، تحقيق ماجد الذهبي، بيروت - مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

- الممتع في التصريف لابن عصفور، تحقيق د. فخر الدين قباوة، بيروت - دار
الآفاق الجديد، ط ٣.
- الممدود والمقصود لأبي الطيب الوشاء، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب،
القاهرة - الخانجي، ط ١، ١٣٠٩هـ - ١٩٧٩م.
- المنصف لابن جني، تحقيق إبراهيم مصطفى، عبد الله أمين، القاهرة - مصطفى
البابي الحلبي، ط ١، ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م.
- الموجز لابن السراج، تحقيق مصطفى الشويبي، بيروت - مؤسسة بدران للطباعة
والنشر، ١٩٦٥م.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي، مصر - طبعة مصورة عن
طبعة دار الكتب.
- النشر في القراءات العشر لابن الجزري، تحقيق علي محمد الضباع، بيروت -
دار الكتب العلمية.
- النكت على الألفية والكافية والشافية ونزهة الطرف وشذور الذهب، للسيوطي.
مخطوط في السليمانية - (لا له لي) - برقم (٣٥٢٧).
- النكت في تفسير كتاب سيويه للأعلم الشتمري، تحقيق د. زهير سلطان،
الكويت - معهد المخطوطات العربية ط ١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، تحقيق د. طاهر أحمد الزاوي، د. محمود
الطناحي، ط ١، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م.
- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين لإسماعيل باشا البغدادي، بغداد -
مكتبة المثنى.
- الوافي بالوفيات للصفدي، نشر باعثناء هلموت ريتز ألمانية - دار النشر: فرانز
شتاينر بئيسبادن، ١٣٨١هـ - ١٩٦٢م.
- الوجيز في علم التصريف لابن الأنباري، تحقيق د. علي حسين البواب،
الرياض، ط ١، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- وفيات الأعيان لابن خلكان، تحقيق د. إحسان عباس، بيروت - دار صادر.



الفهرس التفصلي للموضوعات

الموضوع	الصفحة
تعريف التصريف	٦
أنواع الأبنية	٦
الميزان الصرفي	٦ - ٨
القلب المكاني	٨ - ٩
الصحيح والمعتل	٩
أبنية الاسم الثلاثي المجرد:	٩ - ١٣
ردُّ بعض الأبنية إلى بعض	١٢ - ١٣
أبنية الاسم الرباعي المجرد	١٤ - ١٥
أبنية الاسم الخماسي المجرد	١٥
أبنية الاسم المزيد فيه	١٥
أحوال الأبنية	١٦
الماضي:	١٧ - ٢٢
للالثلاثي المجرد ثلاثة أبنية	١٧
وللمزيد فيه خمسة وعشرون:	١٧
ملحق بدحرج	١٧
وملحق بتدحرج	١٧
وملحق باحرنجم	١٧
وغير ملحق	١٧

الموضوع	الصفحة
معاني : فَعَلَ	١٨
فَعِلَ	١٩
فُعِلَ	١٩
أَفْعَلَ	١٩
فَعَّلَ	١٩ - ٢٠
تفاعل	٢٠
تَفَعَّلَ	٢٠ - ٢١
انفعل	٢١
افتعل	٢١
استفعل	٢١
بناء الفعل الرباعي المجرّد	٢٢
المضارع	٢٣ - ٢٤
مضارع فَعَلَ	٢٣
فَعِلَ	٢٣ - ٢٤
فُعِلَ	٢٤
مضارع المزيد فيه	٢٤
الصفة المشبهة :	٢٥ - ٢٥
من فَعِلَ	٢٥
من فُعِلَ	٢٥
من فَعَّلَ	٢٥
المصدر :	٢٦ - ٢٩
أبنية الثلاثي المجرّد منه	٢٦
مصدر فَعَلَ	٢٦
فَعِلَ	٢٧
فُعِلَ	٢٧
مصدر المزيد فيه	٢٧

الموضوع	الصفحة
المصدر الميمي من الثلاثي المجرد	٢٨
ومن غيره	٢٨
ما جاء على مفعول قليل	٢٩
وعلى فاعلة أقل	٢٩
مصدر الرباعي المجرد	٢٩
اسم المرأة	٢٩
أسماء الزمان والمكان	٣٠
اسم الآلة	٣١
التصغير	٣٢ - ٣٦
تعريفه	٣٢
الخماسي لا يصغر إلا على ضعف	٣٢
تصغير بنات الحرفين	٣٣
تصغير المؤنث	٣٤
المدة الواقعة بعد كسرة التصغير تنقلب ياءً إن لم تكن إياها	٣٥
ما فيه زيادتان ليست إحداهما المدة المذكورة تحذف	
أقلهما فائدة	٣٥
ما فيه ثلاث زيادات ليست إحداهن المدة المذكورة تُبْقَى	
الفضلى منها	٣٥
تحذف زيادات الرباعي مطلقاً غير المدة	٣٥
يجوز التعويض عن حذف الزيادة	٣٥
يُردّ جمع الكثرة - لا اسم الجمع - إلى جمع قلته ثم يصغر	٣٥
الشاذ من المصغر	٣٥ - ٣٦
تصغير الترخيم	٣٦
تصغير المبنيات	٣٦
النسب:	٣٧ - ٤٢
تعريفه	٣٧

الموضوع	الصفحة
قياسه	٣٧
يفتح الثاني من نحو نَمِرٍ، والدُّبُل	٣٧
النسب إلى فَعِيلَة وفَعُولَة صحيح العين غير مضَعَّف	٣٧ - ٣٨
النسب إلى المعتل اللام من المذكر والمؤنث	٣٨
النسب إلى نحو عَدُوٌّ وعَدْوَةٌ	٣٩
النسب إلى نحو سَيِّدٌ ومَيِّتٌ	٣٩
النسب إلى ما آخره أَلِف	٣٩
النسب إلى ما آخره ياء	٣٩ - ٤٠
النسب إلى ما آخره واو أو ياء ساكن ما قبلها	٤٠
النسب إلى ما آخره ياء قبلها حرف عِلَّة	٤٠
النسب إلى ما آخره ياء مشددة بعد ثلاثة	٤٠
النسب إلى ما آخره همزة بعد أَلِف	٤٠ - ٤١
النسب إلى ما آخره واو أو ياء بعد أَلِف زائدة	٤١
النسب إلى ما كان على حرفين	٤١
النسب إلى المركب	٤٢
النسب إلى الجمع	٤٢
النسب بغير الياء	٤٢
الجمع :	٤٣ - ٥٥
تكسير الثلاثي المذكر اسماً	٤٣ - ٤٥
تكسير الثلاثي المؤنث اسماً	٤٥ - ٤٦
حكم عين الثلاثي المؤنث اسماً وصفة	٤٦
الثلاثي من باب سَنَةٍ وَعِضَةٍ	٤٦
تكسير الثلاثي المذكر صفةً	٤٧ - ٤٨
تكسير الثلاثي المؤنث صفةً	٤٨
تكسير المذكر مما زيادته مدة ثلاثة اسماً وصفةً	٤٨ - ٤٩
فعليل بمعنى مفعول	٥٠

الموضوع	الصفحة
تكسير المؤنث مما زيادته مدة ثلاثة اسماً وصفةً	٥٠
تكسير ما كان على فاعل اسماً وصفةً مذكراً ومؤنثاً	٥٠ - ٥١
تكسير المؤنث بالالف اسماً وصفةً	٥١ - ٥٢
أفْعَلُ، اسماً وصفةً	٥٢
فَعْلَانُ، اسماً وصفةً	٥٢ - ٥٣
تكسير سائر الصفات	٥٣
تكسير الرباعي والملحق به	٥٤
تكسير الخماسي	٥٤
اسما الجنس والجمع	٥٤
شواذ التكسير	٥٥
جمع الجمع	٥٥
التقاء الساكنين:	٥٦ - ٦٠
يغتفر في الوقف مطلقاً	٥٦
وفي المدغم قبله لين في كلمة	٥٦
وفيما بني لعدم التركيب وقفاً ووصلاً	٥٦
فإن كان غير ذلك وأولهما مدةً حذفت	٥٧
فإن لم يكن الأول مدةً حُرِّك	٥٧
وَيُحْرَكُ الثاني إن حصل من تحريك الأول نقض للغرض	٥٧ - ٥٨
الأصل في التحريك الكسر، فإن خولف فلعارض	٥٨
مما جاء من المغتفر	٥٩ - ٦٠
الابتداء:	٦١ - ٦٢
لا يبتدأ إلا بمتحرك، ولا يوقف إلا على ساكن	٦١
إن كان الأول ساكناً ألحق في الابتداء همزة وصل	٦١
وإثباتها وصلاً لحن، وشذ ضرورة	٦١
والتزموا جعلها ألفاً، لا بينَ بينَ، على الأفصح	٦١
سكون نحو: وَهوَ، وَلِيُوفُوا، أَهْيَ، عارض فصيح	٦٢

الموضوع	الصفحة
الوقف	٦٣ - ٦٧
تعريفه	٦٣
وجوهه	٦٣
إبدال الألف في المنصوب المنون، وفي إذا،	
وفي نحو إضربن	٦٣
الوقف على نحو عصاً ورحى	٦٣
الوقف على ما آخره ألف التانيث	٦٣
الوقف على ما آخره تاء	٦٣ - ٦٤
زيادة الألف في أنا	٦٤
مه وأنه قليل	٦٤
إلحاق هاء السكت لازم وجائز	٦٤ - ٦٥
الوقف على ما آخره ياء كالقاضي وغلامي	٦٥
الوقف على ما آخره واو أو ياء من الأفعال المجزومة	
أو الموقوفة في الفواصل والقوافي	٦٥
الوقف بحذف الواو من نحو ضربه، والياء من نحو يه	٦٦
الوقف على ما آخره همزة من نحو الكلا	٦٦
الوقف بالتضعيف في نحو جعفر	٦٦
ونحو القصبا شاذ	٦٦
الوقف بنقل الحركة فيما قبله ساكن صحيح نحو بكر	٦٧
المقصور والممدود	٦٨ - ٦٩
تعريفهما	٦٨
القياسي من المقصور والممدود	٦٨ - ٦٩
والسماعي منهما	٦٩
ذو الزيادة	٧٠ - ٨٢
حروف الزيادة	٧٠
معنى الإلحاق	٧٠

الموضوع	الصفحة
لا تقع الألف للإلحاق في الاسم حشواً	٧٠
ما تُعرف به الزيادة	٧٠
الاشتقاق المحققُ مقدّم	٧٠ - ٧٢
إن رجع اللفظ إلى اشتقائين واضحين جاز الحكم	
بالزيادة وعدمها	٧٢
ولاً فالترجيح	٧٢ - ٧٤
وإن فقد الاشتقاق عُرف الزائد بخروج الكلمة عن الأصول	٧٤
أو بخروج زنةٍ أخرى لها	٧٤
وإن خرجت الكلمة بتقدير الأصالة والزيادة عن الأصول	
فالحرف زائد	٧٤
فإن لم تخرج فبالغلبة	٧٥
الزائد في نحو كرم	٧٥
لا تضاعف الفاء وحدها	٧٥
يحكم بزيادة الهمزة أولاً مع ثلاثة أصول	٧٥ - ٧٦
والميم كذلك	٧٦
زيادة الياء	٧٦
زيادة الواو	٧٦
زيادة الألف	٧٦
زيادة النون	٧٦
زيادة التاء	٧٦
زيادة السين	٧٦ - ٧٧
زيادة اللام	٧٧
زيادة الهاء	٧٧ - ٧٨
إن تعدّد الغالب الزيادة مع ثلاثة أصول حكم بالزيادة	
فيها أو فيهما	٧٨ - ٧٩
فإن تعيّن أحد الزائدين رُجِحَ بخروج الكلمة عن الأصول	٧٩ - ٨٠

فإن خرجت الكلمة على كلا التقديرين رجح بأكثرهما زيادة	٨٠
فإن لم تخرج فيهما رجح بالإظهار الشاذ	٨٠
وقيل: بشبهة الاشتقاق	٨٠
فإن ثبتت فيهما رجح بالإظهار الشاذ	٨٠
وقيل: بشبهة الاشتقاق	٨٠
وفي تقديم أغلبهما عليها نظر	٨٠ - ٨١
فإن ثبتت فيهما رجح بأغلب الوزنين	٨١
وقيل: بأقيسهما	٨١
فإن ندرا احتملهما	٨١
فإن فُقدت شبهة الاشتقاق فيهما فبالأغلب	٨١
فإن ندرا احتملهما	٨٢
الإمالة	٨٢ - ٨٦
تعريفها	٨٣
سببها	٨٣
إمالة الألف للكسرة قبلها أو بعدها	٨٣
لا تؤثر الكسرة في الألف المنقلبة عن واو	٨٣ - ٨٤
إمالة الألف للياء قبلها	٨٤
إمالة الألف المنقلبة عن مكسور	٨٤
إمالة الألف الصائرة ياء	٨٤
إمالة الألف في الفواصل	٨٤
الإمالة للإمالة	٨٤
قد تمال ألف التنوين	٨٤
يمنع الاستعلاء الإمالة بشروط	٨٤ - ٨٥
وكذا الراء	٨٥
قد يمال ما قبل هاء التانيث	٨٥
الحروف لا تمال	٨٥

الموضوع	الصفحة
وغيرُ المتمكن كالحرف	٨٥
إمالة ذا وأنى ومتى وعسى	٨٦
إمالة الفتحة منفردة	٨٦
تخفيف الهمزة	٨٧ - ٩٣
يجمعه الإبدال، وبين بين، والحذف	٨٧
تخفيف الساكنة	٨٧
تخفيف المتحركة قبلها ساكن وهو واو أو ياء لغير الإلحاق	٨٧
تخفيف المتحركة قبلها ساكن وهو ألف	٨٧
تخفيف المتحركة قبلها ساكن وهو حرف صحيح،	
أو معتل غير ذلك	٨٧ - ٨٨
التزم الحذف في باب يرى، وكثر في سَلْ	٨٨
الوقف على المتطرفة بعد التخفيف	٨٨
تخفيف المتحركة التي قبلها متحرك	٨٨ - ٩٠
الحذف في: خذ، كل، مُرْ	٩١
تفصيل القول في: مُرْ	٩١
التخفيف في نحو (الأحمس) وبابه	٩١
تخفيف الهمزتين في كلمة	٩١
ليس آجر من هذا الباب	٩١ - ٩٢
اجتماع همزتين في كلمة أولاهما ساكنة	٩٢
اجتماع همزتين متحركتين في كلمة	٩٢
التزم قلب المفردة ياءً مفتوحةً في باب مطايا	٩٢
ومنه خطايا على القولين	٩٢
الهمزتان في كلمتين يجوز تحقيقهما،	
وتخفيفهما، وتخفيف إحداهما	٩٢ - ٩٣
وجاء في المتفقتين حذف إحداهما، وقلب الثانية كالساكنة	٩٣

الموضوع	الصفحة
الإعلال	٩٤ - ١٠٨
تعريفه، أنواعه، حروفه	٩٤
مواقع الواو والياء في الكلمات	٩٤ - ٩٥
الواو والياء فاعلين:	٩٥ - ٩٦
قلب الواو همزة	٩٥
قلب الواو والياء تاء	٩٥
قلب الواو ياء والياء واو	٩٥
حذف الواو من نحو يعد	٩٥ - ٩٦
ثبوت الياء في نحو يَيْشُسْ	٩٦
قلب الياء ألفاً والواو ألفاً في نحو يَاجِل وَيَاءَس	٩٦
الواو والياء عينين:	٩٦ - ١٠٤
قلبهما ألفاً	٩٦ - ٩٧
تصحيحهما مع وجود علة القلب، والسبب في ذلك	٩٧ - ٩٩
قلبهما همزة	٩٩ - ١٠٠
حكم الياء عيناً لفعل	١٠٠ - ١٠١
حكم الواو والمكسور وما قبلها وهي عين	١٠١
قلب الواو ياء لاجتماعها مع ياء	١٠٢
إعلالهما بالنقل	١٠٢
إعلالهما بالحذف	١٠٣
الحذف في نحو سَيْدٌ وَمَيْتٌ	١٠٣
حكم الأجوف المبني للمفعول	١٠٤
شرط إعلال العين	١٠٤
مثل مَضْرِبٌ وَتَحْلِيٌّ وَتَضْرِبُ من البيع	١٠٤
الواو والياء لامين:	١٠٤ - ١٠٨
قلبهما ألفاً	١٠٤ - ١٠٥
قلب الواو ياء	١٠٥ - ١٠٦

الموضوع	الصفحة
قلبهما همزة	١٠٦
قلب الياء واواً في فَعْلَى اسماً	١٠٦ - ١٠٧
قلب الواو ياءً في فُعْلَى اسماً	١٠٦ - ١٠٧
قلب الياء ألفاً، والهمزة ياءً في باب مساجد	١٠٧
إسكان الواو والعين لامين	١٠٧ - ١٠٨
إعلالهما بالحذف	١٠٨
نحو يدٍ ودمٍ ليس بقياس	١٠٨
الإبدال	١٠٩ - ١١٩
تعريفه	١٠٩
ما يُعرف به الإبدال	١٠٩
حروفه	١٠٩
إبدال الهمزة	١٠٩ - ١١١
والألف	١١١
الياء	١١١ - ١١٢
الواو	١١٣ - ١١٤
الميم	١١٤
النون	١١٥
التاء	١١٥
الهاء	١١٦
اللام	١١٧
الطاء	١١٧
الذال	١١٨
الجيم	١١٨ - ١١٩
الصاد	١١٩
الزاي	١١٩

الموضوع	الصفحة
الإدغام	١٢٠ - ١٣٠
تعريفه	١٢٠
يكون في المثليين والمتقاربين	١٢٠
إدغام المثليين واجب وجائز وممتنع	١٢٠ - ١٢١
تعريف المتقاربين	١٢١
مخارج الحروف الأصلية	١٢١ - ١٢٢
مخارج الحروف الفرعية	١٢٢
صفات الحروف	١٢٢ - ١٢٤
طريق إدغام المتقاربين	١٢٥
امتناع إدغام المتقاربين للبس أو ثقل	١٢٥
امتناع إدغام المتقاربين للمحافظة على صفة الحرف	١٢٥ - ١٢٦
إدغام حروف الحلق	١٢٦ - ١٢٧
إدغام القاف والكاف والجيم والشين	١٢٧
إدغام اللام المعرفة	١٢٧
إدغام النون الساكنة	١٢٧
الطاء والذال والتاء والظاء والذال والتاء يدغم بعضها في بعض، وفي الصاد والزاي والسين	١٢٧ - ١٢٨
الصاد والزاي والسين يدغم بعضها في بعض	١٢٨
إدغام الباء في الميم والفاء	١٢٨
إدغام التاء في التاء والتاء والسين	١٢٨
إدغام التاء في حروف الإطباق	١٢٨ - ١٢٩
إدغام تاء نحو تنزل وتنازوا	١٢٩ - ١٣٠
إدغام تاء تفعل وتفاعل فيما تدغم فيه التاء	١٣٠
الحذف	١٣١ - ١٣٢
حذف التاء من نحو تتقدم وتتقاتل	١٣١
حذف أحد المثليين في كلمة، نحو: أَحَسْتُ	١٣١

١٣١	حذف أحد المتقاربين في كلمة، نحو: يسطيع، ويستيع
١٣١	حذف أحد المتقاربين في كلمتين، نحو: عُلَمَاء
١٣١	الحذف في نحو يَتَقَي
١٣٢	الحذف في استخذ
١٣٣ - ١٣٧	مسائل التمرين
١٣٣	معنى قولهم: كيف تبني من كذا نحو كذا
١٣٣	مثل اسم من دعا
١٣٤	مثل صحائف من دعا
١٣٤	مثل عنسل من عَمِل، ومن باع، وقال
١٣٤	مثل قنفخر من عَمِل، ومن باع، وقال
١٣٤	لا ييني مثل جحنفل من كسرت، أو جعلت
١٣٤	مثل أْبْلَم من وأيت، ومن أويت
١٣٤	مثل إْجَرِد من وأيت، ومن أويت
١٣٤	مثل إوزة من وأيت، ومن أويت
١٣٤	مثل اطلخم من وأيت، ومن أويت
١٣٥	مثل ما شاء الله من أولق
١٣٥	مثل باسم من أولق
١٣٥	مثل مُسْطَار من آء
	مثل كوكب من وأيت مخففاً مجموعاً جمع السلامة
١٣٥	مضافاً إلى ياء المتكلم
١٣٥	مثل عنكبوت من بَعَتْ
١٣٥	مثل اطمأن من بَعَتْ
١٣٥	مثل إْغْدُودَن من قُلْتُ
١٣٥	مثل أْغْدُودِن من قُلْتُ وِبَعْتُ
١٣٦	مثل مضروب من القوة
١٣٦	مثل عُصفور من القوة، ومن الغزو

الموضوع	الصفحة
مثل عَضِدٍ من قضيت	١٣٦
مثل قَذَعَمَلَةٍ من قضيت	١٣٦
مثل قَذَعَمِيلَةٍ من قضيت	١٣٦
مثل حَمَصِيصَةٍ من قضيت	١٣٦
مثل ملكوتٍ من قضيت	١٣٦
مثل حَجْمَرَشٍ من قضيت، ومن حَيْثُ	١٣٦
مثل جَلِيلَابٍ من قضيت	١٣٧
مثل دَحْرَجَتٍ من قرأ	١٣٧
مثل سِبْطَرٍ من قرأ	١٣٧
مثل اطمأنتت من قرأ	١٣٧
الخط	١٣٨ - ١٤٧
تعريفه	١٣٨
كتابة أسماء الحروف إذا قصد بها المُسَمَّى	١٣٨
أو سُمِّيَ بها مسمًى آخر	١٣٨
كتابتها في المصحف	١٣٨
تكون الكتابة بالنظر إلى الابتداء والوقف	١٣٩ - ١٤٠
كتابة الهمزة أولاً ووسطاً وآخرأ	١٤٠ - ١٤٢
الوصل	١٤٢ - ١٤٣
الزيادة	١٤٣ - ١٤٤
النقص	١٤٤ - ١٤٥
البدل	١٤٥ - ١٤٧



الفهرس الإجمالي للموضوعات

الموضوع	الصفحة
(أ) الدراسة:	
مقدمة الأستاذ الدكتور محمد إبراهيم البنا	٧ — ٩
مقدمة المحقق	١١ — ١٤
ترجمة ابن الحاجب، شيوخه، تلاميذه، آثاره	١٥ — ٣٢
الدراسات الصرفية حول الشافية	٣٢ —
نماذج من النسخ المعتمدة في التحقيق	
(ب) النص المحقق:	
تعريف التصريف	٦
أنواع الأبنية	٦
الميزان الصرفي	٦ — ٨
القلب المكاني	٨ — ٩
الصحيح والمعتل	٩
أبنية الاسم الثلاثي المجرد	٩ — ١٣
أبنية الاسم الرباعي المجرد	١٤ — ١٥
أبنية الاسم الخماسي المجرد	١٥
أبنية الاسم المزيد فيه	١٥

الموضوع	الصفحة
أحوال الأبنية	١٦
الماضي	١٧ - ٢٢
المضارع	٢٣ - ٢٤
الصفة المشبهة	٢٥
المصدر	٢٦ - ٢٩
اسم المرة	٢٩
أسماء الزمان والمكان	٣٠
اسم الآلة	٣١
التصغير	٣٢ - ٣٦
النسب	٣٧ - ٤٢
جمع التكسير	٤٣ - ٥٥
التقاء الساكنين	٥٦ - ٦٠
الابتداء	٦١ - ٦٢
الوقف	٦٣ - ٦٧
المقصود والممدود	٦٨ - ٦٩
ذو الزيادة	٧٠ - ٨٢
الإمالة	٨٣ - ٨٦
تخفيف الهمزة	٨٧ - ٩٣
الإعلال	٩٤ - ١٠٨
الإبدال	١٠٩ - ١١٩
الإدغام	١٢٠ - ١٣٠
الحذف	١٣١ - ١٣٢
مسائل التمرين	١٣٣ - ١٣٧
الخط	١٣٨ - ١٤٧
الفهارس الفنية	